٥ عناصر أساسية للاتفاق مع ...

ديان: لا يمكن تحقيق تسوية دون اشراك ممثلين من المناطق في مؤتمر السلام

يجب المحافظة على العيش حياة مشتركة ...

بئر السبع – (عتيم) – قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان أمس في افتتاح السنة الدراسية لجامعة بن غوريون في بئر السبع ، أن هناك ٥ عناصر أساسية يمكن الاعتماد عليها في محاولة للوصول الى اتفاق مع الدول العربية في مؤتمر جنيف .

وقال ديان ان أهم عنصر هو حقيقة أننا نحتفظ بمناطق في سيناء. الضفة الغربية . وهضبة الجولان ، فشلت محاولة الدول العربية أن تأخذها بالقوة في حرب اكتوبر ، وفي استطاعتنا أن نجري مفاوضات دون أن نطلب من العرب حتى سنتيمترا واحدا من الارض مقابل ما نحن مستعدون لاعطائه ولتحديد حدود آمنة وثابتة لاسرائيل .

والعنصر الثاني . هو اننا اثبتنا خلال اكثر من ١٠ سنوات بان في استطاعتنا أن نعيش بصورة مشتركة مع عرب المناطق . ولولا هذا لما استطعنا الاحتفاظ بهذه المناطق حتى الان . وقال السيد ديان ان علينا أن نحافظ على قدرتنا للعيش حياة مشتركة مع العرب .

والعنصر الثالث هو قوة جيش الدفاع الاسرائيلي التي تمنع العرب من تحقيق اهدافهم بطرق الحرب ، والا لما اجروا معنا اية مفاوضات

البقية على ص ٢ ع ٤

رئيس الوزراء: التهديدات من الخارج والداخل

لن تخيف حكومة اسرائيل ولن تثنيها عن طريقها

القدس – قال رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في مباني الامة بالقدس بمناسبة مرور ١٠ سنوات على « الحركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة » : ان حكومة اسرائيل هذه لن تخيفها التهديدات لا من الخارج ولا من الداخل ولن تثنيها عن طريقها .

وقال السيد بيغن قاصدا الهستدروت والتجمع اللذين ينظمان المظاهرات ضد السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة: ان الاصوات التي نسمعها مؤخرا والشبيهة بالبلشفية ستذهب ادراج الرياح بسرعة .

وقد اشترك في الاحتفال عدد من الوزراء واعضاء كنيست وشخصيات عامة وانصار الحركة من ارجاء البلاد وعلى رأسهم رجال « غوش ايمونيم » .

واستذكر رئيس الحكومة في خطابه التكهنات السيئة لرجال الاحصاء الذين قالوا قبل عشر سنوات ان الاغلبية اليهودية في ارض اسرائيل ستأخذ بالتقلص ، وقال السيد بيغن : ان الحقيقة هي ان في الحال الحاضر بقيت

البقية على ص ٨ ع ٣





القدس – الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٥٩ – السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 NOV 1977 VOL. X NO. 2759

ارليخ: صادرات اسرائيل ستزيد بنسبة ٣ بالمئة خلال هذا العام

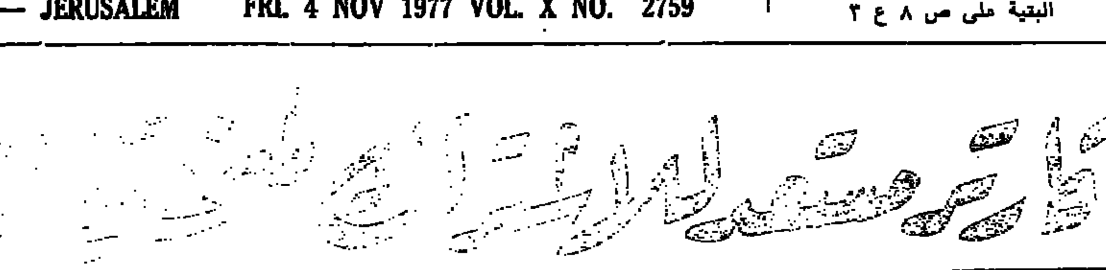
انتورب ، بلجيكا – رويتر – قال وزير المالية السيد سمحا ارليخ بان صادرات اسرائيل خلال هذا العام ستزيد بنسبة ٣ بالمئة على صادرات العام الماضي ولكن العجز في ميزان اسرائيل التجاري سيظل عام ١٩٧٧ في حدود ...ر٣ مليون دولار .

واضاف يقول في خطاب القاه ليلة الخميس امام زعماء الجالية اليهودية في بلجيكا ان هذا العجز ينقسم بالتساوي بين النفقات العسكرية والمدنية وان هدف اسرائيل هو ازالة العجز في النفقات المدنية خلال ثلاث سنوات .

غولدا مئير تجتمع مع الرئيس كارتر

نيويورك – علم هنا ان السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة سابقا ستجتمع يوم الثلاثاء القادم بالرئيس جيمي كارتر في البيت الابيض وذلك بناء على طلب الرئيس الاميركي .

وكانت السيدة مئير قد وصلت الى نيويورك يوم الثلاثاء الماضي .



... اسرائيل والدول العربية ببذل طاقاتها من أجل السلام في المنطقة

واشنطن – الوكالات – حث الرئيس الاميركي جيمي كارتر العرب واسرائيل الى بذل اقصى جهد من اجل السلام في الشرق الاوسط واشار الى استعداده للاشتراك شخصيا في هذه الجهود من اجل تأمين تسوية النزاع في المنطقة .

وكان الرئيس كارتر يتحدث في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد هنا ليلة الخميس . وقال كارتر ان الولايات المتحدة ستقف دائما الى يمين اسرائيل ولكنه نوه بان علينا احترام حقوق الفلسطينيين .

وقال كارتر : ربما سنحت لنا الان احسن فرصة لتحقيق تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط في عهدنا هذا واضاف يقول : يجب عدم جعل هذه الفرصة تفلت من ايدينا .

وقد ندد الرئيس كارتر برفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وباقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية . وشدد في خطابه على وجوب بذل الجانبين العربي والاسرائيلي اقصى جهد ممكن لحل الخلافات قبل ان تفوت الفرصة .

واشاد الرئيس الاميركي بكل من اسرائيل والدول العربية للتقدم الذي تم احرازه حتى الان نحو التسوية . ولكنه انتقد الجانبين لسماحهما للشكوك متبادلة ببقية المساعي من اجل تسوية شاملة . ودعا اسرائيل الى اظهار واقعية ورؤيا مؤسسيها الصهيونيين . وفي الوقت ذاته قال ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية قد يبرر مخاوف من ان الدولة اليهودية هدف التدمير .

واشاد الرئيس كارتر باسرائيل قائلا ان الولايات المتحدة فخورة بحقيقة انها الصديقة المخلصة لاسرائيل وتقيم معها علاقات مشاركة وثيقة جدا . واضاف

البقية على ص ٨ ع ٢

لجنة المالية تقرر الغاء ضريبة الشراء على خدمات مختلفة

القدس – قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الغاء ضريبة الشراء على الخدمات الاتية : تاجير قاعات للافراح ، تعليم السياقة ، تامين بضائع تشغل بالكهرباء .

وقد شمل اقتراح وزارة المالية الغاء ضريبة الشراء على النوادي الليلية واحواض السباحة ايضا ، الا ان رئيس لجنة المالية عضو الكنيست شلومو لورانس ابلغ نائب وزير المالية بانه هو وكثيرين من اعضاء اللجنة يعارضون الغاء الضريبة على النوادي الليلية ، مشيرا الى ان المسالة ليست مالية فحسب بل اخلاقية ايضا لانه ليس من المعقول انه في الوقت الذي يتم فيه الغاء المساعدات الحكومية « السوبسيديا » للخبز ، تلغى الضريبة على النوادي الليلية . بالاضافة الى ذلك قررت اللجنة عدم الغاء الضريبة على احواض السباحة .

وقررت اللجنة كذلك اقرار تخفيض الضريبة على تاجير حاسبات ، وخدمات حاسبات وتامين حاسبات من ٤٥ بالمئة الى ٣٥ بالمئة .

واقرت لجنة المالية امس مشروع قانون القروض . ويتيح مشروع القانون هذا افتداء مسبق بمصادقة لجنة المالية لدخل من قرض الحرب الاختياري بالنسبة لجمعية او شركة تعاني من ضائقة اقتصادية .

البقية على ص ٨ ع ١

جلسة طارئة للصحف اليومية لبحث السياسة الاقتصادية الجديدة

تل ابيب – عتيم – عقدت امس ادارة اتحاد الصحف اليومية جلسة طارئة للبحث في الوضع الذي نجم في الصحف نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة .

واعلن في الجلسة ان زيادة نفقات انتاج الصحف بنسبة لا سابقة لها من شانها ان تؤدي الى عدم تمكن الصحف من مجابهة الوضع .

وبعد جمع المعطيات المضبوطة عن ارتفاع الاسعار ستعود ادارة اتحاد الصحف الى الاجتماع للبحث فيها .

حملة اعلامية حول البرنامج الاقتصادي

القدس – تبدأ دائرة الارشاد المركزية في مطلع الاسبوع القادم بحملة اعلامية واسعة تكرس لايضاح النواحي المختلفة للبرنامج الاقتصادي الجديد .

وعلم انه ستجري لقاءات في المدن الكبرى باشتراك وزراء ، كبار موظفي الحكومة ورجال اقتصاد . كما ستعقد اجتماعات اعلامية محلية واقليمية .

وتقوم دائرة الارشاد المركزية باعداد كراس يشمل مبادىء البرنامج الاقتصادي الجديد وكذلك خلاصة بيانات رئيس الحكومة ووزير المالية بصدد البرنامج .

الافراج عن المطران كابوتشي يتم اليوم أو خلال يومين

القدس – اجتمع المونسنيور وليام كارو القاصد الرسولي في اسرائيل امس برئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير وسلمه رسالة من قداسة البابا بولس السادس تضمنت طلب العفو عن المطران هيلاريون كابوتشي .

وعلم ان طلب قداسة البابا صيغ بعد اتصالات مع مندوب اسرائيلي وصل لهذا الغرض الى روما .

وعلم مراسل « عتيم » ان المطران كابوتشي سيطلق سراحه من السجن اما اليوم ، الجمعة ، او يوم الاحد القادم .

واعلن في حاضرة الفاتيكان امس ان الارشمندريت لحام نائب المطران كابوتشي قام يوم الثلاثاء الماضي بزيارة المطران كابوتشي في السجن في اسرائيل. وقال الارشمندريت لحام ان المطران [illegible]

كثيرون من المستخدمين والعمال امتنعوا عن الاشتراك في الاضرابات

تل ابيب – عتيم – جرت في تل ابيب مظاهرات تلقائية في الشوارع اشترك فيها الاف من العمال الذين استمروا بالتظاهر من المكان الذي انتهت فيه المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها الهستدروت ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة. وقد وقعت اشتباكات مع رجال الشرطة وحرس الحدود واعتقل عدد من المتظاهرين .

وكانت المظاهرات غير مخططة ورفض المشتركون فيها الاستجابة لنداءات الشرطة ومنظمي المظاهرة المخططة بالتفرق .

وقد اقيم اجتماع الاحتجاجي في ساحة ملوك اسرائيل بتل ابيب باشتراك ٢٥ – ٣٠ الف شخص استمعوا الى اقوال عاملي الهستدروت ورؤساء مجالس العمال وكذلك ممثلي لجان العمال بينهم سكرتير الهستدروت السابق السيد اسحق بن اهارون .

ويفيد مراسلنا في الناصرة انه اعلن

البقية على ص ٢ ع ٦

في الصميم

وسمت امس القطاعات العمالية اضراباتها وتظاهراتها احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة ..

واقل ما يمكن القول عن هذه التصرفات انها غير مسؤولة ولا تستند الى قاعدة صلبة فيها ما يبرر التوقف عن العمل والخروج الى الشوارع لعقد الاجتماعات الاحتجاجية وتنظيم المظاهرات التنديدية ..

نقول هذا ليس ذما .. وانما انصافا للحقيقة اذ ان السياسة الاقتصادية الجديدة ما زالت في اول مراحل تدرجها ولم يعرف بعد احد « خيرها من شرها » ..

وليس من شك في ان « خيرها » هو اكثر من « شرها » وسيتضح ذلك عندما يتخلى الجميع عن المواقف ويبدأ الاطراف المعنية بتعاطي الاقتصاد وضمان حقوق العمال باجراء حوار موضوعي يوضح لكل جانب « ما له وما عليه » ..

اما في انعدام الحوار .. فان كل تصرف شاذ ، من شأنه ان يوحي بان جهات معينة في الهستدروت هي التي تحرك العمال من اجل تحقيق مكاسب سياسية علما بان واجب الهستدروت هو ضمان حق العامل ومناصرته بعيدا كل البعد عن السياسة ! !

وهل ما تفعله الهستدروت اليوم هو في صالح اقتصاد الدولة والعمال الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من الشعب ، هذا الشعب الذي قال كلمته في صناديق الاقتراع واختار حكومته التي انطلقت من يومها الاول الى تحسين اوضاع الشعب .

اليس من الاجدى اذن برؤساء الهستدروت ان يعوا هذه الحقيقة وان يكفوا عن تحريضاتهم للعمال .. هذا التحريض الذي لا ولن يؤدي الى خدمة مصالح هؤلاء العمال بل بالعكس !

منتوف في بكين

هونغ كونغ – رويتر – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد دوم – منتوف رئيس وزراء مالطا وصل الى بكين امس في مستهل زيارة رسمية للصين . وكان الرئيس هوا كوو فينغ في مقدمة مستقبلي السيد منتوف في مطار بكين .

كلمة الأنباء

نقطة انطلاق جيدة

عالج الرئيس الاميركي جيمي كارتر عدة جوانب هامة للنزاع الشرق اوسطي في الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر اليهودي في واشنطن . وقد تطرق في معالجته هذه الى عدة نقاط هامة من شانها ان تشكل منطلقا جيدا نحو استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

وتاكيد الرئيس الاميركي على الموقف السلبي والعنف الذي تلجأ اليه المنظمات الفلسطينية يشكل دعامة اخرى للموقف الاسرائيلي الذي يرفض رفضا قاطعا اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية .

وقد تناول الرئيس الاميركي هذا الموضوع بعبارات صريحة وواضحة اذ قال : ان الولايات المتحدة نفسها لا تحبذ اقامة دولة فلسطينية مستقلة غربي الاردن . ولكنها ستواصل تشجيع كل حل بناء للمشكلة الفلسطينية لن يكون على حساب اي من الاطراف .

وهذه العبارات الصريحة المقرونة بتحليل واقعي للمواقف العربية والاسرائيلية ومرفقة بالمبادىء الاساسية التي يجب ان يقوم عليها السلام في الشرق الاوسط .. من شانها ان تساهم بصورة ايجابية في ازالة العقبات المتبقية في طريق استئناف مؤتمر جنيف لتجلس الاطراف المتنازعة حول مائدة المفاوضات بحثا عن تحقيق السلام الدائم في هذه الديار .

وليس من شك في ان المفاوضات ستكون مطولة وحرجة في بعض الاحيان ولكنها ستكون الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف المنشود، وتجمع كل الادلة المتوفرة حتى الان على انه لم يسبق مثيل للظروف المتاحة حاليا للعودة الى جنيف والشروع بمفاوضات جدية وبناءة تحقق امال وتطلعات جميع شعوب هذه المنطقة .

روسيا قد تستأنف علاقاتها مع اسرائيل عند انعقاد مؤتمر جنيف

كيبوتس لهبوت هبشان – عتيم – قال السيد دوف زاكين ، عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست سابقا لمراسل « عتيم » اثر عودته امس من زيارة للولايات المتحدة ان سناتورا اميركيا اجتمع مؤخرا مع سياسي سوفياتي معروف قال للسيد زاكين ان الاتحاد السوفياتي سيستأنف علاقاته مع اسرائيل عند انعقاد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط .

وقال زاكين ان السناتور الاميركي ابلغه بان الاتحاد السوفياتي معني بتحسين مكانته في مؤتمر جنيف وانه سيستأنف العلاقات مع اسرائيل من اجل تمكينه من الوساطة والمبادأة في المؤتمر .

وقد اجتمع السيد زاكين خلال جولته في الولايات المتحدة باعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ادوارد كنيدي، ايب ريبيكوف ، وريتشاردسون الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط المنبثقة عن

البقية على ص ٨ ع ٦

انتخابات عامة بفرنسا تجري في اذار القادم

باريس – رويتر – اعلن ناطق بلسان قصر الرئاسة امس ان الحكومة حددت الثاني عشر والتاسع عشر من شهر اذار القادم موعدا للانتخابات العامة الفرنسية القادمة .

نصف كلمة

أكـثر مـن سـؤال لوكالة الغوث الدوليـة !!

جاء في بيان رسمي صدر عن رئاسة وكالة الغوث الدولية في بيروت ان الوكالة عملت خلال الشهرين الماضيين على تخفيض حصص الطحين التي توزع على ٨٣١ الف لاجيء ، والذيـــن يحصلون على مؤن شهرية من وكالة الغوث . وتعزي الوكالة في بيانها ذلك التخفيض الـى الازمة المالية التي تسـود ميزانيتها والتي تبلغ ٢٤ مليون دولار والتي تعاني من عجـز مقداره ١٣ مليون دولار . وفي نفس الوقت اعلنت الوكالة عن تاجيل توزيع مادة الطحيـن للشهر الحالي نتيجة عدم توفر هذه المادة .

بكل بساطة تصدر الوكالة المحترمة بياناتها وتخفض وتلغي كما يحلو لها بعد ان خفضـت والغت خلال السنوات العشـر الاخيرة ما يزيد عـن الـ ٤٠ بالمائة من حصص المؤن الشهرية بحيث لم يبق من هذه الحصص ما يمكن تخفيضه . وفي كل عام تشكو الوكالـة من عجـز في ميزانياتها يزداد في كل سنة كما تعودنا على ذلك وتناشد هذه الوكالة دول العالم والـدول العربية سد هذا العجز الـذي يهدد الوكالة بالتوقف عن تقديم خدماتها . وكان بعد كل هـذه التخفيضات يكون قد بقي لهذه الوكالة خدمات تؤديها سـوى ان يظل لها جهاز كبير مـن الموظفين اصبح اليوم هو كـل خدماتها .

ومن حقي ان اناقش الوكالة هنا كلاجيء فلسطيني متسائلا لماذا لا تقوم الوكالة بدل تجميد والغاء الاعمال لتحسين احوال معيشة اللاجئين والغاء العمل لبناء مدارس لهم ، وتقلصـ مخصصاتهم التموينية ، لماذا لاتقوم بدل ذلك بخطوة واحدة ناجعة تعوض عجزها وهـي الحد من الاسراف الباهظ فـي مخصصات كبـار الموظفين وسياراتهم التي تعمل ليل نهار في الخدمة الخصوصية لعائلاتهم وان تعمل على الغاء امتيازاتهم التي تستنزف اكبر المخصصات المالية وترهق موازنتها . لقد كان على رئاسة الوكالـة ان تعمل مثلا على تقليص قسـم الاحصاء الذي لا عمل لموظفيه الا احصاء اللاجيء اكثر من مرة شهريا . وعلى سبيل المثال لا الحصر فانني اقول ولا اتهـم احدا ، واننا من اجل الحقيقة والحق فمثلا اذا ما احتاج موظف الاحصاء في القدس الى شراء غرض خاص من نابلس فانـه يتوجه الى نابلس واسواق مخيم بلاطة تشهد يوميا عشـرات السيارات التابعة للوكالـة لشراء الخضار والفواكـه واللحوم لانها ارخص سعرا من اسواق القدس ، وهذا مثـل اخر فان مهندس الوكالة الذي يحضر من بيروت بطائرة الوكالة الخاصة لمعاينة بناء متصدع في مخيم او للاشراف على بنـاء مدرسة فان رحلته هذه تكلف اكثر من البناء نفسه ،

هذه الامور نوردها كما ذكرت على سبيل المثال ، وهـذه المطالب لو طالبنا بها من قبـل لاتهمونا اننا نعمـل ونطالـب بانهاء خدمات الوكالة لتصفيـة القضية ، واما ان تصفـي الوكالة قوت اللاجيء اليومـي الذي اصبح لا يتجاوز عشـر ليرات اسرائيلية شهريا بينمـا تذهب ملايين الدولارات هبـاء منثورا بيـن تكاليف سيارات الموظفين الكبار وبين رحـلات طائرات النقل والاقامة في الفنادق الفخمة وساعات العمل الاضافي لكبار الموظفين . تلك الملاييـن التي من شانها ان تسد العجز وتفيض لتحفظ المخصصـات التموينية للاجيء الفلسطينـي بدون تخفيض . فهل ادركـت رئاسة الوكالة هذه المسالـة الخطيرة وعملت على معالجتها معالجة جذرية وموضوعيـة تضمن لكل ذي حق حقه الـى ان يحل السلام العادل الدائم في ربوع هذه المنطقة ، وعندها لن نحتاج الى معونات من الوكالة ولا تخفيضاتها .

محمد عيد

تذمر سكان العريش من اهمال البلدية في تنفيـذ المشاريع التطـويرية

العريش — من فؤاد جبر — اعرب عدد كبير من سكـان العريش عن تذمرهم الشديـد من اهمال المسئولين في البلدية والجهات المختصة في تنفيـذ المشاريع التطويرية وبشكـل خاص في مجالـي الشوارع ،ونظافة المدينة، وكذلك المشاريع السياحية التي تعود بالفائـدة على المدينة وسكانها .

وقال سكان العريش لمندوبنا اثنـاء تواجده في مدينة النخيل خلال اليومين الماضيين ان العريش معزولة عن سائر المدن في اسرائيل والضفة الغربيـة وقطاع غزة ، ويعود ذلك لعدم قيـام المسئولين في الحكم العسكري والبلدية بحملة دعائية في اوساط المواطنيـن ووكالات السياحة ، كما ان على البلدية تحمل مسئوليتها اولا في اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة في المدينة استعدادا لاستقبال السياح المحليين والاجانب اذ لا يمكن ان نوجه الدعوة للسياح لزيارة مدينتنا وهي تعاني من عدم التنظيـم وكثرة اكوام القمامة وسط الشـوارع بالاضافة للرمال التي تغطي الشوارع ، وعدم توفر الشروط المناسبة لهـذه الغاية .

وصرح السيد احمد الطنجيري رئيس البلدية لمندوبنا ان البلدية منهمكة الان في تنفيذ مشروع المجاري الذي يستغل طاقة كبيرة من عمال البلدية لعـدم وجود متعهدين في العريش ، الامر الذي يسبب في عجز البلدية عن القيـام بالاعمال الاخرى . وقال ان البلديـة تملك اربع سيارات خاصة لنقل القمامة وتنظيف المدينة ، الا ان عددا من سكان العريش نفى ذلك وقال هؤلاء ان اكبر دليل على عدم صحة هذا القول تواجد الكثير من اكوام القمامة في شـوارع المدينة وامام المنازل ، واصر هؤلاء على اصطحاب مندوبنا لجولة في شوارع العريش .

ويفيد مندوبنا ان العريش تعاني من عجز في تنفيذ المشاريع التطويريـة وانتشار القمامة والرمال في شوارعها بحيث تتحول هذه المدينة التي تضم اجمل شاطيء على البحر الابيضـ المتوسط الى غابة مهجورة مهملـة ، والذي يزور العريش ويتجول في شوارعها ويتحدث الى اهلها يلمس بشكل ملحوظ تقصير الجهات المختصة في تطويرهـا او تنظيفها على الاقل ، كما يقف علـى حقيقة عدم توفر الانسجام بين المواطنين والبلدية من خلال كثرة الشكاوي .

٣٢٫٤٠٠ طالب عمل في شهر اكـتوبر

القدس — يستدل من معطيات قسم التسجيل والاحصاء في مصلحـة التشغيل على انه سجل في شهـر اكتوبر الماضي ٣٢٫٤٠٠ طالب عمـل في جميع البلاد ، وكان هناك ٢٧٫١٠٠ طلب لمستخدمين وجهـوا الى مكاتب التشغيل مقابل ٢٠٫٣٠٠ طالب عمل و ٢٣٫٧٠٠ طلب لمستخدمين بالمعدل للاشهر حزيران — آب الماضية .

وبلغ عـدد الطلبات لمستخدمين والتي لم تستجب بسبب قلة مرشحين ٦٫٥٠٠ في اكتوبر مقابل ٥٫٧٥٠ فـي الاشهر حزيران — آب .

وبلغ معدل العمال من المناطـق الذين عملوا في اسرائيل في شهـر اكتوبر بواسطة مكاتب التشغيـل حوالي ٤١٫٠٠٠ عامل ، منهـم ١٣٫٥٠٠ عامل في البناء ، ١٥٫٥٠٠ في الصناعة ، ٧٫٥٠٠ في الخدمـات وحوالي ٥٫٠٠٠ في الزراعة .

وفي اكتوبر صدر ٩٢٣ تصديقـا لمخصصات بطالة مقابل ٩٦٠ فـي ايلول و ١٫١١٤ في آب .

الموافقـة على سفر وفد من بلدية نابلس للخارج لجمـع التبرعات

نابلس — من مكتب محمد عميره — ابلغ الحاكم العسكري في مدينة نابلس رئيس البلدية بسام الشكعة بموافقـة السلطات على سفر وفد من المجلسـ البلدي للخارج لجمع التبرعات ، لحل مشاكل البلدية المختلفة .

وابلغ السيد الشكعة الحاكـم ان المجلس البلدي يتكر باهتمام الـسـ المشاريع التي قدمت اليه واهمهـا مشروع الكهرباء الذي لازالت السلطات غير موافقة عليه ، واهم المشاريـع الموافق عليها هي مشروع المياه ومشروع المجاري وصيانة الحسبة وكـراج الميكانيك وصيانة الالات . وسيعقـد المجلس البلدي جلسة يوم السبـت لبحث هذا الامر .

دائرة الاشغال العامة تباشر بترميم الجامع الصغير في حيفـا

حيفا — من شفيق منصور — تعقيبا على الخبر الذي نشر امس حـول توصيات لجنة المهندسين بشان الجامع الصغير في حيفا . فقد اتصل بنا السادة حسن درويش سكرتير لجنة امناء الوقف الاسلامي ، وفواز السعد ، ومحمد عبد الكريم ابو دبوس عضوا اللجنـة وادلوا بتصريح نفوا فيه ما جاء فـي البيان الصحفي الذي اصدرته لجنـة المبادرة الاسلامية حول تشكيل لجنة المهندسين . واكد السيد درويش ان لجنة الامناء لا علم لها بتشكيل لجنـة المهندسين واكد من جديد صحة الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع دائرة الاشغال العامة بواسطة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حول كل ما يتعلق بتصليح الجامع الصغير .

ومما تجدر الاشارة اليه ان دائـرة الاشغال العامة قد باشرت بالفعل في عملية ترميم الجامع واعداده من جديد للغاية الدينية التي انشيء من اجلها . وتشمل عملية الترميم بناء ثلاث غـرف لتشغلها لجنة الامناء ، وتقدر تكاليف المشروع بـ مليون و ٥٠٠ الف ليـرة

واعربت لجنة الامناء عن املها في ان يسلم الجامع اليها بعد ترميمه علـى الرغم من انه قد بيع منذ عدة سنوات بمعرفة السيد سهيل شكري متولـي وقف الاستقلال .

بـيرس يـزور فينـا وباريس

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس عضو الكنيست السيد شمعون بيرس الى فينـا للاجتماع بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي بناء على دعوته .

ومن فينا سيتوجه السيد بيـرس الى باريس حيث يحاضر من قبـل الجباية اليهودية الموحدة ويجتمع مع السيد فرنسوا ميتران رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي .

كما سيجتمع السيد بيرس بزعماء الاشتراكية الدولية .

وسيعود السيد بيرس الى البـلاد يوم الاحد القادم .

اقامـة أسبوع استجمام لنسـاء عربيـات في منتزه في أريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — قررت بلدية القدس بالتعاون مع الهستدروت اقامة اسبوع استجمام يوم الاحد القادم في أحد منتزهـات المدينة لاربعين سيـدة عربية من السيدات كثيرات الاولاد .

ويتضمن البرنامج الذي اعد لهـذه الغاية القاء محاضرات في مواضيـع مختلفة تشمل التامين الوطني وكيفية رعاية الاطفال والخدمات التي يقدمهـا مركز الرعاية في الهستدروت بالاضافـة الى رحلات استطلاعية لبعض المناطـق السياحية والاثرية في الضفة واسرائيل .

توقع اضراب مستخدمي الامم المتحدة في مقر المندوب السامي

القدس — من اميل خزعل — مـن المتوقع ان يعلن مستخدمو هيئة الامم المتحدة في مقـر المندوب السامي في القدس الاضراب اليوم احتجاجا على رفض الهيئـة الاستجابة لمطالبهم وزيادة رواتبهم لتعويضهم عن الغـلاء الاخير ، وكان المستخدمون قد طلبوا من هيئة الامم المتحدة زيادة رواتبهم او دفعهـا بالدولار اسوة بسائر المستخدمين الاجانب .

تشغيل عيادة كوبات حوليم في شفا عمرو ليـل نهـار

اصدر رئيس بلدية شفا عمرو بيانا لسكان البلدة اعلن فيه عن استجابة ادارة كوبات حوليم لطلب البلديـة بتشغيل عيادتها بالمناوبة الليلية وتقديم الخدمات الطبية لكافة السكان .

وقد اتفقت البلدية مع ادارة كوبات حوليم على ايجاد هذه الخدمـة وتساهم بدفع مبلغ ٦٠٠٠ ليرة شهريا رغبة منها في تامين الخدمات الطبيـة في البلدة ليل نهار .

وزير المعـارف يدعـو الجامعـات لمضاعفة تدخلها بمشاكل المجتمع والتعليم

القدس — دعـا وزير المعـارف والثقـافة السيد زبولون هامر امس الجامعات في البلاد لمضاعفة تدخلهـا واهتمامها بمشاكل المجتمـع والتعليم في اسرائيل .

وقد وجه وزير المعارف هذا النداء في الجلسة الاولى لمجلس التعـليم العالي التي عقدت في قاعة الجلسات للاكاديمية الوطنية للعلوم في القدس. ويشغل وزير المعارف بحكم وظيفته ، منصب رئيس المجلس .

وقال السيد هامـر ان الرسالة الاجتماعية القوميـة للجامعات في اسرائيل قد تكون اكبر مما هي عليه في أي دولة اخرى . واستطرد يقول: ليست لنا مصادر طاقة طبيعية ،لذلك من الضروري ان نحافظ ونرعى جودة اشخاصنا ، وهذا ما نعمله بالدرجة الاولى في الجامعات .

وقال وزير المعارف انه في ارجاء البـلاد منتشرة جزر ضائقة تعليميـة واجتماعية ، وعلى الجامعـات ان تقدم المزيد من المساعدة لجهاز التعليم للبحث عن طرق لتقدم الطلاب الضعاف ولتقليص التهرب من التعليم ، ولدمج حقيقي لابناء جميع الطوائف في اسرائيل بالتعليم وبالثقافة .

وقال وزير المعارف انه ليس مـن المعروف بعد ماذا ستكون ميزانيـة التعليم العالي في السنة القادمة ،مع هذا فقد اعرب عن امله بان التعـليم — بما في ذلك التعليم العالي — لن يتضرر بصورة تعيق تطوره وتقدمه .

وفي هذه الجلسـة قدم رؤساء الجامعة المكشوفة تقريرا عن تطـور الجامعة التي تشغل ٢٠ مركزا تدريسيا في ارجاء البلاد يتعلم بواسطتها الاف المواطنين ، معظمهم من العمـال وربات البيوت .

أمـر احترازي ضد وزير الداخلية ورئيس مجلس أم الفحم المحـلي

الناصرة — لمراسلنـا — علـم ان تسعة من اعضاء مجلس ام الفحم تقدموا بطلب الى محكمة العدل العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية ورئيس المجلس المحلي لكي يمثلوا امام المحكمة ويوضحوا اسباب عدم دعوة المجلس المحلي الى جلسة حجب الثقة عن رئيس المجلس والتي تقدموا بهـا بتاريخ ٢٨-٨-٧٧ .

ويقول الاعضاء التسعة في طلبهـم انهم يشكلون الاكثرية من بين اعضـاء المجلس البالغ عـددا ١٥ عضـوا ، وكانوا في الاول من شهر ايلول الماضي قد توجهوا خطيا وشفهيا الى متصرف لواء حيفا والى وزير الداخلية يطالبون بعقد هذه الجلسـة .

وعلم ان المحكمة ستنظر في الطلب في الاسبوع القادم .

ويذكـر انه بالرغم من تقـديم الاعضاء التسعة طلب اصدار الامر الاحترازي هذا الا ان ما زالت تجري مفاوضات ما بين رئيس المجلس المحلي السيد وجيه فياض وبعض من الاعضاء الذين تقدمـوا بطلب الـى المحكمـة للتفاوض على تشكيل ائتلاف يحظـى باكثرية الاعضاء ، وللمصالحة بينـه وبين الاعضاء الذين انسحبوا مـن الائتلاف قبل اكثر مـن شهريـن .

نفي نية وزير المعـارف ادخال تعديلات على قانون سلطة الاذاعة

القدس — من اميل خزعل — صرح الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة السيد يسرائيل كوهين أن الانباء التي تحدثت عن نية وزير المعارف السيد زبولون هامر ادخال تعديلات عـلى قانون سلطة الاذاعة لا اساس لهـا من الصحـة .

وكان السيد كوهـين يعقب على اقوال عضو الكنيست يوسي سريـد الذي قال بان الحكومة قررت ادخال تغييرات على صلاحية سلطة الاذاعة والمس باستقلالها .

★ تتمـــات ★

٥ عناصر أساسية

سياسيـة .

والعنصر الرابع هو يهود الولايات المتحدة واصدقاء اسرائيل هنـاك . ونوه السيد ديان باهمية الولايـات المتحدة بالنسبة لاحتمالات السلام في منطقتنا مشيرا الى ان الحـروب هنا تقررها موسكو ، اما قدرة السلام فتقررها الولايات المتحدة. وقال السيد ديان : انني لا اعتقد بان يكون فـي استطاعتنا تحقيق السلام مع العرب دون تدخل الولايات المتحدة .

اما العنصر الخامس فهو ورقـة العمل التي توصل اليها مؤخـرا في محادثات السيد ديـان مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وقال السيد ديان ان قيمة هـذا الاتفاق تكمن في انه اتفاق على الذهاب الى مؤتمر جنيف . ونوه بان ورقـة العمل تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ قبل ١٠ سنوات والذي في الواقـع الدولي الحالي ما كان في الامكان اتخـاذه حيث لم يذكر ذلك القـرار ابدا دولة فلسطينية .

اما فيما يتعلق بموافقة اسرائيـل على اشراك ممثلين فلسطينيين فـي مؤتمر جنيف فقد قال وزير الخارجيـة انه كان يرى نقصا في عـدم اشراك ممثلين عرب من المناطق في محادثات جنيف ، لانه — حسب رايه — لا يمكن الوصول الى تسويـة بدون ممثلين للسطينيين ، ويجب التميز بينهـم وبين منظمة التحـرير الفلسطينية ومنظمات المخربين .

وردا على سؤال لاحد الطلاب قال وزير الخارجية انه اذا لم يتم انعقاد مؤتمر جنيف ولا تكون لنا مفاوضـات سياسية فان هناك احتمالا كبيرا بان تستانف الدول العربية الحـرب ضد اسرائيل .

وردا على سؤال اخر اكـد وزير الخارجية من جديد بانه لا معـنى للجلوس مكتوفي الايدي وعدم اقامة مستوطنات في المناطق الى حين تحقيق تسوية مع العرب، الا ان المستوطنات لا تحدد خط الحـدود بيننـا وبين العرب عندما نصل الى اتفاقيـة سلام معهـم .

وقال السيد ديان ايضا انه يتوقع مفاوضات صعبة ومستمرة في جنيف. ومع هذا قال انه لا يعتقد بوجوب عدم اجراء مفاوضات مع العرب اذا لم يتوصل الى تسوية نهائية في جنيف . وقال انـــه على استعداد ايضا لمفاوضات كهذه حتى من اجل وضـع حد لحالة الحرب من جانب العـرب كمرحلة اولية تمهيدا لاتفاقية سلام .

اغـلاق جسر اللنبي يوم الثـلاثاء القادم

القدس — من اميل خزعل — اعلن الناطق بلسان الضفة الغربية انـه بمناسبة الاحتفال بافتتاح محطـة العبور الجديدة على جسر اللنبي يوم الثلاثاء القادم سيكون الجسر مغلقـا امام حركة العبور في ذلك اليوم .

وعليه فسيكون جسر دامية مفتوحا في ذلك اليوم امام سكان الضفـة الغربية الذين يريدون التوجـه الى عمـان .

اما جسر اللنبي فسيكون مغلقـا حتى الساعة الواحدة ظهرا، ثم يسمح للقادمين من الضفة الشرقية بالدخول الى المنطقة عبر الجسر ، اما بعـد الثانية والنصف بعد الظهر فستكون حركة العبـور مسموحة من والى الضفة الغربية للدبلوماسيين ورجـال الامم المتحدة والسياح الاجانب .

هذا وسيعاد فتح جسر اللنبي امام حركة العبور كالمعتـاد صباح يوم الاربعـاء القادم .

استياء مواطني أريحا من موجة الغلاء

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمـع السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا بحاكم اريحا العسكري واطلعه على استياء التجار والمواطنين في مدينة اريحا من سياسة الاقتصاد الجديدة التي اقرتها الحكومة مؤخرا وموجة الغلاء التي اعقبتها .

وذكر رئيس الغرفة التجاريـة ان المواطنين في مدينة اريحا وغيرها من مدن الضفة الغربيـة لا يستطيعـون التغلب على الغلاء الذي نجم عن هذه السياسة الجـديدة .

ومن المنتظر ان يعقد اجتماع في قاعة الغرفة التجارية يوم الاحـد القـادم يحضره تجار المدينة والحاكم العسكري لبحث هذا الموضوع .

خطـوات عملية لمكافحـة افلام الجنس والمخدرات وأمور لا اخلاقية بالناصرة

الناصرة — من محمد شريف — عقـد في المركـز الثقافي البلدي في الناصـرة بدعوة من لجنة الاباء المحليـة اجتماع عام لممثلي الهيئـات والمؤسسات الرسمية والشعبية والنوادي الاهلية في المدينة وذلك للتباحث في انجع الطرق لمكافحة افلام الجنس والعراة والمخدرات ولعب القمار وغيرها من الامور اللاخلاقية التي اخذت تنتشر في الفترة الاخيرة بين الشباب واحداث المدينة .

وقد حضر هذا الاجتماع مراقبون عن دائرة مراقبة سلوك الاحداث والشرطة ووزارة المعارف والبلدية الذين تقدموا باقتراحات عملية في كلماتهم الى ضرورة تكاتف الهيئات والمؤسسات وسكـان المدينة لمكافحة هذا المرض الخطير الذي اخذ بالتفشي وخاصة بين الشبـاب والاحداث . كما طالب المتحدثون بضرورة القيام بحملة اعلامية وتوعية في المدارس وتنظيم المحاضرات في نوادي الناصـرة حول هذه الامور وغيرها ، وطالبـوا بفتح المكتبات في المدارس والنـوادي واقامة مكتبات عامة وتنظيم نشاطـات ثقافية تربوية في محاولة لسد الفـراغ الذي يعيشه الشباب الصغار .

واتفق في نهاية الاجتماع على تعاون الهيئات في المدينة على اختلافها لاقامة تنظيم خاص يتفرع عن لجان مختلفـة تعمل بين الشباب والاحداث للتعاون مع البلدية والشرطة والشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف ودائرة مراقبة سلوك الاحداث . كما اتفق ان يدرس هـذا التنظيم امكانية البلدية في تشريع انظمة محلية مساعدة لمنع عرض مثل هـذه الافلام وبيع كتب ومجلات الجنس .

★ تتمـــات ★

كثـيرون مـــن

امس اكثر من ثلاثة آلاف عامل يعملون في مصانع ومعامل « مغدال هعيمق » من العمال اليهود والعرب الاضـراب العام طيلة اليوم استجابة الى نـداء مجلس العمال احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة . كمـا اعلن الاف العمال في مدينة العفولـة ومنطقتها الاضراب عن العمل طيلة امس وقد استثني من هذا الاضراب بموافقة مجلس العمال مائتا عامل يعملون في مصنع نيليت في مغدال هعيمق لانه لا يمكن توقيف حركة الالات في هذا المصنع والتي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم .

هذا وقد امتنع كثيرون من الموظفين والعمال عن الاشتراك في الاضرابات التي اعلنتها المجالس العمالية في مختلف الاماكن .

فقد قرر موظفي الجمارك في مطـار بن غوريون عدم الانضمام الى الاضراب الذي اعلنه مجلس عمال اللد فـي مشاريع ومؤسسات مختلفة في المنطقة.

وقرر موظفو بنك لئومي وبنـك همزراحي عدم الاشتراك في الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنه موظفو سائـر البنوك .

كما ان في سائر البنوك اجتمع عـدد كبير من مستخدميها ضد الاضراب .

وقد اغلقت البورصة امس بسبب تعطل معظم البنوك عن العمل وبسبب اشتراك موظفي البورصة في الاضـراب الاحتجاجي .

اما في بنك اسرائيل فقد اضرب قسم من موظفيه وامتنع القسم الاخر عـن الاضراب .

وقد افتتحت جميع البنوك ابوابهـا في ساعات بعد الظهر .

وفي اجتماعات عقدت يوم امس الاول في اماكن مختلفة في البلاد اسمعـت نداءات من قبل مستخدمين ضد استغلال وضعهم لمصالح سياسية . وقد اعرب هؤلاء عن معارضتهم للاضراب .

بريد القراء

شـكر وثناء

السيد رئيس تحرير الانباء

عملاً بحرية النشر ارجو نشر الكتاب المفتوح التالي الى الجهات المعنية فـي رئاسة الوكالة ومستشفى الاتحـاد النسائي بنابلس .

لقد علمنا بكل سرور وارتياح تعاقد وكالة الغوث مع ادارة مستشفـى الاتحاد النسائي العربي بنابلس مـن اجل معالجة اللاجئين فيه بعد ان تعقدت امورهم واصبحوا لا يطيقون ما كانـوا عليه .

نبارك هذه الخطوة ونؤيدها لانهـا امنية من اغلى امانينا ، والله الموفق

عشرات التواقيع عنهم :

محمد اسماعيل حسن	مخيمات بلاطة
محمد عبد الغفـار	الفارعة
انيس روحي	عسكـر
خميس الصادق	عين بيت الماء

العملات الأجنبية والبورصة

■ ارتفـع امس الجـدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ١٦١ر١ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ١٦١ر١	٢٢١ر٦٦
امـوال وتأمين	+ ١٠٦ر١	٢١٧ر٧١
منها : بنـوك تجارية	+ ٠٨٢ر٠	٢٠٢ر٢٧
بنـوك للرهنيات	+ ٢٦١ر٢	٣٦٧ر٥٢
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٢٥١ر٢	٢٢٥ر٨٣
شركات استثمار	+ ٣٣٦ر٣	٢٥٥ر٨٣
صناعـــة	+ ٣٦٢ر٣	١٨٦ر١٢
تجـارة وخدمات	+ ١٠٦ر١	٢٧٥ر٧٢
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢٩١ر٢	٢٥٣ر٥٨

(عـــدا الحصيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٤٤ر٥٠	٤٤ر٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٦ر٠٠	٢٦ر١٥
دولار شيك	١٥ر٠٠	١٥ر١٠
دولار نقـدي	١٤ر٩٥	١٥٥ر٠٢
مارك المـاني	٧ر٥٠	٧ر٥٢
فرنك سويسري	٧ر٧٨	٧٨٢
فرنك فرنسي	٣ر١٠	٣ر١٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

المحكمة المركزية بالناصرة تواصل النظر بقضية ١٧ سجيناً متهماً بقتل يافت نجار

الناصرة — من محمد شريف — استجابت هيئـة المحكمة المركزية في الناصرة التي تنظر في قضية المتهمين الـ ١٧ من سجناء سجن شطـة المتهمين بمقتل السجين يافت نجار قبل اكثر من سنة وقررت تاجيـل تنفيذ قرارها الذي اتخذته في جلسة يوم امس الاول والذي يلزم شاهد الادعـاء المدير السابق لسجن شطـة السيد شالوم روزوليو بالافصاح امام المحكمة والدفاع والمتهمين عن اسـم المخـبر الذي ادلى بمعلومات لـه عـن المتهمين مع ان الشرطـة تعهدت بان يبقى اسمه مخفيـا حفاظا على سلامتـه .

وقد جاء قرار المحكمة هذا امـس بناء على اعلان ممثل النيابـة بان المخبر السري قد تقدم الى محكمـة العدل العليا طالبا اصدار امـر احترازي على قرار المحكمة المركزية بالنـاصرة .

وكان وزير العدليـة قد بعث برسالة شخصية الى هيئة المحكمـة يطلب فيها عدم اعلان اسم هـذا المخبر حفظا على سلامته ، الا ان هيئة المحكمة استنادا الى البند ٤٥ من قانون البينات في المحاكم ارتات ان مصلحة اظهار العدالة هي فـوق الجميـع .

وفي هذه القضية المتهـم فيها ١٧ شخصا بتهمة القتل مع سابق الاصرار تستلزم الكشف عن اسم هذا المخبر وعلى للشرطة ان تضمن حمايته .

هذا وقد واصلت المحكمـة امس النظر في هذه القضية التي تنظر فيها منذ اكثر من ستة اشهر واستمعـت الى شهادة جديدة من شاهد سابـق كان قد ظهر امامها وادعى في جلسة امس ان شهادته السابقة امام المحكمة كانت غير صحيحة وشهادته في هـذه الجلسة هي الصحيحة .

الجامعة الاردنية تقرر شراء مكتبة المـؤرخ المرحوم عارف العارف

القدس — من اميل خزعل — علم ان الجامعة الاردنية قررت شراء مكتبة المؤرخ المرحوم عارف العـارف ، وستقوم باجراء اتصالات مع ورثتـه لشراء هذه المكتبـة القيمة التي تضم كتبا كثيرة عن تاريخ الديار المقدسة .

الحـكم بالسجن على متهمين بمخالفات أمنيـة

نابلس — من مكتب محمد عميره — حكمت المحكمة العسكرية بنابلس علـى خضر فريتخ بالسجن لمدة ١٠ سنـوات منها ٧ سنوات فعلية . بعد ان انفجرت بيده قنبلة اتهمته المحكمة بصنعهـا وبترت نتيجة لذلك يده اليسرى . وقد ترافع عنه المحامي علي رافع . كما حكمت على نعيم الاعرج لمدة ٧ سنوات نصفها فعلي . وقد ترافع عنه المحامي وصفي المصري .

ارتفاع في حـركة شحن وتفريغ البضائع عـبر المـوانيء

القدس — استمر الارتفاع في حركة شحن البضائع وتفريغها عبر الموانـيء الذي ظهر في الاشهر الاخيرة ، في شهر اكتوبر الماضي ايضا .

وقد دلت المعطيات على ان حركـة شحن وتفريغ البضائع عبر الموانـيء في الاشهر السبعة الاولى من السنـة الحالية ازدادت بنسبة ١٨٫٠ بالمئة وبلغت ٢ر٥ مليون طن .

وكان نصيب ميناء حيفا من حركـة شحن وتفريغ البضائع خلال الاشهـر نيسان — اكتوبر ١٩٧٧ — ٢ر٩ مليون طن ، اي زيادة بنسبة ٨ بالمائة بالنسبة للسنة المنصرمة .

وكان نصيب ميناء اشدود ٨ر١ مليون طن ، اي زيادة بنسبة ٣٢ بالمائة .

اما نصيب ميناء ايلات فقد كان ٦٠٠ الف طن اي بزيادة قدرها ٣٫٠ بالمائة .

توصيات لتحسين شبكة علاقات العمل باسرائيل

القدس — قدمت الجمعيـة لبحث علاقات العمل الى وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس اجمال عملها في موضوع قضايا علاقات العمل فـي اسرائيل .

وقدمت المقابلة لدى الوزير باشتراك السيد اريه غورال من وزارة العمـل والرفاه ، والمسؤول الرئيسي عـن علاقات العمل السيد غمان اوري .

وقد اقامت الجمعية ٣ طواقم للبحث في مجالات المفاوضات الجماعية على المستوى القومي ومبني ومهمة الاطراف التي لها علاقة بشبكة علاقات العمـل وعلاقات العمل على المستوى التنظيمي

وفي موضوع المفاوضات الجماعية على المستوى القومي اوصى الطاقم بتحديـد مواعيد واجنحـة للبدء بالمفاوضات الجماعية على المستويات المختلفـة وبتعقيب تنفيذ اتفاقيـات الاجـور .

وفي مجـال مبني ومهمة الاطـراف التي لها علاقات بشبكة علاقات العمل كانت التوصية الرئيسية على اعطاء تمثيل اكبر لمصالح اولئك الذين تمثلهم الهيئـة .

جوائز لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل لسنة ١٩٧٧

من أجل تشجيع المؤلفين والمنتجين الذين يقطنون هذه البلاد لان يكرسوا نتاجهم لموضوع العلاقات بين ابنـاء الاديان ، الطوائف والشعوب، ولكي يساهموا بنتاجهم لتنميـة التفاهـم والصداقـة بين هذه الطـوائف والشعوب ، فقد قررت لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيـل (جمعيـة لتشجيع أواصر التفاهم بين ابنـاء كل الاديان في اسرائيل) منح ثـلاث جوائز كل سنة وذلك على النحـو التـالي :

١ — عن كتاب أدبي أو دراسي .

٢ — عن تمثيليـة او سيناريو .

٣ — عن نتـاج في ادب الاولاد او الادب التربوي .

وذلك باللغات العبرية أو العربية أو الانكليزية شريطة ان يكون هـذا النتاج حول المواضيع المشار اليهـا وشريطة ان يساهم مساهمة جدية وان ينال النتاج المقدم تقدير لجنة الجوائز كما وشريطة الا يكون هذا النتـاج قد نال جائزة اخرى خـلال السنوات الخمس الماضية .

الجائزتان الاولى والثانيـة هما بمبلغ ٧٫٥٠٠ لـيرة كل واحـدة والجائزة الثالثة بمبلغ ٥٫٠٠٠ ليرة (وقد تبرعت بهذه الجوائز مؤسسة السلام لدى الطائفة اليهودية في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحـدة لذكرى الدكتور موريس وفي فرقف) .

وبهذا تمنح اللجنة فرصة اخـرى للمنتجين بان يقدموا نتاجهم للجنـة الجـوائز حتى ١٥-١٢-٧٧ ، بشان قوانين الجوائز وشروط الاشتراك بالمسابقـة وتفاصيل اخرى ، يجب مراجعـة ص.ب ٢٠٢٨ — اورشليم — القـدس .

جنيف بعد عيد الميلاد

مع التاكيد على اجتمـــاع مؤتمر جنيف الثاني قبل عيد الميلاد ببضعة ايام اخذت تطلق رموز وتلميحات الى ان المؤتمر قد لا ينعقد في الموعد المنشود بل قد يتاجل الى اوائل السنة القادمة . كانت البادئة فـــي ذلك اجهزة الاعلام الامريكيـــة واعقبها برجنسكي مستشـــار الرئيس الامريكي للامن القومي اذ اعلن انه ليس من المحتم ان تنعقد جنيف قبل نهايـــة السنة وانما قد يجرى ذلك في كانون الثاني او حتى فـــي شباط . ثم جاء سايروســـس فانس في تصريحه يوم امس الاول ليحدث عن بذل الجهود لانعقاد المؤتمر هذه السنة . ومن ذلك يمكن الاستنتـــاج بامكانية التاجيل . وكان قـــد صرح سابقا انه ليس مـــن الضروري ان ينعقد المؤتمر قبل نهاية السنة .

كارتر وجنيف

اما الرئيس كارتر فلم يتطرق الى هذه الناحية ، في خطابه امس امام المؤتمر اليهودي العالمي . ولا غرو في ذلك ، فقد ظل يؤكد عن انعقاد جنيف قبل انصرام العام الحالي . ولكنه عندما وجد ان ذلك قد لا يستقيم ، عهد الى مساعديه بان يتحدثوا عـــن احتمال التاجيل وهـــذا ما صاروا يفعلونه . علما ان التاجيل قد يخلق مشاكل جديدة لا اقلها انهماك كارتر وكافة اجهزته بانتخابات النصفـــية للكونغرس وسائر المؤسسات ، فضلا عن الضغط المتزايد داخل امريكا على تغيير موقفه من اسرائيل ومن المقومات التي اعلنها لحل مشكلة الشـــرق الاوسط .

تقلبات وتغييرات

ان موعد جنيف اجتاز تقلبـــات وتغييرات غير قليلة . وليس هنـــا استعراض كافة هذه التقلبـــات والتغييرات منذ انعقاد المؤتمر لاول مرة بعد حرب ١٩٧٣ وانما يكفي النظر اليها منذ اواخر السنة الماضية وحتى اوائل السنة الحالية . اكد الروس على سرعة انعقاد جنيف في مختلـــف بياناتهم المشتركة مـــع زعماء الدول العربية الذين زاروا موسكو وحددوا له شهر اذار كاخر موعد . هكذا فعل ايضا الرئيس انور السادات . وسبقه الرئيس حافظ الاسد الى شباط . ثم اعلن السيد مناحيم بيغن عن العاشر من الشهر الماضي كافضل موعـــد لجنيف واستجاب الرئيـــس السادات لهذا الموعد في الحال . وجـــاءت التقارير من واشنطن لتحـــدده في الحادي والعشرين من الشهر القادم اي قبل عيد الميلاد باربعة ايام . ثـــم التقارير عن احتمالات التاجيل .

تقييم عـــام

هذه الاحتمالات ليست مستخلصـــة من تقييم امريكي وحده . وانمـــا مستنتجة من تصريحات ومقابـــلات صحفية ايضا . ففي نفس الوقـــت الذي يعلن فيه الرئيس السادات عن ان اسرائيل تخاف الذهاب الى جنيف فان هذا الاعلان يبرر ويمهد لاعلان اخر ومؤداه ان مؤتمر جنيف يجـــب الا يعالج امورا تنظيمية فقط بل كذلـــك امورا جوهرية وانه يجب ان تنظـــم هذه الامور الجوهرية قبل الذهـــاب الى جنيف ، وكل من يدرك ماهية هذه الجوهريات يدرك ايضا انها تستغرق وقتا طويلا ومباحثات مضنية لا بد من ان تؤثر في الموعد . وقد جاء مطلب السادات هذا مناقضا لموقفه السابق الذي كان يدعو الى الاقتصار فـــي الاونة الحاضرة على الامور التنظيمية.

مراقب

واكثر الظن انه قد تاثر بموقف سوريا والى درجة ما بموقف الاردن . واكبر حجة لذلك لدى كافة الاطراف هـــي وجوب الاعداد للمؤتمر اعدادا صحيحا وناجعا والا كان فشله محتما . والفشل هنا معناه عواقب وخيمة ولا سيما بالنسبة الى انظمة الحكم العربيـــة التي تعتبر معتدلة وفي مقدمتها نظـــام السادات .

تنسيق واختلاف

في الوقت ذاته تجري اتصالات مكثفة وزيارات متعاقبة بين زعماء الـــدول العربية . هكذا زار الملك حسيـــن الرئيس السادات هذا الاسبوع وهكذا فعل الرئيس السادات في زيارتـــه الحالية للملك خالد . واذا كانت ورقة العمل الامريكية — الاسرائيلية هـــي التي ستتخذ قاعدة تنظيمية للمؤتمر فان محور الاتصالات والزيارات لا بد ان يدور حولها . وقد تضاربت الانباء حول مختلف المواقف العربية منها . فمن قائل ان مصر تشترط ان تنص الورقة على اشراك منظمة التحرير الفلسطينيـــة وعلى التباحث في دولة فلسطينيـــة انطلاقا من الحقوق المشروعـــة للفلسطينيين كما نص عليها في البيان الامريكي — السوفياتي الصادر فـــي مطلع الشهر الماضي . ومن قائل ان الاردن ومصر معا وافقتا على الورقـــة مع بعض التحفظات وقد تكون نفس التحفظات الانفة الذكر . اما سوريا فتتوالى التقارير على انها قد رفضت ورقة العمل ومثلها بالطبع ترفضـــها منظمة التحرير لانها تستثني المنظمة من المؤتمر . وقد اشار وزير الخارجيـــة الامريكية الى ان جهودا مكثفة مـــا زالت تبذل في موضوع الورقـــة ولا تخلو التصريحات الامريكية من تفاؤل بقبولها . وقد تتجلى غوامض الموضوع خلال الاسابيع القليلة القادمة ويضمن ذلك مشكلة التمثيل الفلسطيني وهـــو سيكون من الضفة الغربية وقطاع غزة كما تطالب اسرائيل به او بواسطـــة منظمة التحرير او بواسطة ممثليـــن للضفة والقطاع ولكن بتعيين او بمعرفة منظمة التحرير .

انقسامات فلسطينية

في منظمة التحرير نفسها تنقســـم الاراء وقد تحدثت التقارير عن «التمرد» بعض قادتها داخل «فتح» وانقسامهم على زعامة ياسر عرفات باعتباره مفرطا في الحقوق ومتلهفا للذهاب الـــى جنيف . ياتي ذلك الى جانب معارضة جبهة الرفض في سياسته جملة وتفصيلا بتاييد من الدول العربية الرديكالية وفي مقدمتها العراق وليبيا وقد سبـــق ذلك معارضة الزعيم مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني لعرفات وصحبه . وقد يكون الانقسام ولـــيد تشجيع من السوريين . اذ كـــان السوريون خلال حرب لبنان الاهلية وفي المراحل التي اعقبتها يعملون على خلع عرفات من زعامة منظمة التحرير وتغليب الصاعقة التابعة اليهم على غيرهم في المناصب المفتاحية . وما اكثر مـــا هاجمت الصاعقة سياسة منظمـــة التحرير وزعيمها وانتقل الهجوم فـــي بعض الاحيان من الكلام الى السلاح. ومع ذلك فلا يزال عرفات مرابطا في مركزه بفضل مرونته بين عناصر المنظمة المختلفة وبفضل دعمه من جانب مصر والسعودية ، اما الاردن فيتمنى بالطبع زوال عـــرفات بقدر ما تمنى زوال الشقيري .

مصر معنية بالتسوية

واذا ما اجملنا الخلافات داخـــل العناصر الفلسطينية والخلافـــات داخل الدول العربية نرى مصداقـــا للتقييم القائل ان هذه الخلافات تعيق مسرى الحل السلمي ومجرى جنيف لا اقل بل لربما اكثر مما تنسبـــه العواصم العربية الى اسرائيل من مماطلات ومماحكات . مصر تريد انهاء الاوضاع غير الطبيعية التي تسود المنطقة اي بينها وبين اسرائيل نظرا لامكان التوصل الى حـــل وسط بين الدولتين ولان القاهرة تريد الانصراف الى معالجة احوالها الاقتصادية التي تكاد — بشهادة خبراء عالميـــن ومسؤولين دوليين — تكون على شفا الانهيار . وقد سادت بعض الوقـــت نظرية تقول ان الرئيس السادات قد يلجأ إلى الحرب اذا لم يحصل على السلام لصرف الانظـــار عن اوضاع مصر المتدهورة . ولكنه فعل نفـــس الشيء في حرب ١٩٧٣ فزادت احوال مصر ضعفا على ابالة . وتبـــددت الامال في الشفاء العاجل . وقد اخذت بعض الاصوات ترفع في مصر بصورة متزايدة حول ضرورة التخلي عـــن

البقية على الصفحة السابعة .

ملاحظات سريعة

«خطوة دراماتيكية !»

تصدى كاتب افتتاحية صحيـــفة «الفجر» الغراء قبل ايام لتحلـــيل الاوضاع في المنطقة ، فاوصله تحليله لهذه الاوضاع الى نتيجة مفادها الا سبيل الى تحريك ازمة المنطقة غير الحرب تشنها الدول العربية علـــى اسرائيل وتضع حدا للمعاناة فـــي الشرق الاوسط .

والكاتب طبعا لا يجبه الناس بهذه النتيجة العبقرية التي توصل اليها بعد دراسة عميقة وتحليل دقيـــق للاوضاع في المنطقة بكل ملابساتها ، وانما هو يبدا بالتلميح اولا فيقول «ان المساعي السياسية يجب ان لا تكون الهدف الاساسي والوسيلة الرئيسية التي يتبعها العرب لاسترداد حقوقهم واستعادة اراضيهم» . واذا كـــان اللبيب من الاشارة يفهم ، على حد قول المثل السائر ، فان اشارة الكاتب في عبارته هذه جاءت عريضة صارخة يفهمها حتى الذين لم يمنحهم المولى سبحانه وتعالى قدرا كبيرا مـــن الذكاء . فاذا كان الكاتب يقول بان المساعي السياسية يجب ان لا تكون الهدف الاساسي للعرب ، فان الحرب الساخنة في مثل هذه الحالة هي التي يجب ان تكون هدفهم الاساسي .

ويبدو مع ذلك ان الكاتب ظن في عقول قرائه وفهمهم الظنون ، وخاف ان تفوتهم اشارته هذه ، فراح يلقي المزيد من الضوء على نظريتـــه العبقرية فيقول : «لقد جاء مؤتمر جنيف واتفاقيات الفصل ثمرة لحرب تشرين ، ولولاها لظلت المنطقة تعاني من حالة اللاسلم واللاحرب الى ما لا نهاية» . واشارة الكاتب الواضحة هذه الـــى حرب تشرين لا يمكن ان تفوت اكثر الناس تبلد ذهن وقلة ذكاء . فحرب تشرين حققت اتفاقيات الفصـــل ، والحرب الخامسة التي يشير اليها الكاتب ضمنا ستحقق له ولامثاله كل المنى !

ولكن الكاتب لا يكتفي بهذا ايضا . واغلب الظن انه ظل ، بعد كل ما سطره قلمه ، يخشى ان تستعصي نظريته على فهم الناس ، فلم يجـــد بدا من القول : «ان هناك من يعتقد بان الحرب اصبحت — مع الاسف — ضرورة حتمية لدفع عجلة المساعـــي السياسية للتوصل الى تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط» .

الحرب ضرورة حتمية ! لقد بصـــق صاحبنا الحصوة في نهاية الامـــر بعـــد ان اعيـــته الحيلة واعوزته الوسيلة ، على ما يبدو ، في الترويج لنظريته هذه تلميحا . الحرب ضرورة حتمية — هكذا يقول وهو يقدم للناس الدليل على رقة شعوره ورهافة حسه وانسانيته فيضع عبارة «مع الاسف» بين عارضتين ، ظانا انه بذلك يكفر عن جريرة الترويج للحرب ، وعـــن الدعوة الـــى زج المنطقة ، دولا وشعوبا ، في اتون حرب جديدة قد لا تبقي ولا تذر .

والكاتب يظن كذلك ، وهو يطلع على الناس بنظريته هذه ، انه انما ياتيهم بجديد لم يسبقه اليه احـــد من فطاحل الملقين السياسيين ، وانه أول من توصل الى هـــذه «النتيجة» الرائعة ! وقد فاته انه انما يردد ما قاله تجار الحروب قبله على مـــر العصور والاجيال من ان الحرب هي المدخل الى السلام ، وان الحرب ضرورة عندما تتعثر الجهـــود السياسية ، او تعجز عن حل مشكلة او تسوية ازمة .

انه يردد نظرية اكل عليها الدهـــر وشرب ، وقد بان زيفها ، وثـــبت بطلانها ، وعرف الناس حقيقة دعايتها ، وحقيقة ما تنطوي عليه نظريتهم هذه من حقد دفين ، او جهل مطبق او سذاجة بالغة هي في واقعها اشد خطر على اصحابها وعلى المجتمـــع البشري من الجهل المطبق .

ونحن نريد ان نسأل الكاتب : اذا كانت الحرب ضرورة حتمية ، كمـــا يزعم ، لدفع عجلة المساعي السياسية للتوصل الى تسوية عادلة لقضيـــة الشرق الاوسط ، فلماذا لم تحقـــق الحروب السابقة المتلاحقة التـــي شهدتها المنطقة مثل هذه التسوية ؟ وكيف يضمن ان الحرب القادمـــة الضرورية الحتمية — على حد قوله — ستحقق ما عجزت عن تحقيقه الحروب التي سبقتها ؟ ولماذا يتوقع نجـــاح الانفجار الخامس ، هل تكون اسرائيل ... حتى يبان هزالها والضيع في وسع الطامعين المغامرين قهرها ؟

... التسوية السياسية قد تكون وعـــرة

البقية على الصفحة السابعة

ابو جميل

سياسة البعثيين في تعريب كردستان العراق

صدام التكريتي يدعو الى نقل الأكراد الى مناطق أخرى

نداء الى انصار حقوق الانسان في العالم لنجدة الأكراد

عجيب والله امر الحكـــام البعثيين في العراق ، فقـــد تجاوزوا الحد في نكران الجميل والاعتراف بفضـــل الاخرين . انا لا اتحدث في هذه الكلمة عن الوضع الذي تدهور مؤخرا بين دمشق وبغداد الى الحد الذي سمح لوزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ان يدعو علنا الى الاطاحة بحكم البعث في العراق بتعاون الشعبيـــن السوري والعراقي .

اني اتحدث عن شعب عدم الانصار او خانه الانصار ، وتحكم فيه الخونة او وجد الخونة من بين صفوفه ، ذلك هو الشعب الكردي الذي انفرد به حكام البعث في العراق يقلبونه علـــى اصناف الظلم ويعرضونه لاصنـــاف الجور ويكوونه بنيران التعصـــب والتعسف والشوفينية البغيضة .

التعداد العام والاكراد

عندما انتهى التعداد العام الذي جرى لنفوس العراق في السابع عشر من الشهر الماضي كتبت مقالا عـــن نتائج هذا التعداد والهدف الـــذي يسعى اليه البعثيون في العراق لازالة الطبيعة الكردية عن كردستان العراق بوسائل شتى مستخدمين حتى التعداد العام لخدمة هذا الهدف .

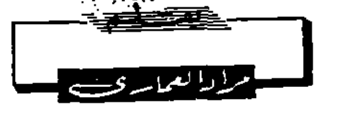
وقد اعلن راديو بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الماضي نتائـــج التعداد العام فاذا بنفوس العـــراق تبلغ اثني عشر مليونا ومئة وواحدا وسبعين الفا واربعمائة وثمانين نسمة منهم ستة ملايين ومئتان واربعـــة وعشرون الفا ومئة وخمسة وتسعون من الذكور والباقي من الاناث .

ولم يذكر السيد عدنان الحمداني وزير التخطيط العراقي الذي اعلن عن هذه الارقام عدد نفوس الاكـــراد في كردستان العراق ، لان عملية تعريب كردستان لم تتم فصولا ، ولان الحبل على الجرار ، على الرغم من المدنية وعلى الرغم من القرن العشرين الذي توهم البعض انه دفن الى الابـــد أساليب التعصب والتعسف القومـــي والشوفينية .

عندما قامت ضجة عالمية في العام الماضي وهذا العام على الاجراءات التي اتخذتها حكومة العراق لتهجير مئات الألوف من الاكراد الى مناطـــق نائية في وسط العراق وجنوبه قيل في حينه ان هذه الاجراءات اتخـــذت لمصلحة الاكراد ولتوفير سبل العيش الكريم لهم !! وقد ذكرني هـــذه الفكاهة بقوانين اصدرتها الحكومـــة العراقية بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ لتقييد حركة يهود العـــراق وفرض قيود على معاملاتهم المصرفيـــة والتجارية ، وعندما اثير موضوع هذه القوانين في احدى لجان الامم المتحدة قال المندوب العراقي ان هذه القوانين صدرت لتحقيق الرفاه ليهـــود العراق !! فتامل ، فما اشبه الليلة بالبارحة .

صدام واجراءات التهجير

والظاهر ان اجراءات التهجيـــر والتعريب مستمرة في العراق اذ انها



هي القانون الاساسي ولا عبرة فيما يقال في العراق او خارج العراق خلاف ذلك . فقد صدق البعض بيان اصدره السيد صدام حسين التكريتي نائـــب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في الخامس من شهر تموز يوليو من العام الماضي اعترف فيه بتهجير الاكراد من شمالي العراق وقرر وقف هـــذه الهجرة قال فيه :

«ان السلطات المسئولة اتخـــذت اجراءات معينة كتغيير اماكن سكنى بعض الناس في مناطق الحدود والمناطق الاستراتيجية (مناطق النفط مثلا) اضافة الى تغيير اماكن سكنى عدد مـــن الموظفين المستخدمين والعمال وغيرهم، كما ان بعض الناس قد نقلوا مـــن أماكن سكناهم الى اماكن اخرى داخل الجمهورية العراقية . وان بقايـــا اللاجئين من اكراد العراق الذين عادوا الى العراق من ايران قد وزعت على مناطق في جنوبي العراق ووسطه . وبعد ان تم تثبيت الوحدة الوطنية والامن والاستقرار في المنطقـــة (اي كردستان العراق) تقرر وقف اجراءات النقل والتحويل بصورة تامة» ..

هذا ما قاله السيد صدام التكريتي في الخامس من شهر تموز من العام الماضي ولكن هل التزم صدام بهذا الكلام ؟ وللجواب على ذلك اقول ان السيد صدام وقف يوم السبـــت الماضي التاسع والعشرين من شهـــر اكتوبر تشرين الأول ١٩٧٧ وقف خطيبا امام المؤتمر الزراعي السنوي السابع فدعا دعوة صريحة الى تهجير الاكراد من اماكن سكناهم في اخطر خطـــوة تقدم عليها الحكومة العراقية لاضفاء صفة الشرعية على اعدام قوميـــة شعب كافح من اجل البقاء وضـــد الفناء انواعا من المستبدين والوانـــا من الجبابرة فقضوا ولم يقضوا عليه.

استصـــلاح الاراضي والتهجير

قال السيد صدام في كلمته هـــذه : «ان عملية استصلاح الاراضـــي الزراعية لا بد ان تاخذ بنظر الاعتبار اسبقية في نوع ومكان الارض المراد استصلاحها وذلك معناه مثلا القيام باستصلاح عشرة الاف دونم في وسط العراق وليس في جنوبـــه لاعتبارات فنيـــة وربما لاعتبارات اخرى .

واستطرد المسئول العراقي الكبير يقول : «اننا حين نقارن بين مشروع زراعي يمكن عمله في محافظة «المثنى» ونفس المساحة الزراعية بانتاج اعلى ممكن عملها واستصلاحها في محافظة «واسط» فيجب ان تفضل المشروع في واسط على المثنى بالاسبقية ، وذلك لاعتبارات مركزية ... وانه عندمـــا يقال انه يوجد فلاحون في المثنى مطلوب معالجة وضعهم الاجتماعي ، فمـــن الممكن نقل هؤلاء الفلاحين الـــى مشاريع زراعية اخرى تقيمها الدولة في مناطق اخرى من العراق ... الا انه ينبغي الا يكيف الامر باتجـــاه خاطىء لمتابعة مكان سكنى المواطـــن العراقي اينما وجد فيجب الا نذهب الى ان المواطن الموجود في الجبل يجب ان يبقى معلقا فيه ، والمواطن الموجود في الاهوار يجب ان يبقى فيها» . وضرب السيد صدام التكريتي امثلة ايضـــا لما يريد فقـــال : « ان اســـتصلاح اراض زراعية من وسط الهور للفلاح العراقي الموجود في الهور (منطقـــة واسطة مغمورة بالمياه) ومن اعلـــى الجبل للفلاح العراقي الموجود فـــي الجبل ، ان استصلاح هذه الاراضي يتم بصورة خاطئة ، اذ لا يجوز ان ننساق نحن المخططين لمثل هـــذه المفاهيم . فالارض الزراعية القابلة للزراعة او المتطورة التي تصبـــح قابلة للزراعة في المستقبل ، هي ملك لكل العراقيين ، فابن السليمانية هو ليس ابن السليمانية فحسب ، وانما هو ابن العراق ايضا . فمطلوب منه ان يلاحق مشاريع الدولة اينما توجد وليس مطلوبا من الدولة ان تلاحـــق المواطن اينما يكون ، وكذلك الامـــر بالنسبة للمواطنين في المثنى او البصرة او ذي قار او اي مكان اخر فـــي العراق» .

وواصل السيد صدام التكريتـــي خطابه موضحا اهدافه بشكل اكثر قائلا :

«في الوقت الذي نعمل فيه ســـدا صغيرا لارواء عشرين الف دونم فـــي محافظة دهوك (شمال العـــراق)، وبامكاننا ان نعمل مشروعا زراعيـــا بنفس الكلفة والمجهود الفني لنستصلح ارضا زراعية تبلغ مساحتها ربـــع مليون دونم في محافظة واسط فعلينا ان نختار محافظة واسط وليـــس دهوك ، لذا فالموجود في دهوك مطلوب منه أن ينتقل الى واسط ، كما هـــو الحال اذا كان المطلوب اقامة مصنع قائم على اساس ان مادته الاوليـــة موجودة في محافظة السليمانية وهذا المعمل يستوعب مئة الف مواطن ، وهؤلاء غير متوفرين في السليمانية ، فعلينا ان نقيمه في السليمانية وننقل اليه مئة الف مواطن من محافظـــة اربيل او البصرة او ذي قار» .

هكذا وبمثل هذه السهولة يريـــد السيد صدام التكريتي ان يقنع الناس ببراءة مشاريع النقل والتهجير التي اعتمدها اساسا لمحو الصفة الكردية عن كردستان العراق .

اجراءات اخرى

وسبق للحكومة العراقية القائمـــة ان اتخذت عدة اجراءات في هـــذا الصدد منها :

١ — مصادرة اراض كردية وتقسيمهـــا للمهاجرين من الفلاحين العرب بحجة تنفيذ قوانين الاصلاح الزراعـــي وتغيير العلاقات الزراعية .

٢ — حرمان الاكراد من تسجيـــل اراضيهم في دوائر الدولة وخاصـــة في مناطق كركوك وخانقين وسنجار .

٣ — اعادة تخطيط حدود المحافظات العراقية المحاذية للمحافظات الكردية لغرض خلق اكثرية مصطنعة من العرب في شمالي العراق .

٤ — تغيير اسماء مناطق كرديـــة باسماء عربية بعد ان تنجح الحكومـــة باسكان اكثرية عربية فيها او بعد ان تقرر اسكان اكثرية عربية فيها فـــي المستقبل ، فبلدة النفط الشهيـــرة «كركوك» تسمى الان «محافظة التاميم» وبلدة الحدود «خانقين» بين العراق وايران تدعى الان «العروبة» وجبل «الحاج عمران» معقل الزعيم الكردي الثائر الملا مصطفى البارزاني هو الان جبل «النصر» وهناك قرى ومناطق اخـــرى كردية اعطيت اسماء عربية كالبعـــث وحيفا ويافا .

هذا الى جانب اجراءات بنفســـ الاتجاه لحرمان الشعب الكردي مـــن لغته وثقافته بعد ابعاده عن ارضـــه ووطنه . وهكذا يريد السيد صـــدام التكريتي ان يحقق تغيرا في التقسيم السكاني للعراق بصورة اصطناعـــية لتحقيق الشوفينية التي يؤمن بهـــا مدفوعا بكرهه للاقوام الاخرى ومـــن بينها القوم الكردي .

نكران الجميل لماذا ؟

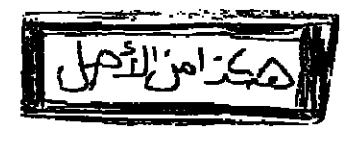
قلت في مطلع هذه الكلمة ان الحكام البعثيين في العراق قد تجاوزوا الحد في نكران الجميل والاعتراف بفضـــل الاخرين ، والذي اعنيه هنا هـــو التعاون الذي اظهره الاكراد مـــع البعثيين في عام ١٩٦٣ لقلب حكـــم الزعيم عبد الكريم قاسم ، ولو ان الاكراد وزعيمهم الملا مصطفى امتنعوا عن التعاون مع البعثيين في العراق لما قامت لهم قائمة في العراق ، ولكن السياسة — لعنها الله — لا تستطيع او لا تعرف التوجيه الصحيـــح ، فالسفينة تمخر في لججها الـــى الوراء احيانا بينما يحسب ربانها انهـــا تسير الى الامام .

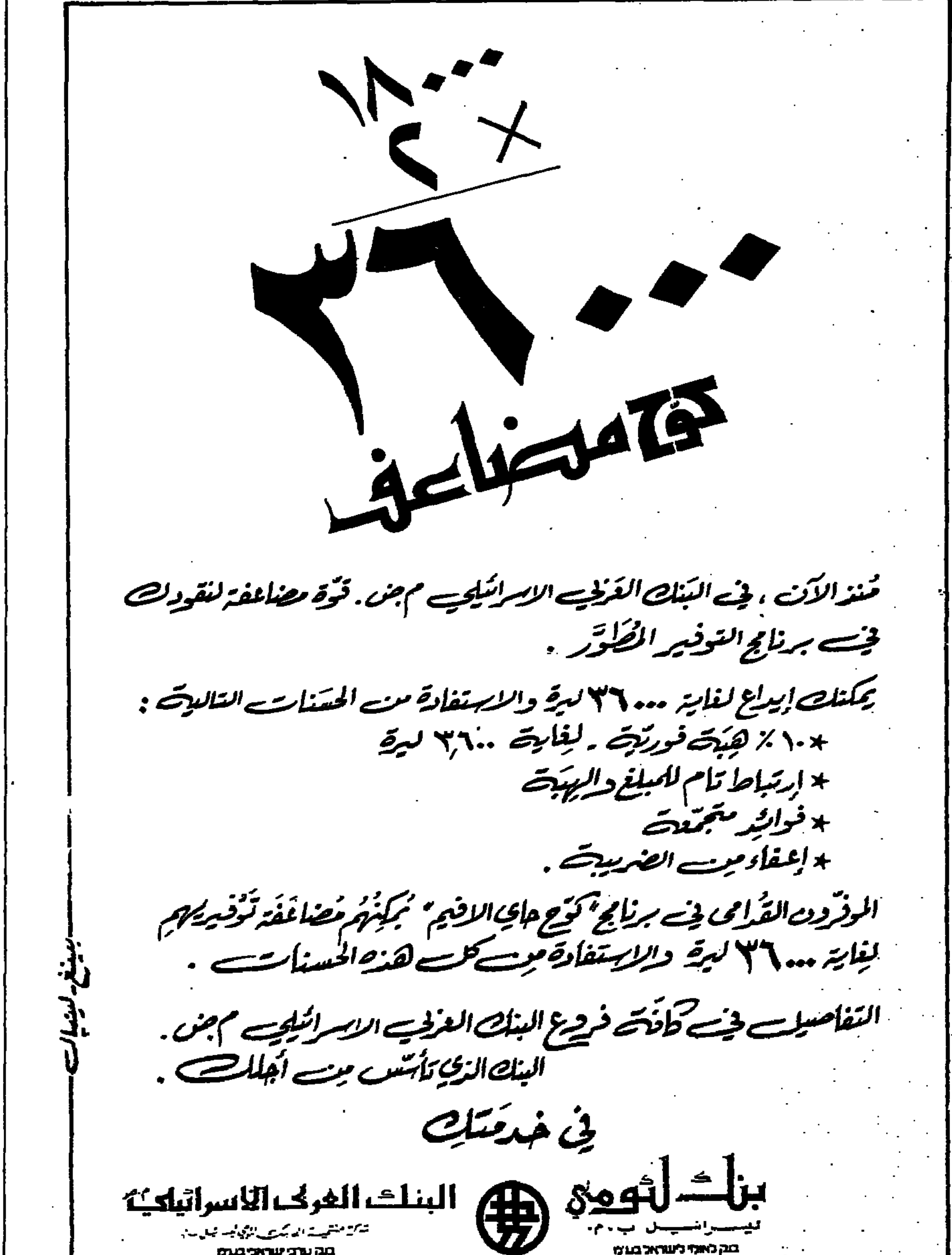
هذا ما اردت ان اقوله بهذا الصدد الان ، وكلي امل بان دعاة الحريـــة وانصار حقوق الانسان في العالـــم سيخفون الى نجدة الشعب الكردي الذي يتعرض الان الى الافناء على ايدي الحكام البعثيين في العراق . فحرام ان يعاني فرد ، ايا كان ، وهناك اخ له في الانسانية يستطيع ان يكون ضمادا لجرحه ، وبلسما لعنائه.

صدمة للمتنبي

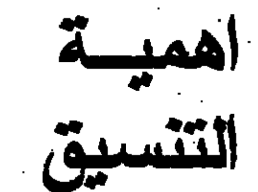
وغدا ، السبت سيقف السيـــد صدام التكريتي راعيا المهرجان الالفي للشاعر العظم الخالد ابي الطـــيب المتنبي . فماذا سيقول ؟ لا بد ان السيد صدام سيصدم المتنبي في هذا المقام وسيردد امامه المتنبي قوله :

اذا ما عدمت الاصل والعقل والندى
فما لحياة في جنابك طيـــب





اهمية التنسيق



في الاونة الاخيرة عينت الحكومـــة منسقا جديدا لشؤون تطوير الجليل ، هو السيد حايم حاخام ، ومن بيـــن التغييرات التي اجراها هذا المسؤول الجديد ادخال وسائل جديدة تستـــهدف تنسيق العمل بين الدوائر والمكاتـــب والمؤسسات التي تعالج شؤون مناطق الاعمار في الشمال .

وقد روى لي السيد حاخـــام بعض القصص الغريبة — وربما العجيبة — عن المشاكل التي نجمت بسبب عـــدم وجود تنسيق بين هذا المكتب وتلـــك الدائرة ، وبين هذا المسؤول وذاك .

وعلى سبيل المثال كانت دائرة مـــا تصادق على تخصيص قطـــعة ارض لغرض اقامة مركز صناعي ، ثم يتضح انه ليس بالامكان تنفيذ هذا القرار ، لان دائرة اخرى مثل شركة الكهرباء مثلا تعارض في مد خطوط الكهرباء الـــى المكان واذا تنازلت هذه الشركة عن معارضتها ، فقد يتضـــح أن وزارة التجارة والصناعة لم تخصص الاموال والميزانيات لسبب ما . وهكذا يضطر رئيس المجلس المحلي التنقل بين هذا المكتب وذاك لاقناع المسؤولين ، وبعد فترة من الزمن يرفع يديه استسلاما ؛ لانه يجد نفسه وهو يدور في حلقة مفرغة لا يمكنه الخروج منها .

وحسب الوسيلة الجديدة التي بدا في اتباعها تتم لقاءات مرة كل اسبوعين في احدى مناطق الاعمار يحضرها مدراء الالوية في جميع الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالموضوع الذي يجري البحث فيه . وقبل هذا اللقاء باسبوعين ترسل الى جميع المكاتب الحكومية قائمـــة المواضيع لاتاحة الفرصة للمسؤوليـــن لتحضير انفسهم ، وهكذا عندما يعقد الاجتماع تجد أن الجميع على علم تام بموضوع البحث ، فيبدون اراءهم ...وتتخذ القرارات ، وتشكل اللجان التي تكلف باخراج المشاريع الى حيز التنفيذ وعندما استمعت الى شرح وافعن هذه الطريقة الجديدة تساءلت : لمـــاذا لاتشمل هذه الطريقة المحيط العربي ، وهذا المحيط يعاني اكثر من المحيـــط اليهودي من مصيبة عدم التنظيم» اذا اردت استعمال كلمة خفيفة الوقع على الاسماع » . ففي كثير من الاحيان تجد انه ليس بالامكان تنفيذ الكثير مـــن المشاريع بسبب انعدام التنسيق بين المسؤولين الذين يعالجون شـــؤون المحيط العربي .

في بعض الاحيان يقوم مسؤولون ينتسبون الى عدة مكاتب بزيارة هـــذه القرية او تلك ، ولكن يحدث أن هؤلاء المسؤولين لا يتمتعون بصلاحيات كافية لاتخاذ قرارات جريئة ، فتنتهي الكثير من هذه اللقاءات دون جدوى ، او أن تكون الاستفادة منها محدودة . وهكذا يحدث بعد ذلك ان يتذمر رئيس المجلس المحلي الذي استضاف مثل هذا الوفد من عدم تنفيذ القرارات او ازالـــة العقبات .

وبهذه المناسبة نريد أن نتساءل : اليس بالامكان تطبيق وسيلة التنسيق التي اخذت تتبع حاليا في المحيـــط اليهودي ، ونقلها الى المحيط العربي؟



سنة جديدة

شعر : هيام قبلان

ـ ١ ـ

ساطفىء الشموع قبل الثانية عشرة
ساقطع كعكة العيد
لن اجعلك تحيط مرفقي ككل ليله
ولن اجعلك تقبلني كما يفعل الجميع
لاني لا احب ان اقلد احدا

● * ●

سنعرف ان سنه جديده
هي الف عام اضفناه
لتاريخ حبنا
سنعرف ان اطفاء الشموع
قبل منتصف الليل
والظلمة والون الاسود
حزن لا نخافه

■ ■ ■

والان .. الكعكة جاهزة دون قبل
سنعرف اننا هكذا
نكتب اجمل حدث
دون جميع الاحداث الماضية
وانني كلما نظرت حولي
رايتك ...!
يحيرني صمتك وتعانقك عيناي
لالون ليلتنا المجيدة
... ... بقصيدة جديدة ..!!

ـ ٢ ـ

حبيبي
ان سالوك عني حبيبي
انتق اجمل الكلمات
لون عباراتك
بلون الورد
بلون الذكريات
علمهم حبيبي
انك تشتاق الي
اذا ما عصفت بي رياح الجبال الكرمليه
وانك تلفظ اسمي
كلما مرت امامك بسمتي الطفله
يا حبا ابديا ارسمه
على احجار بلدتي
يا اغنية الربيع الحنها باوتار قلبي
كلما نزلت من السماء نجمه
اخاف ... اخاف حبيبي ان تلوعك الغربه
وان ينسيك الظلام انني في انتظار
دائما في انتظار
مع دقات الكنائس الحزينه
حين كتبنا اغانينا
يكفيني يا حبيبي
ان تقول
انك .. تحبني
حبك لـــــي
زاد وماء ..!

حلـم سـلام

شعر : دكتورة عادة أهاروني

شاهدت فـي منامـــي
حلمـا غريبـا رائعـا
فـي يـوم ميـلادي
قـدموا لـي
السـلام هديـة ..
مـغلـف بأشـرطـة ورديـة
وطاقـة مـن البسمات
النـاس يرقصـون بـمرح
فوق بساط ضخم أخضر
يغطـي دنيـا معمورة
بالسعادة والطمأنينة

ترجمة : م.ع



مستقبل النص الروائي !

بقلم : مهند يونس ـ باريس

● لقد عرفت الرواية في هـــذا العصر ، اكثر من اي عصر سابق ، العديد من التقنيات ، ومن التقليعات ايضا ، على ايدي الروائيين حتى اصبح التعرف على شروط كتابة الروايـــة المعاصرة أمرا مرهقا للقارىء المتحمس لاكتشاف شخصية النص الروائي . لقد عانت النصوص الاخرى ـ كالنقـــد والشعر ـ من ذلك ايضا ، لكن الرواية تمتاز على تلك النصوص غالبا بتوفـــر عنصرين متضادين فيها في الوقت نفسه: البناء التقليدي لتطور الشخصيـــة الروائية والذي يرغم الروائي أن ينزلق الى الحكاية ، ثم رغبته الملحة في أن يصنع نصا مكتوبا لا يتعرض للموت بعد حين !

واذا كان تاريخ الرواية في القـــرن العشرين أمرا مشكوكا فيه عند القارىء الذي لم يتمكن من قراءة النص الاصلي فوضع ثقته في مفردات المترجم ـ الذي يتوهم أن ترجمة الرواية ليست تصرفا محفوفا بالمخاطر كترجمة القصيدة مثلا ـ فان تاريخ الرواية عند القـــارىء باللغة الاصلية امر شاق ايضا في عصر يجود بالتقليعات !

مع اطلالة هذا القرن في اوروبا كانت هناك تقنية بروست وتقنية اندريه جيد باللغة الفرنسية جنبا لجنب مع تقنيـــة الروائيين البلزاكية والطبيعية ايضا رغم احتضارهما ، وكان هناك مشروع جويس وفرجينيا وولف باللغة الانكليزية ، ورواية كافكا وتوماس مان باللغة الالمانية ، ثم دا نونزيو «١٨٦٣ ـ ١٩٣٨ يكتب باللغة الايطالية ، روائي وشاعر وكاتب درامي» وبيرانديللو «١٨٦٧ ـ ١٩٣٦ ، روائي وكاتب درامي» باللغة الايطالية . وكل هذه التقنيات رغم انها عاشت جيلا في عصر مزدحم بالتيارات الادبية ، فـــان مرحلة ما بين الحربين في اوروبا لـــم تتح لها أن تحتفظ بدرجة حرارتهـــا . هذا الظرف لرواية الوضع الانسانـــي باللغة الفرنسية أن تحقق شروطها في اعمال مالرو وسانت اكزوبيري وهنري دي مونترلان «١٨٩٦ ـ ١٩٧٢ روائي:

الفتيات الصغيرات ـ وكاتب درامي» الذي تفرغ للمسرح فيما بعد ، اي بعد انتهاء الحرب الثانية . وليس مونترلان فقط الذي فعل ذلك ، فكل روائي تصرف على طريقته بعد انتهاء الحرب ليحقق مشروعا اخر .

وهذه الفترة القصيرة التي هدأت فيها الرواية ـ اي الفترة التي تلت مرحلة ما بين الحربين ـ هي فترة الهدوء الذي يسبق العاصفة في اوروبا ، فكل روائي ينتظر أن يجرب حظه ويرمي بروايته في معترك عصر يستقبل كل ما ياتي وقد يرفضه ايضا ، فقد بدأ القارىء يفقد شهيته الاولى ولا باس من أن يمـــلاء احشاءه بالجيد والرديء معا !

والمحاولات التي بذلتها «الروايـــة الجديدة» باللغة الفرنسية لتحقيق تيـــار مضاد للرواية الكلاسيكية يطبع بصماته على شخصية هذا العصر لم تنج مـــن الموت بعد أن تجردت الشخصية الروائية من انسانيتها وتحولت الى عنصر «محايد» يستخدمه الروائي وسيلة لايجاد تقنيـــة مختلفة . لكن هذه الرواية كانت قـــد ولدت في مرحلة ما بين المحـــربين في اقاصيص ناتالي ساروت : «انفعالات» ١٩٣٨ وكانت كتابة ساروت محاولـــة لانقاذ الانسان من حماسه وحبه للاشياء وتصرفه بها بالشكل الذي يحلو له . أن «الرواية الجديدة» كانت في بدايتها ايضا «رد فعل» ضد الحرب ، وسوف تبقى موضع تساؤل متصل وذلك لصفـــة «جديدة» التي الحقت بها لخضوعهـــا لنسبية الاشياء !

لم يعد الحنين الى كتابة الروايـــة الكلاسيكية أمرا ممكنا ، فالشخصيـــة الروائية المعاصرة لا تمتلك صفـــات الابطال الخارقين في حكايات فرســـان العصور الوسطى ولا المغامرين المتهورين الذين ينقصهم التفوق الذهني في رواية والتر سكوت «١٧٧١ ـ ١٨٣٢ ، يكتب باللغة الانكليزية . اثر في الرومانتيكين» وبرناردان دي سان ـ بيير في القرن الثامن عشر حيث الرواية تودع طابعها الرعوي الذي ساد في القرنين السادس عشر والسابع عشر في اوروبا . ولـــم يعد الروائي المعاصر أن يقدم شخصيات منفعلة تبحث عن المطلق في عصر التفوق التقني والعلمي مثل جوليان سوريل عند ستاندال ، ايما بوفاري عند فلوبيـــر وراسكولنيكوف دستويفسكي وشخصيات اخرى لفظت انفاسها مع انتهاء القرن التاسع عشر ، اي انها لـــم تعـــد موضوعا للكتابة لكنها ظلت مشروعـــا صالحا للقراءة !

وحتى ظهور رواية ستاندال وفلوبير ودستويفسكي وبلزاك ايضا ، ولكـــل من هؤلاء شروطه ، فان الشخصيـــة الروائية السالفة في اعمال الروائيين الذين سبقوا هؤلاء ، كانت تسمح لهم أن يصنعوا عملا روائيا تقليديا تنتهـــي تفاصيله مع الصفحة الاخيرة مـــن مغامرة ابطالهم . وتمكن ستاندال أن يتخلص من هذا التقليد حين اكتشفقيمة الرواية كوثيقة بقلم الكاتب لا كحكاية على لسان الراوي . ومضى فلوبيـــر شوطا أبعد حين جعل من شخصيـــة امرأة قروية في فرنسا القرن التاسع عشر الموضوع الاول في روايته ليعالج القراءة الخاطئة لرواية لا تمتلك شروط الكتابة وخطورة تلك القراءة علـــى الشخصية المنفعلة في ذلك العصر !

وتبدو العودة الى تلك الرواية تصرفا محالا فلن يستطيع جوليان سوريل وايما بوفاري وراسكولنيكوف أن يظهروا في هذا العصر ، لكن تجاهل الروائـــي المعاصر للتجربة التي سبقته وتوهمـــه انه يستطيع أن يبدأ من الصفر ويحقق لوحده درجته الخاصة في الكتابة ، كل ذلك ادى الى فقدان الرواية المعاصرة لدرجة حرارتها ، وهذا لا يحـــدث في اوروبا فقط :

أن بورتريه الروائي القابل الـــذي سيكتب بعد حين روايته باللغة العربية تقدم ملامح قارىء يتوهم أن «ازدراد» النصوص التي امامه ـ اي نص كان ـ سيحقق له فيما بعد شروط روايته . وهذا الروائي الذي لم يات بعد يجهل علاقة نص باخر ويجهل التطور التاريخي للشخصية الروائية ويتوهم أن روايته المقبلة لا علاقة لها بما كتب من قبل . ويخطىء هذا الروائي حين يجد أن عليه أن كتب «المسودات» لا ينشرها اول الامر

حتى يتعرف فيما بعد على روايته . وانه يجهل أن مسوداته ليست سوى تجربة مقطوعة عن المشاريع الروائية التـــي سبقت ، وهذا المغامر يبدأ بالقصـــة القصيرة ـ توهما منه احيانا انه «يكتب» هذا النوع من النص الادبي ـ ثم تتحول قصته القصيرة بعد حين الى عمل روائي وهنا يتضح جهل هذا القاص بشروط القصة القصيرة وبشروط النص الروائي أن هذا التصرف ليس عملا شرعيا ، فهو يعني لذلك المبتدىء أن القصة القصيرة ليست سوى «بروفة» سابقة لاوانها للعمل الروائي المقابل . أن لكتابة القصة القصيرة قياساتها التي تختلف عـــن قياسات النص الروائي . وليس للبعض أن يتوهم أن الخطوة الاولى نحـــو كتابة الرواية تبدأ بالقصة القصيـــرة وهكذا شيئا فشيئا حتى يرتقي القاص سلم العمل الروائي !

لقد اساء بعض الروائيين فهـــم مهمتهم ، فقد اتعبتهم قراءاتهم التـــي ليست سوى التهام غير صحي للنصوص السابقة جعلتهم «يقذفون» روايتهم التي اكتسبت بشكل عشوائي كل درجـــات حرارة النصوص الاخرى ـ التي تعرف عليها الروائي على عجـــل ـ دون أن تحقق درجة حرارتها . انهم بذلـــك يفضحون للقارىء تناولهم الخاطـــىء للنصوص الروائية ، فهم يتوهمون انهم قد تاثروا مرة واحدة بمجوعة مختـــن الروائيين لا تربطهم اية علاقة ببعضهم!

وحتى تتحقق درجة حرارة النـــص الروائي القابل لابد من قراءة صحيحة للمشروع الروائي باللغة الاصلية ـ وفقا لمجيئه تاريخيا ـ واحتساب مسافـــة نسبية يقترحها القارىء ـ تقنية لقراءته ـ بين النص وبين تجربته روائيا سوف ياتي بعد حين !

الليـــل والنسيان

شعر : هيام منصور.

انا قادمة عبر الليل والسكون
لابث شعري للجمال
للحب للشروق للحنين
للبراءة في عيون الاطفال
انا هاربة من متاهة
ضاعت فيها المعاني
مع الغروب .. خلف الجبال
انا هاربة ايها الليل فوق الزمان
فوق المحال

× ● ×

ليتني انسى وجودي
وكلمات قابعة في صفحات الحزن
ففي عروقي بشرى قصيدة
تبحث عن ربيع جديد
بلا دموع تلون الاناشيد ..
أحن الى الغربة المطلقة
فقد طال اغترابي
طالت اطلالة الشعر على ذاتي
ماتت الحروف غرقا في عذابي
الست ايها الليل صغيرة ؟
اتوق لاغنية عذبة الالحان !!
اطارد فراش الحقول ،
اقطف من بين الاعشاب
حلما ازرعه في الاجفان !!؟..
ولكن .. اين الامل لاعالج به جروح
الدهر
أين الفرح لاختلسه
من مخالب الزمان
صغيرة انا ايها الليل
والفرح في عمر الخريف
املي علقه الجلادون
على اعناق العصافير المهاجرة
فبت وحدي مع الاشباح الساخرة
ومعك ايها الليل .. و .. اغصان
الرمان
والغيوم الحارسة
وصوت الصرصار .. انيسي ..
وحيدي
والنجوم الناعسة
اسمع خرير العمر الجاري مـــع
الايام
وربيع الجمال البعيد حيث الهروب
على عرش الاوهام

ايمـــان وعـــدم

شعر : مؤيد ابراهيم

ربـــاه رد الـــى ايمـــاني الـــذي   اعشـــاه طول تاملـــي وتعمقـــي
اتـــرى بعقلـــي رب قد زودتنـــي   كيـــلا يقـــود الـــى لقائـــك زورقي
ورزقتنيـــه لاهتـــدي ، فـــاذا بـــه   فـــي بحـــر شك مـــد لهم مغرقي
ابـــه تميـــزني ليصـــدمني اذا   حـــاولت افتـــح كل بـــاب مغلـــق
فاظـــل اطرقـــه فـــلا تعيـــا يدي   واقول يا يـــدي اطرقـــي ثـــم اطرقي
ويوسوس الشيطـــان فـــي ، ترى متى   ستكـــون ربـــي مـــن اذاه معتقـــي
ان كـــان عمري فتـــرة محـــدودة   لتضيـــق بـــي في ذا الزمن الضيـــق
فمتـــى ستقضـــي لي بهجرة عالمـــي   ويقطـــع خيط لـــي بـــه متعلـــق
يـــا رب رد الـــي روحـــانيتـــي   وامـــر جمالـــك في فؤادي يشـــرق
يـــا رب اسعـــدني بايمـــان فهـــا   انـــا ذا بفقـــدي كنـــز ايماني شقـــي
هـــو موردي الصافـــي الذي انضبتـــه   كـــم رحت منه يا الهـــي استقـــي
هو خير كنـــز كان لـــي في محنتـــي   قد ضـــاع منـــي في الدروب ومـــا بقي
يا مـــن يعين علـــى الحياة عـــباده   ويزيـــل عنهـــم كـــل عبء مـــرهـــق
خفف علـــي وخل وجدانـــي يعـــي   واشـــدد يـــدي فان تذرنـــي ازلـــق
ونشات يـــا ربـــي صريحـــا ليس لـــي   كالاخـــرين طبيعـــة التملـــق
الشـــك في امـــري لجهلـــي ما اختفى   عنـــي ؟ وتنبذنـــي لجهلـــي المطبق ؟
يـــا رب من لحـــم خلقـــت ومـــن دم   انعـــم علـــي بعصمـــة وتصـــدق
فانـــا ضعيـــف غير انـــي مـــارد   بفراستـــي الكبـــرى وقـــوة منطقـــي
لا فضل الا مـــن سمائـــك نـــازل   متـــدفـــق مـــن خيـــرك المتـــدفـــق
اترى علـــى الحيـــوان قد سودتنـــي   بالفضـــل استعلـــي عليـــه وارتقي
وباي حـــق ادعـــي متشـــدقـــا   حقـــي عليـــه وهل يهـــم تشدقـــي ؟
اتـــرى الـــى عـــدم يؤول مصيـــره   ويزج بي انا فـــي الخلود المطلـــق ؟
وتحـــل مشكلـــة تـــوجـــود لـــه ولا   ارتاح منها ـ ليتنـــي لـــم اخلـــق
انـــا اعاقـــب بالجحيـــم لـــزلـــة   منـــي لاخلـــد فـــي السعير المحـــرق
ويذوق في الدنيـــا العذاب وينتهـــي   وادوم ؟ ربـــي ما الـــدوام بشيـــق
لا لا أريـــد مـــن الخلود جنـــانـــه   مـــن سندس خضر ومـــن استبـــرق
بالوحش تـــرفـــق اذ تخط فنـــاءه   فعـــلام يا رحمـــان بـــي لـــم ترفق ؟
هـــل ذاك انصـــاف ؟ اتغفـــر لي على   هـــذا السؤال ـ انا انا العبـــد التقـــي
ميزتـــه عنـــي فدعتنـــي مثلـــه   في المـــوت بالعـــدم المخـــدر التقـــي
او احينـــي في قمحـــة او نبتـــة   او بثنـــي فـــي روح زهـــرة زنبـــق
ربـــاه حسبـــي ما جرعت من القـــذى   بالبعد عن ينبوع نعمتـــك النقـــي
انبت في جسمـــي عناصر ضعفـــه   ولـــه بعثـــت بكـــل مغـــر مريـــق
واحطتنـــي بالسحـــر في زي الهـــوى   يجتـــاح قلبي بالبـــلاء المحـــدق
ان اقض عامـــي تائبـــا متهجـــدا   وبغير انفاس التقـــي لـــم اعبـــق
ياتـــي الربيـــع فيستثير عواطفـــي   فاروح احضـــن كـــل غصن مـــورق
فتزل بـــي قدمـــي فاعشق كـــل ذي   حسن وهـــل مـــن شاعر لـــم يعشق
هذي مشيئتـــك التـــي مـــن خلفهـــا   سور عليـــه العقـــل لـــم يتسلـــق
رباه ارجعنـــي لحضنـــك واعف عـــن   غيـــي ورق لقلبـــي المتمـــزق
واغفـــر ذنوبـــي الكثـــر وارحم غربتي   في الارض وارث لدمعـــي المترقـــرق
انا تائب ، انا نادم ، انا راجـــع   انا خائـــف ، انـــا لاهف ، انا متقـــي

حيفـــا ١٤ـ٨ـ٧٧

ملاحظة الى القارىء : قد تثير هذه القصيدة لدى البعض شيئا من الجدل من حيث خروجها على مخنثات واراء ورثناها تبدو وكانها مقدسة لدى الكثيرولم اقصد قط المساس بمشاعـــــر ومعتقدات هذه الفئة من الناس وانما اعبر بها عن التاملات في الحياة وجدت تعبيرا عنها في القصيدة التي ان انشرها غير منقحة . هذه التاملات التـــي تثيرها الحياة في النفس الحساسة بمافيها من كوارث ومآسي : وحسبنا أن نمعن النظر في ما يبعثه القدر من وقت الى اخر من ويلات وكوارث طبيعية وغيرطبيعية ، تحصد الاف الالاف من الارواح البريئة وتحول الجماهير الى جموع مـــن المشردين او تهدم بيوتهم على رؤوسهم وتدفنهم احياء تحت الانقاض . والقصيدة صرخة لروح تحولت عن الطريـــق لتعمقها وعدم فهمها لهذه الظواهـــر فشعرت بالالم والعذاب ثم ندمت فعادت الى سابق مالوفها لتستعيد طمانينتهـــا وراحة بالها اللتين فقدتهما في هـــذه الاثناء .

«م.آ»

آفاق ثقافية

المسرحي ميخائيل رومـان ...

والقلـق الطويـل علـى المصير

مات قبل اربع سنوات فـي القاهرة ، الكاتب المسرحـــي ميخائيل رومان ((٤٥ سنة)) ، ونشرت خبر موته في تواضـــع بالغ مجلة واحدة هي ((الطليعة)) المصرية ، ومع ذلك فان هـــذا الاسم سيظل مضيئا في المسرح العربي الحديث ..

ورغم كون رومان لم يدق بـــاب المسرح الا وهو تجاوز منتصف العقد الرابع « كما يونسكو » الا انه استطاع أن يخض رتابة هذا المسرح في صدق. ولاول مرة يتخذ الصدق حجمه الحقيقي في التحديدات التي تعالج الامور الفنية: الصدق في التعبير عن رغبة انسانية تبعث في عالم ساكن . وان هذا هو صدق ميخائيل رومان الذي كان ضد اية وحدة اسلوب اعتبرت دائما ميـــزة ايجابية للتعريف بفنان . فكل واحدة من مسرحياته العدة كانت تاخذ شكلا خاصا لانها كانت تبحث في صدق عن استقرار تعبيري لحالة انسانية غير مستقـــرة . انه القلق الذي يميز النفوس الكبيـــرة الشديدة الحساسية في مراحل معينـــة من الظروف الاجتماعية .

انه القلق الذي رغم تميزه ، اغلب الاحيان بفشل الشخصية القلقة في ايجاد التعبير الملائـــم لمصالحتها مع العالم ، يتـــرك اثرا اقوى كثيرا من النجاح .

يعترف ميخائيل رومان ، في حديـــث له الى مجلة « المسرح » المصرية قبل سنوات ، بان الكتابة المسرحية لديه لعبة من اللعب . مع انه عندها اهتدى الى المسرح قال : « لقد ظللت خمسة وثلاثين عاما ابحث في جنون عن شيء لا اعرفه . ولم يكن البحث نظريا . كان حياتي نفسها » .

وجد رومان في المسرح الواسطـــة لرؤية الاصلاح في شكل حسي اكثـــر مما في اية واسطة . وفي هذا الشق بين الحلم والواقع كان يريد ان يجـــد التعويض الحياتي ، لذا هو يصر في مسرحية « الخطاب » على ما اسمـــاه « عدم شرعية الاحـــلام » .

يقول بطل المسرحية :

« الاحلام لازم ما تكونشـــي شرعية .. هي روح الانسانية »

لكنه لا يتوقف عند هذا الحد مـــن العجز فيضيف : « انا وحدي اعطـــي للاحلام شرعية » ..

من هنا انتقامه للتوازن بين القدر الساحق والانسان المسحوق ، كما في التواجع الاغريقية . ومن هنا نقـــل الصراع الى الانسان ضد مجتمعه ، هذا الصراع الذي ينتهي بتاكيد شرس على الفردية والذي يعبر عنـــه بطـــل مسرحية « الوافد » حين يصرخ فـــي وجوه الذين يسالونه عن هويتـــه مشككين في وجوده ما دام لا يملك هوية قائلا : « انا ؟ انا موجود فيك ؟ انت نفسك واللي بيشغلوك الفضل لوجودكم لي . انا وحدي . انا موجود قبلهم . قبل ما بتولدوا . قبل كل الاجهـــزة والمكن . انا جذوري في الارض عميقة عميقة . قبل الفاس والشراع والمرات قبل يهودا وبروتس وفرنكو وموسوليني انا نبات صحراوي مناضل لا يمكـــن افناؤه ولا ابادته . انا قطرة من الماء تكفيني لان جذوري في الارض ضاربة حتى باطن الارض الملتهب .. » هذا الشعور القوي بالفردية ولو جاء فـــي صيغة مفتعلة . بدأ في الاساس ضـــد الظروف الميكانيكية التي تتجه اليهـــا الحضارة الحديثة . وهي ظروف تعبر عن الواقع الغربي اكثر منها عن واقعنا الا ان ميخائيل رومان ، وضعها ولو بطريقة لاواعية في مقابل ظروف القهر المجتمعي الذي كان يضغط على وجوده.

وهاهنا اهمية هذا التعلق بالفردية رغم منحاه الاشتراكي ذلك ان اشتراكية رومان او شيوعيته غير الملتزمة التي جعلته في اولى مسرحياته يصرخ ضـــد السلطة في اثناء اضطهادها لليســـار الملتزم ، قادته ، وليس في ذلك غرابة لمن يدرس ظرفه الذاتي ، الى اختيار غيفارا مثالا اعلى في مسرحية كتبهـــا حول هذا البطل ، ثم الى تمجيد البطولة الفردية في الرئيس عبد الناصر عبـــر اللحظات الاخيرة من حياة الرئيـــس المصري في مسرحية عنوانهـــا « ٢٨ سبتمبر الساعة ٥ مساء » ..

وكان ذلك واضحا ، منذ البدء ، ان رومان يعيش قلقا داخليا مثل القلـــق الذي عاشه فرح انطون في مستهـــل التفتح على الفكر الاشتراكي . قلق هو ضد كل منهجية في التعامل مع الزمن ، لا يرفض « الوافد » حمل الساعـــة تاكيدا على رفض الكاتب لكل ما حاول عبثا ان يناصره ، كحتمية التطور في اتجاه السعادة المثلى ، وغير ذلك من مقولات الفكر الاشتراكي .

انه يقول في احدى مسرحياته:

« كل ما آجي امشي في شارع الاقي الشارع زحمة ، اضطـــر ادور على حارة جانبية امشي فيها عشان اوصل » .

وميخائيل رومان كان يفعل مثلمـــا فعل بطله في « الوافد » . كان يريد ان يجد طريقة للوصول ربما الى النقطة نفسها التي يطمح غيره بغية الوصول اليها عبر معطيات فكرية واضحة .

وكيف يكون وضوح في فكر هـــذا الكاتب ـ الشاعر ؟

كان الضباب يغشى الرؤية الساطعة لديه . وتلك كانت ماساتـــه وتلـــك ايضا فرادته وجودة انتاجه . مونولوجاته الطويلة في العديد من مسرحياتـــه تؤكد ان كل موضوعية واقعية استخدمها في مسرحه كانت من اجل وضع هـــذه الصرخات الفردية في اطار يزيد فـــي كشفها وفي تانقها ، ولذا رفض ميخائيل رومان مرارا ان يسمى مسرحه مسرحا سياسيا ، وكان يفضل ان يقول عـــن مسرحياته بانها مسرحيات مصيريـــة . ورغم اعجابه الكبير بمسرح يونسكو، وذلك واضح جدا في اسلوبه المتاثر به، كان ميخائيل رومان يطمح في لاوعيه الى مزج اسلوب يونسكو مع مضمـــون مسرح آرثر ميلر . واذا كان فشلهـــا هنا فلان رومان كان يوحد مصيـــره بمصير شخصياته ، تلك الشخصيـــات التي كانت تسعى الى حالة من الوجود الانساني لا وجود لها . وفي هذا تكمن الناجعة التي ساوت بينه وبيـــن شخصياته في المصير النفسي الواحد .

عصام محفوظ

عن « النهار » اللبنانية

البريـد الادبـي

م. م. ف ـ نابلس

قصيدتك «عن العالـــم العجيب» غير صالحة للنشر .

ي. أ. ـ كفر مندا ...

موضـوع قصيدتك «هويـــة يانس» مطروق . التصيـــدة الثانية مليئة باخطاء لغويـــة وتعبيرية .. نامل لك التوفيق في محاولات اخرى .

= بــين نعـم ولا =

للكاتــب الفرنسى : البــير كامــو
تــرجمــة : جميـــل ارشـــيد

اذا كان صحيحا أن الفردوس الوحيد هو ذاك الذي فقده المرء ، فانني اعرف اسما ما اطلقه على ذلك الشيء الرقيق غير البشري الذي يستكن في قرارة نفسي هذا اليوم .

ثمة مهاجر عاد الى مسقط رأسه ، وانا ، انا اتذكر ، التهكم ، التوتر ، وكل شيء صامت ، وها هنا عدت الى وطني .

انني لا اريد أن افكر مليا بسعادتي .. انها أكثر بساطة واكثر يسرا من ذلك الشيء لانه من بين تلك الساعات التي استحضرتها من طوايا النسيان ، هنالك ساعات تصون صلة ذكرى العاطفة الصادقة ، واللحظة المطلقة بالازلية . ذلك الشيء فقط هو الصادق في صميمي ، وانني دوما مدركه بعد فوات الوقت . اننا نغتبط عند امتداد الايماءة في لياقة شجرة ، في منظر طبيعي . على أن كل ما نملك كي نعيد خلق هذا الحب ، تفصيلا ما ، تفصيلا مناسبا يفي بالمراد : كالرائحة المنبعثة من حجرة ظلت مقفلة ردحا من الزمن ، أو الصوت الغريب المنطلق من وقع اقدام فوق الطريق . وكالحال معي ايضا . واذا كنت قد احببت في الوقت المناسب وهجرت نفسي ، فقد كنت نفسي في نهاية الامر ، طالما أن الحب فقط يعيدنا الى انفسنا .

وئيدة ، هادئة ، رزينة ، تعود هذه الساعات وقوية قوة التحرك ، لانه المساء ، لان الساعة حزينة ولوجود نوع من الرغبة الغامضة في السماء الخالية من النجوم ، وكل ايماءة مستردة تفصح عني لنفسي .

ذات مرة قال لي شخص ما : «انه من الصعب جدا أن تعيش» فتذكرت اللهجة . وفي مرة أخرى همس لي امرؤ ما : « ان أسوأ غلطة بعد كل شيء أن تجعل امرؤا ما يتألم » وعندما ينتهي كل شيء ، يخبو التوق الى الحياة .

أهذا هو ما يسمى بالسعادة ؟ عندما نستعرض هذه الذكريات نلبس كل شيء نفس الكساء الهادىء الوقور ، ويبدو الموت كستارة المسرح الخلفية ذات الظلال الباهتة .

اننا نعيد ماضينا الى اذهاننا ونستشعر محنتنا ونحب الاحسن من أجله ، أجل ! لعل هذه هي السعادة : الاحساس الشجي بتعاستنا .

ان هذا هو ما يدور بالضبط في هذا المساء . لم اذكر في هذا المقهى المغربي الذي يقع عند الطرف الاخير من البلدة المغربية ، أية سعادة عابرة ، بل اذكر احساسا عابرا . ها قد اقبل الليل ، وعلى الجدر شيوخ بأردية خضراء تطاردهم أسود صفر اللون فاتحتهابين سعف النخيل ، وفي احدى زوايا المقهى قنديل ممتلىء بغاز لا لون له ، يلقي ضوءا مترجرجا ، في حين ينبعث النور الحقيقي من تنور صغير مصقول في المستوقد ، وتضيء الشعلة وسط الحجرة ، وانا احس الظلال التي تلقيها على وجهي . انني اواجه الباب والخليج . ويبدو أن صاحب المقهى القابع في احدى الزوايا ، ينظر الى كاسي الفارغة الموضوعة فوق ورقة نعناع ، والاضواء تسطع ، والمقهى خال من المرتادين ، وضجة المدينة تمعن في البعد فوق الخليج . سمعت العربي يتنفس بصعوبة ، وقد ومضت عيناه في الظل .

أهذا هو صوت البحر الاتي من بعيد ؟ ان العالم يتنهد لي بايقاع طويل حاملا الي ، اللا مبالاة وسكون ذلك الشيء الذي لا يموت .

ان الاسود المرسومة على الجدران تتموج في ظلال الشعلة الكبيرة الحمراء وتبدأ المنارات في التحول الى اضواء خضراء وحمراء وبيضاء . وتنهد العالم يظل ينطلق على الدوام ، وثمة ضرب من الاغنية السرية ينشأ من اللامبالاة تلك ، وها هنا اعدت الى وطني .

اني افكر بطفل عاش في حي فقير ، ولكن اي حي واي بيت ! انه يعلو عن طابق واحد ، حيث لا ضياء ينير الدرج . مرة اخرى ، لقد كان بمقدوره بعد تصرم السنوات العودة في منتصف الليل انه يعلم انه يتحتم عليه ارتقاء الدرج في اقصى سرعة دون أن تزل قدمه حتى ولو مرة واحدة . ان جسده يتخلل هذا المنزل ، ولا تزال ساقاه تحتفظان بقياس ارتفاع الدرجات الدقيق .

اما يده فلا تزال تحتفظ بالرعب الغريزي من الدرابزين ، الرعب الذي لم يستطع التغلب عليه ، والذي كان بسبب بنات وردان .

في اماسي الصيف يجلس العمال عند الشرفات ، وفي بيته نافذة واحدة بالغة الصغر ، لذلك فقد تعودوا على ان يضعوا الكراسي أمام البيت ويستمتعوا بقضاء فترة المساء . ثم هناك الشارع ، ثم العامل في ملبنة عند الباب المجاور فالمقاهي في الجرمة المقابلة وجلبة الاولاد وهم يركضون من باب الى باب ، لكن فوق كل شيء تبرز السماء من بين اشجار التين القرعاء .

هنالك عزلة في الفقر ، لكنها عزلة تعيد الى كل شيء قيمته . وعند حصر معين من الحظ يبدو أن السماء نفسها والليل المرصع بالنجوم سيصبحان ثروة طبيعية ، لكن عند أسفل الدرجة تتخذ السماء شكل معناها الكامل :

نعمة الهيه لا تقدر بثمن ، وليالي صيف وأسرار لقطتها النجوم باهتياج . وخلف الطفل ثمة رواق تنبعث منه رائحة دفرة وكرسيه الصغيرة التي ثقبت ارتخت تحته بوهن ، لكن عينيه قلبتا الى اعلى ، وتملي من الليل الصافي ، ومن حين الى اخر ، تندفع نحوه عربة ترولي ضخمة بسرعة ، ويدندن مخمور في زاوية شارع بدون أن يفلح في تعكير صفو الصمت .

ظلت أم الطفل صامتة ، وفي بعض الاحيان يسالها شخص ما : « فيم تفكرين ؟ » فتجيب : « لاشيء » وكان هذا صحيحا الى حد بعيد ، ولما كان كل شيء هناك لذلك لم يكن اي شيء ، ولما كانت حياتها ومصالحها واطفالها هنالك ببساطة ، فمن الطبيعي ايضا أن يحس بوجود ما . لقد كانت سهلة الانقياد ، ذات تفكير عسير ، وكانت لها أم قاسية ذات هيمنة ، كان ينبغي أن يقدم كل شيء لانانيتها كتضحية ، مثلما يقدم لطفلة مدللة ، وقد تحكمت بروح ابنتها الضعيفة أمدا طويلا ، ومع ذلك اعتقت البنت من ذلك التحكم عندما تزوجت ، غير انها عادت الى البيت طيعة عندما توفي زوجها الذي قضى نحبه في ساحة الشرف ، كما وفي موضع بارز يمكن أن يشاهد وسام صليب الحرب والوسام العسكري باطار مطلي بالذهب ، وقد أرسل المستوصف كذلك الى الارملة شظية قذيفة وجدت بجسده وظلت محتفظة بها .

ان حزنها شيء من مخلفات الماضي لقد نسيت زوجها ، لكنها لم تكف عن التحدث عن والد اطفالها ، انها تعمل لكي تنهض باعبائهم ، وتعطي نقودها الى أمها التي تربيهم بدورها بالسوط ، وعندما تعمل فيهم السوط بقسوة تقول ابنتها : « لا تضربيهم على الرأس » لانهم اطفالها ، انها مولعة بهم ، انها مولعة بهم ، انها تحبهم جميعا حبا لم يتكشف لهم على الاطلاق ، وفي بعض الاحيان عندما كانت تعود من يوم عمل مضنك — وقد كانت تعمل منظفة منزل — في أمسيات كهذه ، يذكرها هو كانت تجد البيت خاليا .

وتشاء الصدف أن تكون المرأة العجوز تتسوق خارجا ، والغلمان ما عتموا في المدرسة ومن ثم تنطرح غائرة على كرسي ، تجلس وتحدق النظر بليه بتلم في أرض الحجرة ، وتشتد وطأة الليل عليها ، وثمت صمت في الدجية سيوقع الكآبة في النفس بشكل لا سبيل الى معالجته . واذا ما دخل الغلام في لحظة ما ، فانه سيكشف عن شكل ضعيف وعن كتفين ناتيء العظام وسيقف : لقد كان يتوجس خوفا : لقد بدأ يحس باشياء كثيرة ، لقد بدأ منذ لحظات يكبر مدركا لوجوده ، لكن البكاء أمام هذا الصمت الحيوان شيء يؤلم ، لقد أشفق على امه ، فهل هذا يعني انه احبها ؟ انها لم تعانقه أبدا لانها سوف لن تعرف كيف ، لذا سوف يظل يراقبها دقائق لا نهائية ، وباحساسه بأنه غريب سوف يكبر مدركا لالمه ، سوف لن تصغي اليه لانها كانت صماء يستبد بها الاعياء . ان المراة العجوز سوف تعود بعد ذلك قريبا ، والحياة سوف تنبعث ثانية ونور قنديل الكروسين الدائري والقماش الزيتي والصرخات والكلمات الفظة القاسية . ولكن في الوقت الحاضر يسجل الصمت نقطة رادعة مانعة ، لحظة فوق الحساب لانه أحس بهذا الامر بارتباك .

ان الغلام يفكر أن تضجر الاحساس بدخيلة نفسه انما هو حب لامه . وهو ملزم بالتفكير كذلك ، لانها بعد كل شيء أمه .

انها لم تفكر بشيء ، وفي الخارج نور ، والضجيج هنا ، والصمت في الليل ، والغلام سوف يكبر ، سوف يتعلم ، انهم يربونه ، وسوف يتوقعون منه الاقرار بالفضل ، وكأنهم يوفرون عليه الالام . وتجتاح أمه دوما نوبات الصمت هذه وهو سيكبر في الالام .. وأن يصبح رجلا هو ما يهم ، ومن ثم تموت جدته فامه فهو .

لقد دبت أمه مجفلة اذ كانت مذعورة انه يبدو كالمعتوه وهو يحدق بها على ذلك النحو . — دعيه ينصرف كي يتمم فرضه المدرسي — لقد أتم الغلام فرضه انه في هذا اليوم يمتهن تذر ، انه الان رجل ، اليس هذا ما يهم ؟ أن الاجابة ينبغي أن تكون لا لان اتمام فرض مدرسي والقبول بأن يصير رجلا ، سيؤديان به الى أن يصبح عجوزا .

ان العربي لا يزال يجلس القرفصاء في زاويته ويمسك بقدميه فيما بين يديه ومن شقق الارض شبه المسنوية تفوح رائحة قهوة محمصة مع لغو أصوات شابة مفعمة بالحياة ، ويطلق زورق السحب صوته العميق الواهن ثانية ، والعالم هنا يتقدم تدريجيا وباطراد من خاتمة ككل يوم ، ولا يبقى الان عذاب من كل عذاباته التي لا حد لها الا هذا الوعد بالسلام — أي اللامبالاة بهذه الام الغريبة — ان عزلة العالم الهائلة فقط تربني ما شأن ذلك في الواقع .

ذات ليلة ، دعي ابنها الذي بات كبيرا ليجلس الى جانبها ، فلتقتصدمة ادت الى انزعاج عاطفي خطير .

لقد دأبت على الجلوس في الخارج عند الشرفة مع انقضاء النهار ، فتتناول كرسيا وتضع فمها على حديد الشرفة البارد اللاسع ، ثم تأخذ في مراقبة السابلة ، وتزداد وطأة الليل من خلفها تدريجيا ، وتضاء المحال التجارية امامها على حين غرة ، ويعج الشارع بالناس والضياء ، ثم تستغرق بتأمل روحي بلا هدف وعند المساء تنشغل في التسآل ، ثمة ثمة رجل ظهر فجاة من ورائها وجرها وعاملها بوحشية ، ولاذ بالفرار عندما سمع ضجة ما . انها لم تر شيئا ، واصيبت بالاغماء .

لقد كانت ترقد بالسرير عندما وصل ابنها ، وقرر نزولا لنصيحة الطبيب أن يقضي الليل الى جانبها ، فتمدد على السرير فوق الاحرمة .

لقد كان فصل الصيف ، والخوف من المشهد الحديث تخلف في الحجرة المحماة اكثر مما ينبغي . خطوات اختلطت بغير نظام وأبواب صرت ، وفي الهواء الشديد انتشرت رائحة الخل الذي استعمل كي ينعش المريض ..

لقد تقلبت في فراشها ونشجت وتذمرت ، وفي بعض الاحيان نهضت مجفلة .. انها سوف تنتزعه من سنته التي سيستفيق منها منفصدا عرقا ومتنبها ، والتي سيتكىء اليها مجهدا بعد أن يلقي نظرة عجلى على ساعته التي تراقص من حولها توهج قنديل الليل للمرة الثالثة . على انه لم يحس كيف كانا لوحدهما في تلك الليلة الابعد مضي بعض الوقت ، لوحدهما ضد الجميع .

ان « الاخرين » ناموا ساعات طوال عندما كان يزفران الحمى ومن ثم بدا كل شيء في ذلك البيت القديم خاويا . عندما تحركت عربات منتصف الليل مسرعة ، محدثة قعقعة في منبسط الارض ، استنزفا الامل الذي يتحدر الينا من الرجال ، وكل الحقائق التي استمديناها من جلبة المدن . ان البيت سيضج برهة بمرورهما ، ومن ثم سيغدو كل شيء ساكنا تدريجيا .. ان كل ما تبقى حديقة فسيحة من الصمت ارتفعت فيها أنات العاجز المرعبة فجاة انه لم يحس قط بارتباك كهذا الارتباك في السابق . فالعالم تبدد وتبدد معه الوهم بأن الحياة تبدأ مجددا كل يوم . ان أي شيء لم يعد يحتفظ ببقائه ، كالدراسات أو المطامح ، الافضليات في مطعم ، أو الالوان المحببة ، لم يعد شيء ، سوى المرض والموت الذي أحس أنه مندفع نحوهما بسرعة بالغة .... والان ، في الساعة التي كان العالم يتقوض فيها ، كان هو يعيش بل انه غط في سبات عميق في نهاية الامر بدون أن يحمل معه ، على أية حال ، صورة عزلتهما الثنائية الكئيبة الواهنة

وفي ما بعد بل أكثر من ذلك ، كان يتحتم عليه أن يتذكر رائحة العرق والخل المختلطة تلك ، واللحظة التي أحس ازاءها بالوشائج التي تربطه بأمه وكان شفقة قلبها الهائلة غمرته ، فاصبح واقعيا يلعب جادا دور امراة عجوز فقيرة ذات مصير محزن ، مهملا كل خداع .

النار في الموقد يكسوها الرماد الان ، ودائما نفس تنهد التراب ، والاضواء تعلو الخليج ، وثمة الة موسيقية تطلق انغامها وصوت امراة يعلو بمواجهة الانغام ، ولعل بعض قوارب الصيد تعود الى الميناء ، والرقعة المثلثة الشكل من السماء التي ابصرها من حيث أجلس منقشعة عنها سحب النهار وترتج كاظلة بالنجوم عند كل نسمة ريح عابرة ، واجنحة الليل المخملية تخفق ببطء على مقربة مني .

ترى الى أي مدى سيستمر الليل في مضيه ، هذا الليل الذي لم أعد انتمي اليه ؟ هناك صفة خطيرة بالكمة « بساطة » ، وهذه الليلة افهم ان اي امرىء قد تكون له رغبة في الموت ، لانه لم يعد شيء يهم فيما يتعلق بشفافية حياة محققة . ان الانسان يعاني ويقاسي المحنة اثر المحنة ، انه يتحملها ، ويستقر في مصيره ، انه محترم ، ومن ثم في ليلة ما لا يعد شيئا . انه يقابل صديقا تاق اليه كثيرا ، فيتحدث اليه ذاك الصديق ارتجاءا وعندما ينصرف الى البيت ، يقتل الرجل نفسه ، ويتخذ الناس بعدها في اللغو عن مشاكل شخصية ومآسي سرية . كلا . واذا اقتضى الامر أن يكون هنالك سبب بكل معنى الكلمة ، فقد قتل نفسه لان ثمة صديق تحدث اليه ارتجالا . وهكذا ، في كل مرة يلوح لي انني احس معنى العالم العميق يكون بسبب بساطته التي كانت تغمرني دوما أمي في ذلك المساء وعدم اكتراثها الغريب . وفي مرة الاخرى اقمت بكوخ في الضواحي بصحبة كلب وقطتين مع هريراتهن السوداء اللون ، ولما لم تستطع الام ارضاعهن ، فقد متن الواحدة بعد الاخرى ، انهن سيملئن حجرتهن بروثهن .

وعندما كنت أعود في كل مساء ، كنت أجد هريرة ما متصلبة ، ملتوية الشفتين . وذات مساء ، عثرت على الهريرة الاخيرة وقد التهمتها أمها نصف التهام . انها بدأت تشتم . — ان رائحة الموت امتزجت برائحة البراز — جلست وسط كل هذه القذارة ونظرت طويلا الى الشرر المتوهج من عيني الام الخضراوين القابعة عند الزاوية بدون حراك ، وكلتا يدي في الروث انتشق رائحة العفن .

حقا .. هذا ما يلوح في هذا المساء ، وفي وضع حتمي من الفقر لا شيء يؤدي الى شيء اكثر ، ويبدو انه ليس هناك قاعدة للامل أو لليأس وحياتي كلها ملخصة في صورة . لكن لماذا تتوقف هناك ؟ شيء بسيط كل شيء بسيط ، في المنارات ذات الاضواء الخضراء والحمراء والبيضاء في نرد السماء وفي روائح المدينة والقذارة التي تبرر لي . واذا كان هذا المساء هو صورة طفولة مؤكدة تعود الي ، فكيف اتمكن من استقبال درس الحب والفقر الذي استنتجته منه ؟ لكن لما كانت هذه الساعة بمثابة فترة فاصلة بين نعم ولا فاني أترك الامل والاشمئزاز من الحياة لساعات أخرى .

اجل ! لكي أمثل فقط شفافية وبساطة الفراديس الضائعة بصورة مصغرة . وهكذا من مدة ليست طويلة وفي منزل بحي قديم ذهب صبي ليرى امه ، انهما يجلسان قبالة بعضهما البعض في صمت ، لكن عينيهما تتقابلان

— حسنا .. ماذا في الامر يا أماه؟

— حسنا .. كل شيء على ما يرام

— أانت متضايقة ؟ الم اتكلم بما فيه الكفاية ؟

— اه .. انك ما تكلمت كثيرا أبدا .

وتبدت ابتسامة لطيفة غير شفوية في وجهها ، وفي الحقيقة لم يسبق أن تحدث اليها كثيرا ، ولكن أية ضرورة هنالك في الواقع ؟؟

ان الموقف يتضح من خلال الصمت . فهو ابنها ، وهي أمه ، وبامكانها أن تقول له : « أنت تعرف » .

انها تجلس عند قدم الاريكة مضمومتين قدميها الى بعضهما البعض ، وكلتا يديها على ركبتيها ، وهو يجلس على كرسي ينظر اليها بصعوبة ، ويدخن لفافة اثر لفافة ، يتوسطهما السكون .

— لا يجب عليك أن تدخن كثيرا .

— هذا صحيح .

تنبعث رائحة الحي من خلال النافذة وتنطلق انغام الاكورديون من المقهى المجاور وحركة المرور الليلية المتزايدة ، وتفوح رائحة سفافيد اللحم المشوي الذي يأكله المرء محشوا بارغفة مطاطية ، وغلام يبكي في الشارع والام تنهض من فراشها وتأخذ قطعة محبوكة متيبسة أصابعها ومشوهة من الالتهاب انها لا تحوك بسرعة ، انها تدرز الدرزة عينها ثلاث مرات أو تحل صفا من الدرزات مطلقة الكلمات بفتور .

— انها صدرة صغيرة ذات قبة بيضاء سوف البسها مع معطفي الاسود وسوف اكون مهيئة حتى حلول الموسم .

لقد نهضت من فراشها لكي تشعل النور .

— ان العتمة تنثر خيوطها في وقت مبكر في هذه الايام . —

كلا الامرين صحيح : ان الصيف لم يأت كما لم يحل بعد ، والخطاطيف لما تزل تزعق في اجواز السماء الجميلة .

— هل ستعود قريبا مرة اخرى ؟ —

— لكنني لم اذهب بعد ، لماذا تتساءلين هكذا ؟

— لا .. بل لمجرد قول شيء ما . وتمر عربة « ترولي » ... وسيارة .

— احقا انني اشبه أبي ؟

— طبيعي انك صورة طبق الاصل عن ابيك .. انك لم تعرفه ، اذ قطعت من حياتك ستة اشهر عندما اختطفته يد المنون ، لكن ليت لك شاربا صغيرا .. لقد تكلم عن أبيه بغير اقتناع ، فلا ذكرى ولا عاطفة . ولعله رجل مثل الكثيرين ، بل لعله قضى نحبه متحمسا الى أبعد ما يكون الحماس ، وقد انشقت جمجمته عند المارن ، بصيرا يغالب سكرة الموت على مدى أسبوع وقد نقش أسمه على نصب تذكاري اقيم لموتى الحرب المحليين .

قلت : « بعد كل شيء ، انه افضل ان الشيء الزهيد سيعود اما محجوبا أو مخبلا » .

— هذا صحيح .

ترى ما الذي يجعله يعتكف تلك الحجرة اذا لم يكن اليقين الذي هو الافضل دوما ، أي الاحساس بأن كل بساطة العالم السخيفة قد اتخذت لها ملاذا فيها ؟؟

وتتساءل : هل ستعود ؟ اعرف أن عليك عملا يجب أن تؤديه ، ولكن من حين الى اخر ...

لكن أين انا في الواقع ؟ وكيف تراني اباعد هذا المقهى الخالي عن حجرة الامس تلك ؟ انني لم أعد أدرك ما اذا كنت أحيا أو أتذكر . ان أضواء المنارة تلتمع أمامي ، والعربي الذي ينهض بمواجهتي يخبرني بأنه يعتزم أن يغلق المقهى ، فينبغي علي أن أغادر .

اني لا أريد أن انحدر هذا المنزلق الخطير ، صحيح انني القي نظرة أخيرة على الخليج واضوائه ، غير أن ما يبرز لي ليس أول أيام أفضل ، بل لامبالاة هادئة وبدائية تجاه كل شيء وتجاه نفسي . بيد أن هذا القوس اللين يجب أن ينكسر ، واني أريد وضوح فكري .. أجل ! ان كل شيء سهل ، انهم الرجال الذين يعقدون الاشياء ، فلا تدعوهم يخبروننا بطريقة اخرى ، لا تدعوهم يحدثوننا عن الانسان الذي قضى علي بالموت . « لانه مقدم على ايفاء دينه للمجتمع » بل دعهم يقولوا « انهم مقدمون على قطع رأسه » وهذا الوضع قد لا يظهر في حالات كثيرة ، لكنه يحدث اختلافا ضئيلا ، ومن ثم ، هنالك أناس يفضلون أن يبصروا مصائرهم في العيون ...

مستقبـــل الكتـــاب المحلـــى

— ٢ —

كانت «الانباء» قد طرحت للنقاش موضوع مستقبل الكتاب المحلي . وتنشر هنا الردود التي وصلتنا على التوالي . وننشر هنا رد الاستاذ ناجي ظاهر :

● ما هو مستقبل الكتاب — المحلي ؟ اعتقد ان طرح السؤال وبهذا الشكل يعطي المستقبل والكتاب .. الكثير من الابعاد ، فنحن في نقاشاتنا اعتدنا ان نناقش الامور ، وبشكل فج ... ولم يسبق لنا وتساءلنا عن مستقبل اي شيء .... الكتاب مثلا !! كل ما فعلناه في الماضي — هو اننا كنا نلقي بالتهم — فهذا أصدر كتابا غثا ، وهذا او ذاك اصدر اول كتاب نقد / قصة ، محلي .. وهذا امدته بعض الجهات المعنية ببعض المعونات ، بينما ذاك ، لم يجد من يمد له يد المعونة !!.. لم يسبق لنا ووضعنا السؤال ، بهذا الشكل .. ولعل — هذا «الطرح» يكسب قضايانا في المستقبل إسواء كانت قضايا الكتاب ام قضايا الثقافة .. ام قضايا الفن والادب والمجتمع .. و ..] المعنى الحقيقي والذي يتوجب على الجميع ان يتساءل عنه ، في حال غيابه ..

فمنذ مدة بعيدة وهم في «الدول المتقدمة» .. يتساءلون ، وماذا بعد ؟ ما هو المستقبل ؟ انهم هناك في — تلك الدول — لا يتساءلون عن «المستقبل» من أجل القاء التبعات والتهم وما الى ذلك ، وانما هم يتساءلون عن «المستقبل» — من اجل المستقبل المشرق . والوضاء .

● والان ، اذا اردنا ان نلقي نظرة الى مستقبل الكتاب المحلي ، لا بد من ان ننظر الى الماضي قليلا .. ان الذي نراه هو مجهودات فردية ، قلما ارتفعت الى مستوى المسؤولية التاريخية ، ففلان يمتلك بعض النقود ، يمتلك في نفس الوقت «اصدار الكتب» .. ورويدا . رويدا . تملأ هذه الكتب رفوف الحوانيت ، واذا نحن بين ليلة وضحاها نمتلك مكتبة «وكتابا محليا» .. وفلان يريد ان يصدر كتابا فلا يجد من يأخذ بيده .. فيدله على مواطن ضعفه .. وقوته .

صفوة الرأي أن الكتاب المحلي — لم يجد التشجيع الكامل . والحقيقي ، سواء من ناحية الكتاب ام من ناحية — دور النشر — الموجودة في الخارج وبكثرة .

فاذا ما اضفنا الى ذلك قضية ابتعاد الكاتب المحلي عن القارىء المحلي — او العكس فلا بد من ان تتضح «القضية» بابعادها الحقة ، والتي لا بد من ان يراها كل منصف للحقيقة .

★●★

يستفيق الكاتب المحلي — ذات يوم — واذا به يتساءل : ما هو مستقبل الكتاب المحلي ؟ فعدد القراء — بالاضافة الى عدم التواصل بينهم وبين الكتاب ، عدد قليل ، وما لم يجد المؤلف / الكاتب الدعم المادي ، فان كتابه الذي ينوي اصداره ، يصبح عبئا — عليه ، واذا ما انتهى الى القرار باصدار كتابه — فهو يعرف — انه يقوم بمغامرة غير مامونة العواقب .

وهنا يقف الانسان الواعي — ناهيك عن الكاتب الواعي والمتفهم «للاوضاع» .. ويفكر : لماذا القيام بالمغامرة ؟ ما دامت الصحف تقوم بنشر بعض ما يكتب ؟ وهنا يقف الكاتب الواعي والجاد — فلا يصدر «كتاباته» في كتب او كتاب . اما الكاتب المبتدىء — فان تقديره ، يختلف وتكون النتيجة كما حدث بالفعل ان يقدم الكثير من المبتدئين على اصدار «الكتاب» ، وتمتلىء ارفف الحوانيت بالكتب المحلية الـ ....

● والحل ؟!

● قد يقول قائل : اذن فالمشكلة مادية ، ونسارع فنرفض هذا القول — الى حد ما ، فقضية الكتاب المحلي — وقضية مستقبله ليست قضية مادية الى نهاية الخط ، وانما هي — الى حد ما — قضية معنوية ، وهذا لا يلغي القضية المادية .

ومعنى ان القضية — ليست مادية — هو اننا ، ولنفرض جدلا ان المادة وجدت ، فهل تحل قضية الكتاب ؟ بالطبع : لا ..

القضية اذن ؟

● تتلخص في ثلاث نقاط هامة ، وهي :

أ — عدم وجود دور نشر .

ب — عدم وجود التخطيط والتنسيق الكافيين .

ج — عدم اقدام الكثير من الكتاب على المغامرة ، المادية ، باصدار مؤلفاتهم ، بل عدم تواصل بعض الكتاب مع القراء .

● وبالنسبة للنقطة الاولى ، فان اصدار الكتب — يتطلب مجهودا جماعيا تقوم به جماعة متفرغة متمرسة بعملية الطباعة ، وبعملية التوزيع ، وهذه الجماعة هي ما نصطلح تسميته بدار النشر . وقد ظهرت في السنوات الاخيرة اكثر من دار للنشر ولكنها كانت لسبب أو لاكثر من سبب ، تغلق ابوابها . وظهور دار نشر مثل «صلاح الدين» يدل على أن «التجربة» يمكن أن تنجح .. ونامل ان يستمر ، هذا النجاح .

● بالنسبة للنقطة الثانية ، فحال وجود دور نشر كثيرة او قليلة ، لابد من عملية تخطيط وتنسيق ، والا فسوف تغرق الكتب «السوق» ولن يستطيع القارىء العادي — أن يختار ما يقرأ . وعندها تكون النتيجة «المطرح مرحنا مطرح مجينا» .. وهذه القضية هي نفس القضية — التي يعاني منها الكتاب العربي في الخارج ، والى حد بعيد .. فدور النشر الكثيرة في «العالم العربي» تصدر في اليوم الواحد .. اكثر من كتاب .. والكتب هناك — كثيرة ، ولكن المشكلة ، القضيه ، هي ان الكتاب الجيد يصدر الى جانب الكتاب التافه .. ويكون أن يختلط الامر — على القارىء العادي ، فيقرأ ما هب ودب ، واذا به خليط من متناقضات نضاف الى متناقضات «الواقع» .

● اما بالنسبة للنقطة الثالثة : فان وراء عدم اقدام الكتاب على مغامرة اصدار مؤلفاته ، مشكلة .. وهي انه يوجد هناك — الى حد ما — ازمة ثقة بين القارىء والكتاب والعكس ... فالكاتب يقول : نحن كتاب بلا قراء .. والقارىء يكتفي بقراءه الكتب التي تنقل الينا من العالم العربي .

● ونعود متساءل : ماهو مستقبل الكتاب المحلي ؟

فنقول :

أ — وجود دور نشر .

ب — وجود تخطيط ، وتنسيق ..

ج — محاولة ايجاد ثقة — بين الكتاب والقراء .

وعند ذلك سيكون لدينا مستقبل .. وكتاب محلي جيد . وجيد جدا .

● ناجي ظاهر ●

اعلام من ارض السلام

عرفان ابو حمد

٣٢٠ — حسن الاسعد :

له :

الكنوز الابريزية

× × ×

٣٢١ — حسن البحيري :

شاعر من حيفا ولد في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، درس في كتاب ثم في مدرسة ابتدائية ثم دخل خدمة حكومة الانتداب البريطانية كموظف في سكة حديد فلسطين ودرس على نفسه الانجليزية والعبرية . بدأ قرض الشعر في سن مبكرة ونشر في جريدة الدفاع والصحف والمجلات الحيفاوية وفي الرسالة القاهرية والاديب البيروتية .

نزح في حرب ١٩٤٨ الى دمشق وعمل مراقبا للقسم العربي في اذاعة سوريا وحرر عدة برامج ثم عين استاذا للادب العربي في عدد من المدارس الثانوية في دمشق ، ويحرر حاليا البرنامج الادبي في اذاعة دمشق

صدر للبحيري من دواوين الشعر :

١— الاصائل والاسحار
نادي انصار الفضيلة في حيفا ١٩٤٣

٢— تحية الهجرة
مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٣

٣— افراح الربيع
القاهرة ١٩٤٤

٤— ابتسام الضحى
١٩٤٦

ومن الترجمات له :

١— الامير السعيد وقصص اخرى ترجمة عن الانجليزي لمؤلفه اوسكار وايلد ، صدر في دمشق ، دار اليقظة العربية ١٩٥٣ .

وينوي اصدار الكتب التالية :

١— رجاء ، قصة
٢— ظلال الجمال ، شعر
٣— خبة الورد ، شعر
٤— دماء السراب ، شعر

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في الاديب — العدد ٢ ، ١٩٦٩ ، بيروت .

٩١٤ — الحسن بن أبي محمد عبدالله الهاشمي الصفدي :

نجم الدين خطيب صفد وعالمها ، متقدم في الادب والمعقول . ويتبين من اشارات عابرة وردت في مضفه ان كان نديما للسلطان المصري الناصر بن قلاون ، ولم يرد شيء عن سيرته في اي مصنف ولا شك انه توفي في مستهل القرن الثامن للهجرة اذ ان الحوادث الاخيرة المسجلة في تاريخه تتعلق بسنة ٧١١ هـ . الموافق ١٣١١ — ١٣١٢ م . ويظهر من خبر ورد في الورقة ٦٢ بالمتحف البريطاني انه كتب تاريخه في سنة ٧١٦ هـ وربما كان قد ولي قبل ذلك منصبا في مكتب الوزير . ذلك انه يقول «الورقة ٦٥ مخطوط بالمتحف البريطاني» انه تلقى الامر من الوزير ابن الخليلي سنة ٦٩٤ هـ بان يحقق حالة رجل من اكلي لحوم البشر خلال القحط الذي تفشى في مصر اثناء تلك السنة والسنة التالية .

وقد كتب تاريخا موجزا لمصر نجده في مخطوط باريس رقم ١٧٠٦ وعنوانه : «النزهة الملك والملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك» .

على ان مخطوط باريس الاخر رقم ١٩٣١ — ٢٢ يحمل عنوانا مخطئا هو «فضائل مصر» .

اما مخطوط لندن فيحمل عنوانا غير ذلك يبدو منه ان العنوان الاول ربما يكون هو العنوان الصحيح ، ويشمل الجزء المتقدم الذي يبدأ بفضائل مصر الطبيعية وفضائلها الاخرى بيانا موجزا عن ولاة مصر الاولين ويتضمن بوجه خاص النوادر ولكن اهم ما تشمل عليه الكتاب ذلك الجزء الذي يتحدث فيه عن السلاطين الاتراك وهنا يذكر التواريخ والوقائع الدقيقة التي تكمل معلوماتنا عن السنوات الاخيرة من القرن السابع الهجري . وربما كان تاريخ الفيضان العظيم الذي طغى على بعلبك سنة ٧١٧ هـ والذي نجده في مخطوط لندن قد كتب بقلمه .

توفي في رمضان سنة سبعمائة وثلاث وعشرين وهو من ابناء الثمانين .

المراجع :

شذرات الذهب ٦١/٦ ونبات ٧٢٣ هـ المعارف الاسلامية الجلد ٢٢٤/١٤

× × ×

٩١٤ — حسن النجمي

له :

— كلمات فلسطينية — بيروت ١٩٦٥ دار الاداب .

× × ×

٩١٦ حسني الاشهب

له :

— عرض عام لوضع التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية . بيروت ١٩٦٢

× × ×

٩١٧ — حسني زيد الكيلاني

له :

— اطياف واغاريد ، عمان ١٩٤٦

× × ×

٧٢٠ — حسين الحوت

له

— ترجمة : برلين الرهيبة ، القاهرة ١٩٦٢

— بن آمو داريا وجمنا ، القاهرة ١٩٦٧

— دع قومي وشأنهم ، القاهرة

× × ×

٧٢١ — حسين روحي

له

— سير عظماء الرجال

— المختصر في جغرافية فلسطين ، ١٩٢٣ القدس

— المختصر في التاريخ ١٩٢٢ القدس

× × ×

٧٢٢ — حسين سراج

له

غرام ولاده ، القاهره دار المعارف ١٩٥٢

× × ×

٧٢٣ — حسين السيد

له

١ — ارحمني يا ابي ، بيروت دار مكتبة الحياة

٢ — عين لا تنام ، بيروت دار مكتبة الحياة

٣ — كانت لنا ايام ، بيروت دار مكتبة الحياة

٤ — لولا القدر ، بيروت دار مكتبة الحياة .

× × ×

٧٢٤ — ابن النخالة

الشيخ حسين بن عبد الكريم بن عبدالله — الملقب زين الدين الغزي المعروف بابن النخالة الشافعي . مفتي الشافعية بغزة .

فقيه بارع متمكن من بيت ولاية وورع ونقوى نشأ في غزة وقرأ بها ثم رحل الى مصر في حدود سنة ثمان وسبعين وتسعمائة واخذ بها عن امام الفرائض في زمنه عبدالله الشنشوري الشافعي الخطيب بالازهر وعن الشمس محمد الرملي والنور علي الزيادي وابي بكر بن اسماعيل الشنواني ويحيى ابن محمد بن علي بن موسى الهيثمي الاصل الانبابي والشمس محمد المرناشي صاحب التنوير والشهاب احمد بن زين الدين الخطيب الشربيني والشيخ عامر بن عبدالله العزيزي الشافعي والشيخ علي بن عمر بن شيخ البير الغزي والسيخ علي بن احمد ابن محمد ابي العز بن احمد الغزي الشافعي الانصاري الازهري . ورجع الى غزة وانكب على الافادة وشاع ذكره واشتهر فضله وكان عالما جليلا متضلعا من العلوم وان غلب عليه علم الفرائض . وكانت وفاته في سنة احدى وخمسين والف .

المراجع : خلاصة الاثر ٩٤/٢

× × ×

٧٢٥ — حسين عطوان

مع محمد نفاع

— تحقيق شعر ، ابراهيم بن هرمة القرشي . دمشق ١٩٦٩

— تحقيق وجمع ، شعر عمرو بن احمد الباهلي . دمشق ١٩٧٠

— جمع ، شعر الحسين بن سطير الاسدي . القاهرة ١٩٦٩

— شعراء الشعب في العصر العباسي الاول . عمان ١٩٧٠

— الشعراء الصعاليك في العصر الاموي . القاهرة ١٩٧٠ .

× × ×

٧٢٦ — دروزة

له

— الشيوعية المحلية ومعركة العرب القومية ، بيروت دار الفجر الجديد ١٩٦١

— عرض موجز للقضية الفلسطينية بيروت ١٩٦٦ ، مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية .

× × ×

٧٢٧ — حكمت العتيلي

له

— عيون النساء والليل — بيروت

— يا بحر — بيروت دار الاداب ١٩٦٧

× × ×

٧٢٨ — حلمي عبدالله أمان

مع اخرين

له

بطولات فلسطينية وعربية . غزة ١٩٦٦

× × ×

٧٢٩ — حمدي رشيد الحنبلي

له

١ — الانسان العقائدي ، القاهرة ١٩٦٣ — دار الثقافة العربية

٢ — الصحة النفسية ، مشاكل وحلول — بيروت ١٩٦٩

× × ×

٧٣٠ — حنا جاسر

له

١ — دعني اعترف — بيروت

٢ — نورة الوجدان .

× × ×

٧٣١ — حنا خلف

من رام الله

له

— من «وحي النضال»

خواطر في الوحدة العربية — القدس ١٩٥٦ المطبعة العصرية .

× × ×

٧٣٢ — حنا داود الصاع

رام الله

له

دليل القوانين والسوابق القضائية الاردنية ، القدس ، مطابع دار الايتام الاسلامية ١٩٢٣

× × ×

٧٣٣ — حنا الشوملي

له

ترجمة : — الفنان الغريب ، تاليف ر. كرونر — القدس ١٩٦٥

١ — مزايات العذراء في الارض المقدسة — مطبعة الاباء الفرنسيين ، القدس ١٩٥٥

× × ×

٧٣٤ — حنا سمارة

له

ترجمة : كلام في وصف الارض المقدسة

• تاليف باسيل نقولا خنروفو

× × ×

٧٣٥ — حنا صلاح

له

«فلسطين وتجديد حياتها» — نيويورك ١٩١٩ — اصدار الجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية .

× × ×

٧٣٦ — حنا عبد النور عطاالله

له

ترجمة : الاخوان رايت — طليعة الطيران الامريكي .

تاليف كوينتين رينولدز .

عمان — دار الكتب ١٩٥٨

× × ×

٧٣٧ — حنا عيسى سمارة

له

ترجمة : كلام في وصف الارض المقدسة

تاليف باسيل نقولا خنروفو

× × ×

٧٣٨ — حيدر محمود

له

— «البر هذا الليل»

عمان ١٩٧٠

— يتبع —

من الفلكلور العراقي (٣)

وقفــة مــع الغنــاء العــراقي

بقلم : ابراهيم عوبديا

في عرضنا للمقامات العراقية ، تحدثنا بايجاز عن «البسته» اعني الاغنية العراقية الفولكلورية المعروفة في الغناء العراقي التقليدي ، دون أن نتطرق الى الحديث عن مميزات هذه الاغنية ، وسماتها ، وملامحها ، وأوزانها وانواعها ، هذه الاغنية التي غناها افراد التخت الشرقي ، كهمزة وصل بين مقام واخر . او كرابطة بين مقامين مبنية على انغام المقامات نفسها لونت المقامات ، بالنوعيات الصوتية المشوقة ، في تداخلها الغنائي بين المقامات ، وتسلسلها الموسيقي في اطار الصور النغمية المتجانسة التي دمجت النغم بالكلمة ، والكلمة بالنغم ، في صياغتها الغنائية ، كعمل موسيقي متكامل ، تستريح له ، الاذن العراقية في لونه الكلاسيكي المعروف في الغناء العراقي الفولكلوري !

● * ●

لقد ترنم العراقيون باغنياتهم الشعبية هذه ، جيلا بعد جيل ، ما ملوا الاستماع اليها ، ولا ضاقوا بتكرارها ، بل اعجبوا بها وتقبلوها على علاتها ، وهي هي نفسها لم تتغير ، ضمن المقامات العراقية ، او بدونها كمرآة صادقة لعواطف شعب ، ومشاعر اجيال في كلماتها وأوزانها والحانها .

● * ●

ثمة قول مأثور ، وهو «اذا اردت الحكم على مستوى احد الشعوب ، فاستمع الى موسيقاه !»

ولا يمكننا ان نستثني العراق كشعب من بقية الشعوب ، وكما أن لكل شعب ، موسيقاه الخاصة ، واغانيه الخاصة ، فللشعب العراقي موسيقاه واغانيه ، ومن مميزات الاغاني العراقية هذه ، انها تمثل البراءة بكلماتها الصادقة ، والسذاجة بتعابيرها النابضة ، والرتابة بالحانها الشعبية الدافئة .

لقد انحصرت الحان كل «ستة» من هذه «البستات» اي كل أغنية من هذه الاغنيات ، بجملة موسيقية واحدة تعاد وتكرر أو بجملتين موسيقيتين رنيتين لا اكثر . ولكل اغنية من هذه الاغاني ، زمان خاص ومكان خاص ، حين تتغني بها الشفاه .

فهي تارة ، خفيفة مرحة ، كانها موجة راقصة من الألحان ، تغنى لمجرد الطرب والترفيه ، وهي احيانا كئيبة شجية ، كانها تلول من الثلوج تتراحم في وادي الاحزان .

لكن شان الاغنية العراقية في حزنها هذا ، شان الاغنية العربية عامة ، وفي هذه المناسبة ، أذكر للاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب في أحد احاديثه الفنية قوله : «ان الحزن الغنائي في الاغنية العربية ظاهرة جغرافية !» وبودي أن أضيف الى قوله هذا : ان هذه الظاهرة الجغرافية ، تبدو كاصدق ما تكون في الغناء العراقي ، كتعبير عن الحرمان الوجداني ، الذي يعيشه الشعب العراقي في المدينة والريف .

● * ●

لقد احب ابناء الرافدين ، اغانيهم العراقية الفولكلورية هذه ، ودابوا على الاستماع اليها ، وهم صغار تهدهدهم أمهاتهم ، في المهاد ، أو في الحجور ، او على الايادي ، واصواتهن الملائكية ترتفع بكلمات اغنية قديمة يذكرها العراقيون .

«يما الولد يا أبني دللــول !»

من «دللول» هذه ، ومن الحانها الكئيبة الحنون ، التي امتلأت بها اسماعهم ونفوسهم وهم اطفال صغار ، رددت شفاههم ، اغاني اخرى في الحب والشوق والهجر والحرمان ، وهم شباب ، ككل الشباب ، يعشقون ويقلقون ويارقون ، ومن تلك الاغنيات كانت هذه «البستة» .

«ذوب وتنطر يا تلبي حيل اذياك
ون وتحسر علكوطر او خلاك
آه يا سليم آه يا سليم
نامت تلوب الناس ، قلبي شينيمه !»

ولابد لي هنا ، من الاشارة الى أن القاف بالشعر العراقي الدارج ، واللغة العامية الدارجة ، في العراق ، يلفظ كما يلفظ المصريون حرف الجيم في اللغة المصرية الدارجة ، اي انه يلفظ مثل حرف في اللغة الانجليزية كقولك هذا أما نغم

هذه الاغنية فهو ما يسمى بالمستعار وهو من الانغام الشائعة في الاغاني العراقية ... ومع هذه الاغنية ، ارتفعت اصوات اخرى باغان اخرى ، ومن بين تلك الاصوات ، كان صوت المطربة «سليمة مراد» يعلو باغنية شعبية جميلة هي :

ويلي ش مصيبه
منه ال يجيبه
أمسى القلب بهواه
زايد لهيبه

نغم هذه الاغنية ، هو النغم اللامي ، واللامي من انغام المقامات المستحدثة واول من اكتشف هذا النغم في السلالم الموسيقية ، كان الاستاذ «محمد القبانجي» فغناه «بابو نية» ثم انشده بمقام ردد فيه قصيدة بائية مشهورة ، وقد راجت اغنية «ويلي ش مصيبه» هذه في العراق ، واشتهرت ، وحين غناها ناظم الغزالي بصوته الرخيم ، اشتهرت في البلاد العربية ايضا .

أما مطلع هذه الاغنية فهو :

«وعلدرب يا هواي
يرين اعيوني
ود اتبعك للموت
لو يخلوني .»

وبين الاغاني التي احبتها جماهير الشعب العراقي ، كانت اغنية «يانبعة الريحان» وقد غنتها المطربة «سليمة مراد» التي لقبها الدكتور زكي مبارك ، بورقاء العراق حين استمع الى صوتها وهي تنشد :

يا نبعة الريحان
حني على الولهان
جسمي نحل والروح
ذابت وعظمي بان
*
من علة البحشاي
ما ظل عندي راي
دائي صعب ودواي
ما يعرفه انسان
*
يوم الذي حبيت
يا منيني جنيت
حاير انا تميت
ما أدري ذنبي اش جان
*
ما عندي كل ذنوب
الا هوى المحبوب
لو هو ذنب لــ اتوب
واتجبر الرحمــن
*

وقد ذكر قصة هذه الاغنية مؤلفها الشاعر عبد الكريم العلاف في كتابه الطرب عند العرب صفحة «٢٠٣» وهذه الاغنية من نغم «اللامي المضاعف» وهو في شكله هذا ، من مبتكرات الاستاذ الفنان صالح الكويتي الذي لحن اغنية يا نبعة الريحان للمطربة «سليمة مراد» ، من بين مئات الاغاني العراقية الفولكلورية التي لحنها لمطربين ومطربات من العراق حتى أواخر الاربعينات .

● * ●

ان العراقيين ، احبوا اغنياتهم الشعبية هذه ، احبوها وهم صغار ، ورددوها وهم صغار ، ورددوها وهم شباب ، وارتاحوا الى الاستماع اليها وهم كهول يدخنون النارجيلة ، على تخوت المقاهي ، وهم يحلمون بالماضي ، وهم يتذكرون اياما مضت ، وليالي قد تولت ، وصوت المذياع يرتفع ، وسليمه مراد تغنــي :

انا من اكولن آه
واتذكر ايامــي
روحي ترف وتغيب
من فاركت احلامي

● * ●

هذا وبودي أن أقدم لمحة عن اوزان البستات العراقية المشهورة ، وأشهرها هو وزن «السنكين سماعي» اي الثقيل ، والكلمة فارسية ، وفي العراق تستعمل كلمة «سنكين» بمعنى الغامق ايضا ، ومن هذا الوزن أغنية :

داحنينه يا الحنينه
ويا ركبي سلم على غيابنا

وتغنى هذه «البستة» بعد مقامي الخالف والكلكلي ومن هذه الاوزان ، وزن «الموحدة» مثل أغنية :

طلعت ياما احلى نورها
شمس الشموسة

ونغم الاغنية هذه هو نغم الراست ، والرست من المقامات الشعرية العراقية في القدم . وهناك وزن اخر مشهور ايضا في العراق هو وزن «الجورجينه» مثل اغنية :

كلي يا حلو امنين الله جابك
خز من جرح كلبي من عذابك

ونغمها هو نغم الاوشار والاوشار واحد من انغام المقامات ، التي يغنى فيها الشعر الفصيح ، ومن اوزان البستة العراقية وزن «الوحدة المقسومة» مثل اغنية :

النوم محرم لجفاني
لما حبيبي جفاني

ونغم الاغنية هذه هو نغم الحجاز وهو ايضا من انغام المقامات التي تغني فيها القصائد . وقد عالج أوزان البستة العراقية ، الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب ، بصورة مفصلة بكتابه «المقام العراقي» ولكنني أكتفي بهذه الكلمات ، كلمة موجزة عن اوزان البسته العراقية !

● * ●

اما انواع الاغاني العراقية ، فهي عديدة وكثيرة ، منها مشهور جداً في كل المناطق العراقية ، ومعروف حتى في البلاد العربية ، ومنها محدود الشهرة ، محصور في المنطقة التي يغنيه سكانها ، وكثيرة انواع الاغاني «البستات» كما يسمونها في العراق ، تعود الى اختلاف المناطق العراقية وكثرتها ، فلكل منطقة لونها الغنائي ولهجتها المحلية ، فلهجة اهل مدينة البصرة تختلف عن لهجة اهالي بغداد . ولهجة اهالي الموصل مثلا تختلف كليا عن اللهجتين الانفتى الذكر ، وقد يبدو هذا الفرق واضحا جدا ، في لهجات اللغة العراقية الدارجة خاصة بين سكان قرى الجنوب وبين سكان قرى العراق الشمالية .

ان سكان الفرات مثلا يغنون «الابوذية» وهي لون من الغناء العراقي ، مستمد ، من نسيج «الموال البغدادي» ولكن وزن الابوذية هو من «بحر الدافر» أما وزن «الموال البغدادي فهو من «البحر البسيط» والابوذية تعني «ابا أنية» اي من اسيء اليه او اعتدى عليه فهو الانسان الذي اصابه الاذى .

أن «الابوذية» مقطوعة شعرية قصيرة ذات مغزى ، تحمل في كلماتها معاني خاصة محدودة . وهي تتكون من اربعة اشطر مثلها مثل «الدوبيت» ويحبذ الجناس في اشطر الابوذية الثلاثة الاولى أما الشطر الرابع وهو عجز البيت الثاني فيختتم عادة بكلمة يائية هي القافية . مثل هذه «الابوذية» :

يناهي فصلوا ثوبك ثلاثة
وجروا جوزينجانك ثلاثة
يعني اش طلبتي بيك ثلاثة
فرض والبيت وام جذله النويه

أو هذه الابوذية :

رغد ما تنام أبد عيني بعدكم
لئيم ال ما يخاف الله بعدكم
وأنا ال عد وحسب أيام بعدكم
أطيح من السهر والعين توية

والابوذية هذه الوان ، منها ما يسمى بللامي نسبة الى عشرة بني لام العراقية ، ومنها ما يسمى بالصبي ، نسبة الى طائفة من الاقليات في العراق تسمى بالصابئة ، وثمة لون من الابوذية يعرف باسم العنيسي نسبة الى شاعر من شعراء العامية ، كان اسمه العنيسي ، واخر سمي بالمشموم نسبة الى شاعر عامي من اهالي مدينة البصرة وكان اسمه سعود بن مشموم ، وفي كتاب الاستاذ الشاعر المعروف عبد الكريم العلاف «الطرب عند العرب» شروح وافرة لهذه الالوان من شعر «الابوذية» ، لمن يشاء ان يطلع عليها ، وعلى أساليبها المختلفة في كل مكان ومكان من المناطق العراقية .

● * ●

وفي الغناء العراقي الوان اخرى غير «الابوذية» مثل غناء العتابة والنايل والميمر والمولية والشوملي . واللونان الاخيران قد اشتهرا في خارج العراق باقان من العراق وبالحان عراقية ، ولكن بعض المطربين في البلاد العربية غيروا ابياتا من الاصل العراقي في الاغاني بأبيات ، نظمت بلهجات سورية او اردنية او لبنانية . كما فعلوا في هذه الاغنية العراقية المشهورة :

يا عين موليتين يا عين موليه
جسر الحديد انتطع من دوس رجليه

غنى هذه الاغنية ناظم الغزالي ، وغناها قبله «بعشرات السنين» مطربون ومطربات في العراق كما غنتها المطربة المعروفة سميرة توفيق فزادتها شهرة !

● * ●

ومن غناء الشوملي هذه الاغنية .

ع الشوملي ع الشوملي
نارك ولا جنة هلي

وقد اشتهرت هذه الاغنية ايضا في البلاد العربية ، بعد شهرتها في العراق لاغنية من الفولكلور العراقي .

وهناك غير هذين اللونين من الغناء العراقي الذي يغنى اليوم في البلاد العربية بعد تغيير بسيط في بعض كلمات الاغاني او استبدال بعض الادوار بادوار اخرى جديدة ، ولنأخذ مثلا هذه الاغنية العراقية :

دزني واتهم مرامي
باكوني يوكــ الحرامي

ويغني مطلع الاغنية في البلاد العربية هكذا .

دزني واعرف مرامي
صادوني صيد الحمام

وكل من استمع الى هذه الاغنية في اصلها العراقي ، وفي شكلها العربي الحالي ، يلاحظ ان كل التغيير الذي طرا عليها ، فقد طرا على كلمات الاغنية فقط اما الحانها فقد بقيت كما هي :

وكذلك شأن الاغنية العراقية المشهورة .

تدك المياس يا عمري
مثل غصن البان باليسر
انت إحلى الناس في نظري
جل من سواك يا عمري

فقد بقي مطلع الاغنية كما هو واللحن كما هو ، بينما حدث تغيير في ادوار الاغنية واصل ادوارها العراقية من الشعر العامي وقد غيرت ادوارها بشعر عامي ايضا في البلاد العربية . والاغنية هذه ، من «وزن الوحدة» في البستات العراقية اما نغمها فهو نغم الحجاز وهو من انغام المقامات العراقية واصل ادوارها في اصلها العراقي كما يلي :

تلاطفني والا طنه
وانا المجبور ابهل لطنه
بعون الحب شنايفه
احلى من السكر والعسلي

● الـدور ●

عيونك سود يحلاها
يكل الدنيا تهواها
تخلي الناس ابلواها
سبيت الدنيا اوما تدري

● الـدور ●

ومن قدك المياس يا عمري ، ومن نغم الحجاز ، ننتقل الى لون آخر من الغناء العراقي الفولكلوري ، الذي سمي «بالروزنه» وقد اشتهر في سوريا وفي لبنان وفي غيرها من الاقطار العربية ، أما وزن «الروزنة» فهو «السنكين سماعي» وقد كان يغنى بعد المقام الحسيني ، ومطلع الاغنية هو ...

ع الروزنه ع الروزنه
كله الهله بيهــا
واشملت الروزنه
الله يجازيها

حين نستمع الى هذه الاغنية ، من مطرب سوري او لبناني ، نعتقد انها اغنية سورية او لبنانية ، وما هي الا «بستة» عراقية .

كتب كلمات الاغنية ، شاعر من شعراء «الجلفي» ــ اي الشعر العامي كما يسمى في العراق ــ حبا واعجابا بمغنية شابة عراقية ، فاتنة الجمال ، ذاع صيتها في اوائل هذا القرن ، كمغنية ذات صوت مليء بالانوثة والرقة والحنان وكان اسمها «روزنه» وهي تنتمي الى عائلة يهودية من عوائل اليهود العراقيين وبعد فترة وجيزة من احترافها الغناء ترأست فرقة من «الدقاقات» اليهوديات التي كن يغنين في ليالي الحنة ، اي في الحفلات التي تسبق حفلات الاعراس . حسب مراسيم الاعراس لدى الطائفة اليهودية في العراق ، أما نغم اغنية الروزنة فهو نغم البيات ، وهو ايضا من المقامات الشعرية .

هذا ولكل لون ، من هذه الالوان التي تطرقت اليها بايجاز ، أصوله المعروفة وقواعده المالوفة وانغامه المتبعة .

ومع كل هذه الالوان مجتمعة ، عشنا لحظة من الزمن ، ونحن في وقفتنا مع الغناء العراقي .(*)

(*) في برنامج من الفولكلور العراقي الذي يقدم من دار الاذاعة الاسرائيلية انيعت اجزاء من هذا الحديث !

ابراهيم عوبديا

عبــد الوهــاب :
«ان الحزن الغنائي في الاغنية العربية ظاهرة جغرافية !»

(بالعامية)

ياعيوني ما تحزنيش

شعر : احمد صوالحة

يا عيوني متحزنيش
شمع الفرحة مستني ..
خطوه .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
المشوار طويل ،
واللفتة الحزينة يا عيوني
متوريش غير السوار ..
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
كل الطرق انا فيها
مشفتش الفرحة .. زخة مطر .. بيدر حصاد
الها المواسم والاعياد .
انما الفرحة يا عيوني
في نقاط المطر وسنابل القمح
في ارين لولار بتلاقي المطر
في مناقير العصافير
بتنق القمح
بتنق الفرح
والفرحة يا عيوني ... آه
آه من الفرحة
بدها حزن
بدها دمع
علشان يا عيوني نستهدي
على شمع الفرحة
علشان يا عيوني نشعر
بطعم الفرحة
وخطوة .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
واللفتة الحزينة يا عيوني
متوريش غير السوار ..
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
تفائلي يا عيوني
الورد فيه غير الشوك
غيري ثيابك
فتحي ابوابك
اجمل ابتسامة بتكون
من شفايف مكسرة
ومن عيون غرقانة بالدمع
وخطوة .. خطوتين
ويمكن اكثر ..
واللفتة الحزينة يا عيوني
ثوب حداد ..
في ثوب العروس .
متوريش غير السوار ..

منهــال شاهين

مطــرب من شفاعمرو يحتج ويطالــب



بعد فوزه كاحد المتسابقين في مهرجان الغناء لسنة ١٩٧٤ بين الستة الاوائل ، وبعد ان غنى في برنامج نادي هواة الفن الاذاعي وفي البرنامجين التلفزيونيين «براعـم» و «نجوم الغد» ، بعد هذه الانجازات الفنية ، واهتماما متواصلة في العزف على العود والغناء العاطفي .. يتطلع منهال الى خطوة جديدة ويتساءل :

ــ لماذا اتوقف ؟ لماذا لا ادعى الى مزيد من التسجيلات الاذاعية والتلفزيونية ، فقد اثبت مقدرتي وكفاءتي والبرامج في الاذاعة والتلفزيون تستوعب من هم على مستواي .

ونحن بدورنا نسال المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون ان يهتموا بمنهال كمطرب عاطفي يستحق التقدير

سهيل ريناوى

تطلع الى غناء عاطفى محلى

انه مغن ناشيء من قرية المغار لديه ميزات صوتية خاصة به ، فهو يقلد عبد الحليم حافظ في الصوت والاداء والحركات في الايدي والتعبير في تقاطيع الوجه .

استمعنا اليه اول مرة في «البرنامج» «براعم» التلفزيوني ثم في برنامج «من اغانينا المحلية» حيث غنى اغنية من الحان الاستاذ مارون طنوس . وانتقل بعد ذلك الى برنامج «من ليالينا» حيث غنى فيه مرتين من اغاني عبد الحليم حافظ كانت الثانية في الحلقة الاخيرة .. «ياهلي يكفي ملامي والعتاب» .

جدير بالذكر ان سهيلا كان من بين الفائزين العشرة في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٦ . وهو وان كان يشترك في كثير من الحفلات المحلية في المناسبات الخاصة والعامة باغنيات تقليدية معروفة الا انه يتطلع الى ان يغني اغنيات محلية يكتبها شعراء محليون ويلحنها ملحنون محليون .

■

ونحن بدورنا نشارك سهيلا ونؤيده بهذه الامنية التي نرجو ان تتحقق .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

دار الاذاعة الاسرائيلية تبث برامجها على اربع موجات ثلاث متوسطة اطوالها بالامتار : اربعمائة وخمسة واربعون، اربعمائة وسبعة ومائتان واثنان وتسعون مترا وموجة قصيرة طولها ٤٩ مترا .

الاحد

٦-١١-١٩٧٧

ر٦ القرآن الكريم — وحديث نبوي ر٦ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ر٦ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج لغة الانكليزية واخر بالفرنسية ر٧ نشرة الاخبار + جولة في

الاحد ٦-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج الوان
١٥ر٠٠ تمثيلية
١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام

حف الصباح ٨ر٠٠ برنامج الوان ر٩ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ليلى نجار يوسف مطر — هيام يونس — علي سى ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما به المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما عية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ياة عيون الحلوين — جوزيف عازار ر١١ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ امج لحن يعجبني ١٢ر١٥ شادية رمل — الياس شاشا ١٢ر٢٤ حظة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ ا — فيروز — عصام رجى — سعاد نم ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية فر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ ة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم تكنولوجيا ١٥ر٥٠ يا مين يقولك — ى مراد ١٦ر٠٠ عالم الرياضة شباب ١٦ر٤٥ من اغاني مجموعة ار ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ ة الاخبار ١٧ر٤٥ يا ريتنا تكون ى — هاني شاكر ١٨ر٠٠ نشرة ار باللغة الانكليزية واخرى رنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين رب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ ف منفرد على العود — سليم شوقي ر١٨ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الف ة وليلة — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ جميل جمال — فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور اشكي لمين ذل الهون — موشيه الياهو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ انت عايز تكرياتي — سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ لا مش انا اللي ابكي — محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين

٧-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح

الاثنين ٧-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج كل الناس
١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب
٢٢ر٠٠ كتب وكتاب
٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ

٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ عصام رجى — ليلى مراد — هاني شاكر — شادية — فريد الاطرش — ام كلثوم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عفاف راضي — محمد رشدي — شادية ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ فايزة رشدي — يوسف مطر — ليلى نجار ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ الناي الحزين — رابي وشادية الكرمل ١١ر٤٥ عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ محمد بلان — فلورا زكي — مراد حافظ ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سليم شوقي — سلمى ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ حبوا بعض — فيروز ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني جورجيت صائغ ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حكم علينا الهوى — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يامن اسرني بالجمال — مجموعة الدار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ نجوى — دلال شمالي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ مريت على بيت الحبايب — صفوان بهلوان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تاملات ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثلاثاء

٨-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدى — فريد السعدي — سمير ياسين وفلورا زكي — بشارة عواد — ليلى نظمي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ قصيدة عش انت — فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ مشتاق

الثلاثاء ٨-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شريط ورقم
١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب
١٦ر٠٠ في موكب العلم
١٦ر٣٠ دنيا الاطفال
٢٢ر٣٠ مطربة السهرة — ليلى مراد

— موفق بهجت ١١ر٤٥ وقدرت تهجر — فايزة احمد ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ الياس شاشا — نرجس — ماهر العطار ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ موشيه الياهو — سميرة توفيق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ جبار — عبد الحليم حافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ كده من اول يوم — اسامه رؤوف ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ لسه فاكر — ام كلثوم ١٩ر٠٠ النهر الخالد — محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ طلعوا القمر — شادية الكرمل ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ كامل الاوصاف — محمد الموجي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ ابدا يا قمر — عفاف راضي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ عيني بتضحك — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ليلى مراد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء

٩-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ الياس شاشا — رندة — سمير ياسين — مجدلي — وليد توفيق — سعاد حسني ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — مترى بولص — مي نداف — طوني حنا — فيروز ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ قد حبي مافيش — وردة ١١ر١٥ برنامج

الاربعاء ٩-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شارع المفاجئات
١٠ر٠٠ برنامج تهانينا
١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب

سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ من القصائد الغنائية سلمى — موشيه الياهو — نرجس ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نيابيد مشهور — سميرة توفيق — ناظم الغزالي ١٤ر٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ دواب الهوى — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ حيرتني — يعقوب مراد ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طروب ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ شمس الاصيل — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال واغنية ياللي رميت الشبك — محمد العزبي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ يا اعز الحبايب — نجاح سلام ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر١٠ العيون السود — ورده ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ توبة ان كنت احبك — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس

١٠-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج

الخميس ١٠-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
١٩ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر٥٠ تاملات

باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ عفاف راضي — عبد الحليم حافظ وشادية — ماهر العطار ومها صبري — محمد رشدي وسميرة احمد — محمد عبد الوهاب وليلى مراد — فريد الاطرش وصباح — فيروز ونصري شمس الدين ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ دريد عواضه — هيام يونس — ملحم بركات ١١ر١٥ برنامج وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية — فايزة احمد — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب : ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ هناء الصافي — محمد عبدو ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٠ وا صباح — محمد وهيب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + ندوة اقتصادية ١٥ر٥٠ لما يهل المسا — عفاف راضي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : عادل مامون — طروب — اسماعيل شبانه — ليلى نظمي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق — محي الدين بصون ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ دليلي احتار — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حلوين والنبي — محمد برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء عبد المطلب ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ شيء غريب — سعاد محمد ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ دور انا عشقت — سيد درويش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تاملات ٢٣ر٠٠ حكاية غرامي — فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعة

١١-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي

الجمعة ١١-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
١٧ر٤٥ مع احداث الكنيست
٢٢ر٠٠ منبر الاثير
٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة

٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١) ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر — جورجيت صائغ — بشارة عواد — شادية الكرمل ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء (اخ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ رياض السنباطي — شادية — فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نادية — راقي — سهام شماس ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ ليه يا حلوه — سعد عبد الوهاب ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار + احداث الكنيست ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ذكريات — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ما استغناش عنك — نجاة الصغيرة ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دستور — محمد عبدو ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان — محمود صبح — منيرة المهدية — عبد الحي حلمي — احمد ادريس — فرقة ليالي زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ورده ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت

١٢-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم — وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ يوسف مطر — طروب — عصام رجى ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم "١" ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ شادية الكرمل — راقي — ليلى مراد ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين — ابراهيم بصون — رنا ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشره الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنيه ١٢ر٥٠ وماله — ورده ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ ملحم بركات — صباح ١٤ر٠٠

السبت ١٢-١١-٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية
١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٠٠ موكب الاغاني
٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت
٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش

١٥ر٣٠ نشره الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سماعي نوى اثر — جميل عويس ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسما في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشره الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغه الانكليزيه واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حلم — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بدري يا حبيبي — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزيه واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عيون بهية — محمد العزبي ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ ليالي الانس — اسمهان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب — فيروز ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

جنيف بعد عيد الميلاد

فلسطين والتركيز على الشؤون المصرية .

سوريا تراقب مصر

سوريا تراقب مصر خشية ان تقدم على تسوية انفرادية ، وامام دمشق امثلة حية سواء عندما قبلت مصر وقف النار انفراديا في حرب ١٩٧٣ وجرت سوريا وراءها او عندما وقعت على اتفاق الفصل الاول وجرت دمشق وراءها الى اتفاق الفصل في الجولان او عندما وقعت عن اتفاق الفصل الثاني دون ان تحصل دمشق على اتفاق مماثل . وكانت سوريا المنادية الاولى بوفد عربي موحد الى جنيف ، وفسر ذلك في حينه برغبة سوريا في تطويق مصر لئلا تنطلق بمفردها . وهي لهذا السبب ترفض اقامة لجان ثنائية على اساس جغرافي بين اسرائيل ومصر واسرائيل وسوريا واسرائيل والاردن ولربما اسرائيل ولبنان ، وتطالب بابقاء الوفد العربي المشترك في كافة المراحل على ان تبحث مع اسرائيل المواضيع المدرجة في جدول الاعمال بصرف النظر عن انتسابها الجغرافي . وقد قيل ان سوريا مستعدة للجان ثنائية على نفس الاساس ولكن لم يؤيد ذلك بصورة جازمة . وعلى كل حال فان سوريا ترفض ان تبحث قضية الضفة الغربية في لجنة اسرائيلية — اردنية باشتراك فلسطينيي الضفتين او تبحث قضية قطاع غزة في لجنة اسرائيلية — مصرية باشتراك فلسطينيين من القطاع ، لان ذلك يحرمها من السلطة التي تريد توطيدها على الفلسطينيين ليس فقط كنصير لهم بل كذلك تمهيدا لمشاريعها الوحدوية في المستقبل . كما ان بحث الشؤون الفلسطينية في لجان كهذه يحول دون اثاره موضوع الدولة الفلسطينية وانما يحولها الى مواضيع اقليمية تتناول تنظيمات ادارية ولاجئين

في الامم المتحدة

كل هذا يدور بينما في مجلس الامن اجل البحث في مشروع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكان القصد من هذا المشروع اضافة قرار اخر لمجلس الامن الى جانب القرار ٢٤٢ بحيث يستطيع العرب ان يستندوا الى القرار الجديد في جنيف بينما يظل الاسرائيليون يستندون الى القرار القديم . وكما لم تنجح اثارة المشروع في مجلس الامن لم تنجح ايضا كل الجهود التي بذلها المؤتمرون في الحوار الاوروبي — العربي الذي جرى في بروكسيل مؤخرا والذي طالب فيه الجانب العربي باعلان مشترك عن الحقوق الفلسطينية المشروعة وعن اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وجل ما وافق عليه الاوروبيون هو تكرار ما كانوا قد صاغوه في بيان سابق صادر عن الدول التسع بشأن مشكلة الشرق الاوسط وفلسطين . والنجاح الوحيد الذي احرز كان في الجمعية العمومية ضد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع وقد عاد الرئيس كارتر فاكد من جديد بانه لم يدع الى اقامة دولة فلسطينية وانما يدعو الى حقوق مشروعة للفلسطينيين في نطاق حل المشكلة الفلسطينية وذلك الى جانب جوهر السلام القائم على علاقات طبيعية سياسية واقتصادية وثقافية بين اسرائيل وجاراتها العربيات والى جانب انسحاب اسرائيلي من اراض محتلة وفي نفس الوقت ضمان امنها والتزام امريكا بذلك الامن الى الابد .

ملاحظات سريعة

حقا ، ولكن هل ان مسالك (الحرب الضرورية الحتمية) اقل وعورة ؟ وهل كانت حرب تشرين التي يتغنى بها الكاتب — هل كانت هذه الحرب بردا وسلاما على الذين اشعلوا نارها ، ووبالا على الطرف الاخر وحده ؟

واخيرا ، فقد كان من الاجدر بالكاتب لو اسهم بقلمه في دعم المساعي السلمية ، واقناع الاطراف ، كل الاطراف ، بفوائدها العميقة ، وبوجوب التحلي بالمرونة ، بل وباقصى درجات المرونة لمقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق ، وتسوية المشاكل المعلقة معه حول مائدة المفاوضات وليس في ساحة القتال .

ولو فعل الكاتب ذلك لحمد له الناس فعله هذا ، ولما وضع نفسه في مصاف تجار الحرب من اعداء الشعوب .

الوضع في لبنان وتنفيذ اتفاقية شتورا

محور اجتماعات الرئيس اللبناني والسوري في دمشق غداً

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف اللبنانية امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس سيغادر الى دمشق غــدا السبت ، لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافــظ الاســد .

وتقول الصحـــف ان الرئيسين سيبحثان في مواضيع مختلفة بينها : الوضع في لبنان وفي الشرق الاوسط، والخطوات المتخذة من قبـــل الدول العربية لازالة العقبات التي تعترض سبيل انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، ونتائج الزيارة التي قام بها الملك حسين عاهـــل الاردن لدمشق ومواضيع اخرى .

وتقول الصحف اللبنانية ان الموضوع الرئيسي الذي سيثار في لقاء سركيس ـ الاسد سيكون تنفيذ اتفاقية شتورا التي وقعتها سوريا ولبنان ومنظمـة التحرير الفلسطينية في ٢٥ تمـــوز الماضي والتي تنص على وجـــوب انسحاب المسلحين الفلسطينيين مـــن جنوب لبنان واستبدالهم بوحدات من الجيش اللبناني النظامي .

واعربت بعض الصحف اللبنانية عن اعتقادها انه في اعقاب زيارة الرئيس سركيس لدمشق سيعقد مؤتمر سوري ـ لبناني ـ فلسطيني يشترك فيسه ايضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اجتمع الرئيس سركيس امس برئيس الحكومة اللبنانية الدكتـــور سليم الحص بحضـــور المقدم سامي الخطيب قائد قوة حفظ السلام العربية

هذا وقد حمل زعماء اليمين في لبنان المنظمات التخريبية مسئولية عـــدم الاستقرار في جنوب لبنان وطالبـــوا بانسحاب المخربين من هذه المنطقـة باسرع وقت ممكن .

حريق بمركز القدس

القدس ـ عتيم ـ شب بعد ظهر امس حريق في مطعـــم «طرابلس» في ملتقى شوارع يافا ـ الملك جورج ـ شتراوس بمركز القـــدس ، وقـــد تمكنت ٣ سيارات اطفاء التي وصلت الى المكان فور اندلاع النار من اطفاء الحريق وبذلك حال رجال الاطفاء دون حدوث اضرار جسيمة وتفشي النار الى عشرات الحوانيت والمتـــاجـــر المجاورة .

وتقدر اضرار الحريق بـ ٣٠ الف ليـــــرة .

الصحف السوريـــة تواصل حملاتهـــا ضــد حكام العراق وتتهمهم بالمؤامرات

دمشق ـ رويتر ـ شددت وسائـــل الاعـــلام السوريـــة حملاتها امس على الحكم فـــي العراق واتهمته بتنفيذ مخطـــط تآمري يخدم اسرائيل .

وكان بيان سوري رسمي صدر هنـــا ليلة الخميس قد اتهم الحكم في العراق باغتيال الدكتور علي بن عبد المعطي الاستاذ في جامعة حلـــب ومـــن الاخصائيين في العلوم السياسيـــة . وقالت صحيفة « الثورة » شبـــه الرسمية ان نظام القتلة في بغـــداد تحول الى عصابات « مافيا » . ولن ينال هؤلاء المجرمين الا قانون واحد هو حكم الشعب وهو اقسى الاحكـــام واشدها .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية ان النظام الفاشي في العراق وهـــو يمارس جرائمه ضد الشرفاء والمناضلين يهدف الى جريمة اكبر واخطر وهـــي جريمة اغتيال النضال العربي وتصفية قضيته لحساب الصهيونية . وقالـــت صحيفة « البعث » الناطقة بلســـان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم لقد اضاف حكام بغداد بجريمتهم يـــوم امس الاول حين اغتالوا احد ابـــرز العلماء السوريين نقطة سوداء الـــى سجلهم الاجرامي . واضافت تقول ان الجماهير العربية ستقتص من القتلـــة وتحاسب من وراءهم .

توقيف متهم بحادث القتـــل بقرية نحـــف

عكا ـ عتيم ـ اصدر حاكم الصلح في عكا امس امرا بتوقيف يوسف محمد حسن المتهم بحادث القتل الذي حدث في شجار وقع في قرية نحف قبل ٣ ايام لمدة ١٥ يوما .

واوقف معه ١٥ شخصا اخر لمـــدة ١٥ يوما ايضا ، خاصة من ابنـــاء عائلتي عباس وسرحان .

واوقف ٣ مشبوهين اخرين دون سن الـ ١٨ لمدة ١٠ ايام .

وفـــد برلماني ايطالي يزور ســـوريا

دمشق ـ رويتر ـ اجرى وفـــد برلماني ايطالي برئاسة السنيور فاليو دالوي ، نائب رئيس مجلس الشيـــوخ مباحثات هنا امس مع المسئوليـــن السوريين حول الوضع في الشـــرق الاوسط . وكان الوفد البرلمانـــي الايطالي الذي يضم ستة اعضاء مـــن مجلس الشيوخ والنواب قد وصل الى دمشق يوم امـــس الاول في زيـــارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام واجتمع امس الى كل من السيد عبـــد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية والسيد محمود الحلبي رئيس مجلس الشعب .

تعاون بين العراق والكويت بالمجـــالات السياسية والاقتصادية والثقافية

بغداد ـ رويتر ـ غادر الشيـــخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجيـــة الكويت والوفد المرافق له بغداد امس الى الكويت في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان الوزير الكويتي وقع قبل مغادرته مـــع نده العراقي الدكتور سعدون حمادي على محضر مشترك للتعاون بين العراق والكويت في المجالات السياسيـــة والاقتصادية والتجارية والثقافية .

★ تتمـــات ★

لجنـــة الماليـــة

وقد اختتمت لجنة الماليـــة امس مناقشاتها للوضع الاقتصادي باشتراك البروفيســـور بركاني والسيـــد موشيه زنبـــار .

وقد اعرب السيد زنبار عن رايـــه بان توحيد سعر تبادل العملة مجحف بالتصدير ويجب العودة الى المساعدات للمصدرين . وقد ايد رفع الرقابـــة عـــن العملات الاجنبية الا انه اعرب عن رايه بان خطوة الحكومة بهـــذا الشان كانت بعيدة المدى . كما رحب بفرض الضرائب وتخفيض السوبسيديا

واقترح السيد زنبار دفع عـــلاوة غلاء لمرة واحدة من اجل تهدئة الخواطر دون تغيير طريقة علاوة الغلاء القائمة كما اقترح عدم رفع اسعار النقـــل في المواصلات العامة .

الحسين يزور السعودية ثـــم مصـــر

عمان ـ الوكالات ـ اعلن هنـــا امس ان الملك حسين ملـــك الاردن سيقوم غدا السبت ، بزيارة رسمية المملكة العربية السعودية تعقبها زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام .

وسيجتمع الملك حسين خلال زيارته للسعودية بالملك خالد ومسؤوليـــن سعوديين اخرين . وفي القاهـــرة سيجتمع بالرئيس انور السادات .

وتاتي زيارة الحسين للسعوديـــة ومصر في اطار التنسيق السياســـي والعمل العربي المشترك . وكـــان الحسين قد زار دمشق يوم امـــس الاول واجتمع بالرئيس حافظ الاسد.

وزير صومالي يحمل بشـــدة على سياسة روسيا في قرن افريقيا

الكويت ـ رويتر ـ حمل وزيـــر صومالي بشدة على الاتحاد السوفياتي لسياسته في قرن افريقيا وذلك في مقابلة نشرت هنا امس .

واتهم السيد عبد الله من نور هرسي وزير المالية الصومالية موسكو في مقابلة نشرتها صحيفة « الانباء » الكويتيـــة بالتاييد الكلي لاثيوبيا في محاولاتهـــا اغتصاب شعب الصومال الغربي فـــي صحراء اوغادين . وقال ان للسوفيات والاثيوبيين اهدافا متشابهة للسيطـــرة على البحر الاحمر . ونفى السيـــد هرسي الذي يقوم بزيارة للكويت ضمن جولة في الخليج ان يكون الاتحـــاد السوفياتي يتوسط بين اثيوبيا والصومال وقال كيف يمكن للاتحاد السوفياتـــي التوسط بينما هو يزود اثيوبيا بجميع احتياجاتها عبر جسر جوي يومي الـــى اديس ابابا .

★ تتمـــات ★

رئيس الوزراء

هذه الاغلبية على حالها ـ ٦٥ بالمائة من اليهود . واستطرد يقول : اني اؤمن بانه بفضل الجهود التي سنبذلها سواء في مجال الهجرة الى اسرائيل او في مجال التكاثر الطبيعي ، فـــان الاغلبية اليهودية ستزداد باطراد فـــي العقد القادم .

وقال السيد بيغن للجمهور : اني اسمع صوتا واحدا وهو صوت الـــدم اليهودي الذي سفك كالماء عندما لـــم تكن للشعب اليهودي ارض اسرائيل .

وكان اول الخطباء كبير الحاخامين الحاخام شلومو غورن الـــذي قال ان قدسية ارض اسرائيل تتوقف علـــى المستوطنات .

وقد حظي عضو الكنيست موشيـــه شمير بهتاف عال عندما قال ان الشعب الاسرائيلي ليس بحاجة الى ضمانـــات امنية من الاخرين . واضاف يقول : اذا كانت للاميركيين مصالح امنية في السعودية البعيدة فكم بالاحرى لنـــا مصالح امنية في سيناء وفي السامـــرة القريبتين منا .

ودعا حنان بورات من رؤساء « غوش ايمونيم » الحكومة لتمكين اقامـــة مستوطنات عديدة بصورة سافرة وليس في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي.

ارتياح الشطي لتطور العـــلاقات بين ليبيـــا وتونس

لندن ـ رويتر ـ اعرب السيـــد الحبيب الشطي وزير خارجية تونـــس من ارتياحه لتطور العلاقات بين بلاده وليبيا .

ونسبت وكالة الانباء الليبية الـــى السيد الشطي قوله قبل مغادرة طرابلس ليلة الخميس عائدا الى بـــلاده ان زيارتي تجعلني اعود الى تونس وانـــا مطمئن كل الاطمئنان على حاضر ومستقبل العلاقات بين شعبينا الشقيقين .

أثيوبيا تنفي وجـــود جنود كوبيين يقاتلون في حرب صحراء أوغادين

لندن ـ رويتر ـ قالت اثيوبيا امس انه لا يوجد جنود كوبيون يقاتلون في صفوفنا في حرب صحراء اوغادين . ونفى راديو اديس ابابا تهما اطلقهـــا الرئيس الصومالي محمد سياد بري في مقديشو مفادها ان ما بيـــن ٥٠٠٠ و ١٠ الاف جندي كوبي يدعمون اثيوبيا في ساحـــة المعركة .

★ تتمـــات ★

كـــارتر مستعـــد

يقول : اننا سنقف دائما الى يميـــن اسرائيل .

وقال كارتر « ان اسرائيل قـــوة حيوية ، دولة يهودية مستقلـــة وديمقراطية ، وامنها اقوى من اي وقت مضى .

واضاف الرئيس الاميركي يقول ان اسرائيل وافقت على فكرة وفد عربي موحد يضم فلسطينيين ، كما وافقت على البحث في مصير الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاردن ومصر والعـــرب الفلسطينيين .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : لقد اكدت اسرائيل من جديد استعدادهـــا لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقـــة ونوهت بامكانية اجراء مفاوضات حول جميع القضايا . ودعا الدول العربيـــة لاتخاذ نفس الموقف لتمكين نجـــاح محادثات السلام .

وقال الرئيس كارتر في سياق خطابه: اننا لا نحبذ اقامة دولة فلسطينيـــة مستقلة في الضفة الغربية .

واورد الرئيس كارتر القضايـــا الرئيسية الثلاث في دبلوماسية الشـــرق الاوسط كما يلي :

● الاتفاقات بالسلام بما في ذلـــك العلاقات السياسية والاقتصاديـــة والثقافية بشكل طبيعي كامل بيـــن اسرائيل والعرب .

● اقامة اجراءات امن فعالـــة مصحوبة بانسحاب اسرائيلي من اراض محتلة واتفاق على حدود امنة ونهائية معترف بها .

● حل المسالة الفلسطينية

وطمان الرئيس كارتر الجانبين مـــرة اخرى بان الولايات المتحدة لا تنـــوي فرض حلول بل يجب ان يتم التفاوض على هذه الحلول بين الفرقاء المعنيين. واكد التزام الولايات المتحدة باسرائيـــل وقال ان العون الاقتصادي والعسكري الاميركي لها سيستمر .

وحدة فرنسية من المظليين توضع بحالة تأهب لارسالها لموريتانيا

باريس ـ رويتر ـ قـــال التلفزيون الفرنسي بان وحدة خاصة من قـــوات المظليين الكوماندوس وضعت في حالة تاهب كامـــل للانطلاق الى موريتانيا حيث اختطف ثـــوار جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر ثمانية من الرعـــايا الفرنسيين .

وقال التلفزيون الذي تمتلكه الدولة ان الوحدة باتت على استعداد للتوجه فورا الى موريتانيا . وتتخذ هـــذه الوحدة المؤلفة من حوالي ١٩٢٠ رجلا قاعدة لها في شرق فرنسا وهي مدربة للعمل بمجموعات صغيرة وراء خطوط الاعداء في حـــالة نشوب نـــزاع في اوروبا .

ويقاتل ثوار بوليساريو من اجـــل استقلال الصحراء الغربية وهـــي المستعمرة الاسبانية السابقـــة التي تنازلت عنها اسبانيا لموريتانيا والمغرب في شباط ١٩٧٦ .

وكانت فرنسا قد اعلنت امس الاول انها ارسلت جنودا الى قاعـــدة عسكرية فرنسية في داكار بالسنغال في اول تحرك عسكري له علاقـــة باخر حوادث الخطف هذه الذي وقع في الاسبوع الماضي وشمل رجـــلين فرنســـيين .

وقالت مصادر مطلعة ان عدد الجنود الذين ارسلوا الى السنغال المجاور لموريتانيا يتراوح بين ٢٠٠ جنـــدي و ١٠٠٠ جندي .

وتبذل فرنسا جهودا دبلوماسية لتامين الافراج عن المخطوفين الثمانية خشية مضاعفات دولية محتملة اذا قامت فرنسا بعمل عسكري .

وفقد الفرنسيون الثمانية وبينهم امراة واحدة في غـــارتين منفصلتين شنهما ثوار بوليساريو على منطقـــة زويرات الموريتانية الغنية بالمعادن في شهر ايار وفي الاسبوع الماضي .

وقالت مصادر مطلعة انه من غـــير المحتمل القيام بعملية كوماندوس خاطفة لانقاذ المخطوفين اذ انه يعتقد انهـــم محتجزون في عدد من معسكرات متنقلة وفي الصحراء لثوار بوليساريو .

هذا وقد اوفـــد الرئيس الليبي معمر القذافي الرائد عبد السلام جلود الى باريس لاجـــراء محادثات مـــع الرئيس الفرنسي فاليري جيســـكار ديستان حـــول موضوع الامدادات العسكرية التي ارسلتها فرنسا الى داكار . وقد سبق للحكومة الليبيـــة ان طلبت ايضـــاحات للتصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الفرنسي بانه لا يستبعد استخدام القوة لانقـــاذ الرهائن الفرنسيين المختطفين .

وقد تراس الرئيس الفرنسي امس اجتماعا لمجلس الوزراء ابلغه فيهـــا بالاجراءات التي تتخذها الحكومـــة الفرنسية لانقاذ الرهائن الفرنسيين .

الحكم بقطع يـــد سارق في أبو ظبي

ابو ظبي ـ رويتر ـ ذكرت صحيفـــة « الاتحاد » شبه الرسمية امس ان حكما صدر هنا على رجل باكستاني بقطع يده بعد ادانته بسرقة من بريطاني وهذا اول حكم بقطع يد سارق هنا منذ قررت دولة الامارات العربية المتحـــدة تطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية بصدد العقوبات الجنائية . وقد اقترن هـــذا القرار بموافقة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت الصحيفة ان المحكمة الشعبية امرت بقطع اليد اليمنى ليعقوب سوقل داود « ٢٩ سنة » وابعاده من البلاد وتغريمه بقيمة المسروقات .

منـــح مارك شاغال أوسمة استحقاق

القدس ـ عتيم ـ قلد الرســـام العظيم مارك شاغال امس وسام « عزيز القدس » كما منح لقب دكتور فخري بالفلسفة من قبل الجامعة العبرية وذلك في احتفال اقيم في مقر رؤســـاء اسرائيل بالعاصمة .

وقد قام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك بتقليد الفنان العظيـــم وسام « عزيز القدس » . وقام عميـــد الجامعة العبرية البروفيسور جدعـــون شابسكي بمنح الفنان لقب دكتـــور فخري بموجب قرار رئاسة الجامعـــة العبرية تقديرا لانتاجه الفني الـــذي تجسم فيه ارتباطه العميق بارضـــ اسرائيل .

وقد رد الفنان شاغال باقوال مؤثرة وقال انه يرى في منحه اوسمة في مقـــر رؤساء اسرائيل بالقدس اعجوبة حلم بها في طفولته في المهجر .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه القدس

تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥٠٦ المراسلات، ص.ب

فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون

فرع حيفا والشمال شارع عباس تلفون ٥٢٤١٥٢ ص.ب

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٧٥٥٠/٦٥ ص.ب

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الصف والترتيب في مطابع الانباء

طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

البحار الصيني وصورة ماو

هنالك من الزعماء في عالمنا مـــن يصبحون خالدين في قلوب ونفـــوس مواطنيهم كما ان هنالك زعماء ينتظـــر مواطنوهم اللحظة التي يتخلصون فيها منهم ..

ومن الزعماء الذين اخترقوا قلوب الملايين كان الرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونغ ، هذا الزعيم الـــذي يخلده الصينيون في عقولهم وقلوبهم كما سيخلده تاريخ الصين على مدى الدهر

وهنالك البعض ممن يتحدثون عـــن الاعاجيب في عالمنا ، فيروون قصصـــا وحكايات عن حوادث تبدو غريبة جـــدا ولا يستوعبها العقل البشري .. ومن الحكايات الغريبة التي وقعت مؤخرا، هي حكاية بحار صيني اسمه بي شين يونغ ... هذا البحار كان قد اصيب بشظية صخرية في راسه ففقد الذاكرة ونقل الى احد مستشفيات بكين .

وحاول الاطباء معالجته ولكـــن دون جدوى الى درجة انهم « نفضوا ايديهم منه » كما يقال .. وفجاة طرات علـــى بال احدى الممرضات فكرة صبيانيـــة ولكنها اثبتت نجاعتها .. فقد قامـــت هذه الممرضة بحمل صورة للزعيـــم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ام[...] عيني البحار المذكور ، واذا به يفـ[...] عينيه ويتمتم « اطال الله عمرك يـ[...] زعيمنا الكبير ماو » ..

حكايات وراء الأخبار

القطار والخزانة الحديدية

في مدينة ليسلي بجنوبي افريقيا سطا مجهولون على متجر واخذوا الخزانـــة الحديدية الخاصة بالنقود .. وبعد ان اختفوا عن الانظار واصبحوا في مامن حاولوا جاهدين فتح الخزانة ولكـــن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ..

وجلس السطاه يفكرون بالطريقة التي تمكنهم من فتح الخزانة ، فقال احدهم ان لديه فكرة وهي أن يتوجه الى المتجر ويحاول بطريقة او باخرى معرفة طريقة فتح الخزانة .. ولكن زملاءه استسخفوا هذا الاقتراح وواصلوا التفكير في الامر

واخيرا انتبه احدهم الى أن هنالك سكة حديد قريبة وانه بالامكان وضـــع الخزانة على السكة فيمر القطار الضخم ويحطمها وعندها تحل المشكلة ..

وفعلا قاموا بوضع الخزانة علـــى السكة الحديد وقدم القطار وحطـــم الخزانة ولكن سائقه الذي احس بالامر اوقف القطار ونزل ليفحص ماهية هذا العائق على السكة ..

ولكن في هذه الاثناء كان السطاة قد اخذوا محتويات الخزانة ولاذوا بالفـ[...] ولسان حالهم يقول « حقا ان القطـ[...] ناجح جدا في مثل هذه الحالات » ..

حمار الوحش والرضاعة

حمار وحش ، زيبرا ، يبلغ مـ[...] العمر ٣ اسابيع في احدى حدائـ[...] الحيوان في فرنسا ، هذا الحيـ[...] الجميل كان لا يليه بشيء اتباع الرضاعة من امه ... وقد اعتاد على القيـ[...] بعملية الرضاعة في الشارع الرئيـ[...] في الحديقة حيث كان يعطل حركة السـ[...]

وكان رواد الحديقة يتلذذون لـ[...] مشاهدة حمار الوحش الصغير و[...] يرضع من ثدي امه ولا يسمح لاي[...] بان يعكر له صفو الرضاعة ..

الهـــواية الحارة

رجل اطفاء متطوع ، جان بـ[...] كورتون ـ ٢١ عاما ـ لم يقو على الصمود امام اللهب في احدى الحرائق ولكنه يقول « انـــه لا يستطيع [...] يتمالك نفسه ، فكلما شاهد كومة [...] القـــش يسارع الى اشعـ[...] النيران فيهـــا » .

وكان هذا الشاب قد اعتقل [...] افراد الشرطة وادين بـ ١٣ حا[...] اشعال حريق تسببت في خسائر [...] بمليـــون فرنك منذ شهـــر [...] هذا العام .

★ تتمـــات ★

الافراج عن المطران

كابوشي اوقف الاضراب عن الطعـــام قبل بضعة اسابيع .

ويعتقد في الفاتيكان بان المطـــران كابوشي لن يصل الى الفاتيكان قبـــل يوم السبت ، غدا ، او يوم الاحد ، بعد غد ، وفور وصوله سينقل الى احد المستشفيـــات .

واعلن الفاتيكان مساء امس انـــه تم الاتفاق مع اسرائيل على الافراج عن المطران كابوشي لاسباب انسانيـــة .

روسيا قد تستأنف

لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ.

وفي حديث مع السيد زاكين اكـــد السناتور كنيدي دعمه لاحتياجـــات اسرائيل وقال انه سيواصل نضـــاله مع اصدقاء اسرائيل في مجلـــس الشيوخ من اجل الوصول الى حـــل لا يعارض مصالح اسرائيل الحيوية.

القبـــلة والمـــوت

بيل ستانلي ، رجل امريكي اصبـــح ارملا تسع مرات حتى الان .. يقول بيل ان زوجاته التسع لقين حتفهن بسبـــب قبلاته الوحشية ، ويضيف أن من تريد ان تنتقل الى جوار ربها بسرعة ما عليها الا أن تتزوجه ..

وسمعت حكاية سيدة اصبحت ارملة ست مرات وربما كان السبب هو العكس اي ان قبلاتها هي قاتلة لازواجها ...

واتفق الارملان (المصارعان) على ان يعقدا القران بيمن الله وبركته ولسان حال كل منها يقول (راح اجيب اخرتك) وعندما سئلت الارملة الفدائية عن سر اقدامها على هذه المخاطره قالت .. سالقن بيل درسا لن ينساه الى الابـــد وبعد ذلك سنعيش حياة سعيدة حيـــث يعلم كل منا انه لا يقوى على الاخر ..